وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بن أحمد-وهران02-

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس والأرطفونيا

مذكرة مقدمة لـــنيـــل شهادة المــاستــر في علم النفس المدرسي

بعنـــــوان

المشكلات العاطفية لدى أطفال التربية التحضيرية وعلاقتها بوتيرة التوقيت الرسمي للتعلم

من إعداد الطالبة :

شريف مريم نور الهدى يمينة

الأستاذ المشرف :

موفق فيزازي

أعضاء لجنة المناقشة

أ.موسي محمد	جامعة وهران 02	رئيسا
د.موفق فيزازي	جامعة وهران 02	مشرفا ومقررا
د.قادري حليمة	جامعة وهران 02	مناقشا

السنة الجامعية 2024- 2025

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بن أحمد -وهران02-

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس والأرطفونيا

مذكرة مقدمة لـــنيـــل شهادة المــاستــر في علم النفس المدرسي

بعنـــــوان

المشكلات العاطفية لدى أطفال التربية التحضيرية وعلاقتها بوتيرة التوقيت الرسمي للتعلم

من إعداد الطالبة :

شريف مريم نور الهدى يمينة

الأستاذ المشرف :

موفق فيزازي

أعضاء لجنة المناقشة

أ.موسي محمد	جامعة وهران 02	رئيسا
د.موفق فيزازي	جامعة وهران 02	مشرفا ومقررا
د.قادري حليمة	جامعة وهران 02	مناقشا

السنة الجامعية 2024- 2025

بسم الله الرحمن الرحيم

اهداء

أهدي هذا العمل المتواضع في المقام الأول وقبل كل شيئ إلى من انتظر نجاحي بفارغ الصبر .

إلى الذين قال فيهما الله تعالى قولا كريما .

"وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا "

إلى مثلي الأعلى في الحياة ، إلى من دعمني إلى النجاح والمثابرة وعلمني العطاء بدون انتظار "**أبي**" الغالي أطال الله في عمره.

إلى من غرست في نفسي حب العلم وحرصت على تعليمي بصبر، إلى من كانت دعواتها سر نجاحي "**أمي**" الغالية ارجوا من الله أن يمد في عمرك لتري ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار .

إلى من كانوا دوما مصدر دعم وفخر لي إلى "**اخوتي** " زهير ومحي الدين .

و" **أخواتي** " ياسمين وزكية.

إلى من كن خير رفيقات سارة ،خيرة، فاطمة ،أشواق .

شكر وعرفان

بسم الله الرحمان الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وخاتم النبيين سيدنا محمد

صلى الله عليه وسلم

بداية أحمد الله عز وجل كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه الذي وفقني على انجاز هذا البحث ونسأله أن يتقبل منا أعمالنا واجتهادنا ويرضى بها عنا .

ثم أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان للأستاذ الفاضل "**موفق فيزازي**" الذي تبنى هذا البحث منذ بدايته وأرشدي بعلمه ونصائحه الفعالة وتوجيهاته الصادقة وتعلمت منه الكثير من العلم والمعرفة فضلا عن القيم الاخلاقية العالية فهو بحق يتمتع بأخلاقيات العالم المتواضع وله مني كل الامتنان والتقدير جزاه الله خيرا .

كما يسعدني أن أتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذ القدير " **لحمر ميلود**" على ما قدمه لي من مساعدة كان لها أثر طيب في انجاز هذا العمل .

وشكرا جزيلا لأستاذة التعليم التحضيري بابتدائية ديدي قدور و مربية الأطفال بروضة الأمل على تعاونهما البناء في انجاز هذه الدراسة .

والشكر موصول لأعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول مناقشة هذا البحث وإثرائه بملاحظاتهم العلمية القيمة.

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن طبيعة علاقة المشكلات العاطفية لدى أطفال مرحلة التربية التحضيرية بنظام وتيرة التعلم في المؤسسة الخاصة والمؤسسة العمومية .

حيث انطلقت من السؤال المحوري:

" هل توجد علاقة دالة احصائيا في المشكلات العاطفية لدى تلاميذ قسم التربية التحضيرية الذين يتعلمون بنظام الوتيرة المستمرة والذين يتعلمون بنظام الوتيرة الموزعة ؟"

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الاستدلالي وتكونت العينة من (108) تلميذ(ة) من تلاميذ قسم التربية التحضيرية ، من بينها (54) تلميذ(ة) ينتمون إلى النظام العام و(54) تلميذ(ة) ينتمون إلى النظام الخاص تم اختيارهم بطريقة قصدية .

كما تم الاعتماد على استمارة المشكلات العاطفية والسلوكية لدى أطفال مرحلة التربية التحضيرية في جمع البيانات وشملت الأساليب الاحصائية التالية :

- معامل الارتباط بيرسون ، اختبار ما ن ويتني للمجموعتين المستقلتين وتم ذلك من خلال برنامج الحزم الاحصائية (spss) .

وأفرزت الدراسة النتائج التالية :

- توجد علاقة دالة احصائيا في المشكلات العاطفية لدى تلاميذ قسم التربية التحضيرية الذين يتعلمون بنظام الوتيرة المستمرة والذين يتعلمون بنظام الوتيرة الموزعة لصالح المستمرة .

توجد فروق دالة احصائيا في المشكلات العاطفية لدى تلاميذ قسم التربية التحضيرية الذين يتعلمون بنظام الوتيرة المستمرة لصالح الاناث .

الكلمات المفتاحية : المشكلات العاطفية ،طفل التربية التحضيرية ،وتيرة توقيت الرسمي التعلم .

Résumé de l'étude :

La présente étude vise à révéler la nature de la relation entre les problèmes émotionnels chez les enfants de la classe préparatoire et le système de rythme d'apprentissage dans les établissements publics et privé..

Elle s'est articulée autour de la question centrale suivante :

Existe-t-il une relation statistiquement significative entre les problèmes émotionnels chez les élèves de la classe préparatoire suivant un système à rythme continu et ceux suivant un système à rythme réparti ?

L'étude s'appuie sur une méthodologie descriptive et inférentielle. L'échantillon se compose de 108 élèves de la classe préparatoire, dont 54 inscrits dans le système public et 54 dans le système privé, sélectionnés de manière intentionnelle.

La collecte des données a été effectuée à l'aide d'un questionnaire sur les problèmes émotionnels et comportementaux chez les enfants de la classe préparatoire.

Les méthodes statistiques suivantes ont été utilisées :

le coefficient de corrélation de Pearson (r), le test de Mann-Whitney pour deux groupes indépendants, à l'aide du logiciel SPSS.

Les résultats obtenus ont montré que :

- Il existe une relation statistiquement significative entre les problèmes émotionnels chez les élèves de la classe préparatoire suivant un rythme d'apprentissage continu et ceux suivant un rythme réparti, en faveur du rythme continu.

- Il existe des différences statistiquement significatives dans les problèmes émotionnels chez les élèves suivant le rythme continu, en faveur des filles.

Mots-clés : Problèmes émotionnels, enfant de la classe préparatoire, rythme officiel d'apprentissage.

Study Summary:

The present study aims to reveal the nature of the relationship between emotional problems in preparatory class children and the official learning rhythm system in public and private institutions.

It focused on the following central question:

Is there a statistically significant relationship between emotional problems in preparatory class pupils following a continuous rhythm system and those following a split rhythm system?

The study is based on a descriptive and inferential methodology. The sample consists of 108 preparatory class pupils, including 54 enrolled in the public system and 54 in the private system, selected intentionally.

Data was collected using a questionnaire on emotional and behavioral problems in preparatory class children.

The following statistical methods were used:

Pearson's correlation coefficient (r), the Mann-Whitney U test for two independent groups, using SPSS software.

The results showed that :

- There is a statistically significant relationship between emotional problems in preparatory class pupils following a continuous learning rhythm and those following a split rhythm, in favor of the continuous rhythm.

- There are statistically significant differences in emotional problems among pupils following the continuous rhythm, in favor of girls.

Keywords: Emotional problems; preparatory class child; official learning rhythm.

قائمة المحتويات

اهداء ..... أ

شكر وعرفان ..... ب

ملخص الدراسة ..... ج

قائمة المحتويات ..... و

قائمة الجداول ..... ط

قائمة النماذج ..... ي

قائمة المخططات ..... ي

قائمة الأشكال ..... ي

قائمة الملاحق ..... ك

مقدمة 1

الفصل الأول 3

تقديم البحث 3

أهمية الدراسة 3

أهداف الدراسة 3

مشكلة الدراسة 4

فرضيات الدراسة 9

دواعي اختيار الموضوع 9

مصطلحات الدراسة 9

الفصل الثاني 12

التربية التحضيرية 12

تمهيد 12

1- نشأة وتطورمرحلة التربية التحضيرية في المنظومة التربوية 13

2- مفهوم مرحلة التربية التحضيرية 16

3- دوافع الاهتمام بمرحلة التعليم التحضيري 17

4- مؤسسات التربية التحضيرية العمومية والخاصة 18

5- منهاج التربية التحضيرية 21

خلاصة 39

الفصل الثالث 40

المشكلات العاطفية و السلوكية لدى أطفال التربية التحضيرية 40

تمهيد 41

1- مفهوم طفل التربية التحضيرية 42

2- خصائص النمو لدى طفل التربية التحضيرية 42

3- الحاجات الأساسية لطفل التربية التحضيرية 51

4- المشكلات العاطفيةو السلوكية لطفل التربية التحضيرية 52

5- الأسباب والعوامل المؤدية للمشكلات العاطفية لدى طفل التربية التحضيرية 55

خلاصة 59

الفصل الرابع 60

وتيرة التوقيت الرسمي للتعلم 60

تمهيد 60

1- مفهوم التوقيت البيداغوجي 61

2 -أشكال التوقيت البيداغوجي 62

3- خصائص التوقيت البيداغوجي لمرحلة التربية التحضيرية .(المؤسسات العمومية والمؤسسات الخاصة) 62

4- تأثير تنظيم توزيع التوقيت البيداغوجي على وتيرة أداء المتعلم 66

خلاصة 74

الفصل الخامس 75

الإجراءات المنهجية للدراسة 75

تمهيد 75

أولا: الدراسة الاستطلاعية 76

- عينة الدراسة الإستطلاعية 76
- أدوات الدراسة الاستطلاعية 77
أ- الملاحظة 77
ب- الاستمارة 78
دواعي إختيار أداة البحث 87
ثانيا: الدراسة الأساسية 89
- منهج الدراسة 88
- مجالات الدراسة 88
- عينة الدراسة الأساسية 89
- أدوات الدراسة الأساسية 90
الأساليب الاحصائية المستخدمة في معالجة البيانات 91
خلاصة 92
الفصل السادس 93
عرض ومناقشة نتائج الدراسة 93
تمهيد 93
أولا: عرض نتائج الدراسة 94
1- عرض نتائج الفرضية العامة 95
2- عرض نتائج الفرضية الفرعية 96
ثانيا :مناقشة نتائج الدراسة 100
1- مناقشة نتائج الفرضية العامة 100
2- مناقشة نتائج الفرضية الفرعية 101
خاتمة 103
التوصيات والاقتراحات 104
قائمة المصادر والمراجع 105
الملاحق 114

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	تصنيف الكفاءات القاعدية ومؤشراتها حسب مجالات النمو لدى طفل مرحلة التربية التحضيرية .	23
02	الخصائص النمائية لدى طفل التربية التحضيرية	50
03	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب نظام وتيرة التعلم والنوع الاجتماعي	76
04	بدائل وأوزان استمارة المشكلات العاطفية والسلوكية	79
05	نسبة اتفاق المحكمين على بنود استمارة المشكلات العاطفية والسلوكية .	81
06	تعديلات الصياغة اللغوية لبنود استمارة المشكلات العاطفية والسلوكية	83
07	نتائج معامل الاتساق الداخلي بين الأبعاد والفقرات التي تنتمي اليها.	84
08	نتائج معامل الاتساق الداخلي بين الأبعاد والدرجة الكلية للأداة	86
09	نتائج معامل ثبات التجزئة النصفية وثبات الفا كرومباخ لأبعاد الاستمارة والاستمارة في صورتها الكلية.	87
10	توزيع عينة الدراسة الاساسية حسب نظام وتيرة التعلم والنوع الاجتماعي.	89
11	بنود الأبعاد لاستمارة المشكلات العاطفية والسلوكية	90
12	مفتاح تصحيح استمارة المشكلات العاطفية والسلوكية .	90
13	نتائج معامل الارتباط بين المشكلات العاطفية ونظام وتيرة التعلم .	95
14	التكرارت والنسب المئوية لأبعاد المشكلات العاطفية لدى تلاميذ قسم التربية التحضيرية الذين يتعلمون بنظام الوتيرة المستمرة	96
15	الفروق في الدرجة الكلية للمشكلات العاطفية بين الذكور والاناث من تلاميذ قسم التربية التحضيرية ضمن نظام الوتيرة المستمرة	96
16	الفروق في أبعاد المشكلات العاطفية بين الذكور والإناث من تلاميذ قسم التربية التحضيرية ضمن نظام الوتيرة المستمرة.	98

قائمة النماذج

رقم النموذج	عنوان النموذج	الصفحة
01	بطاقة الملاحظة والتقدير لطفل قسم التحضيري .	37
02	توزيع الزمن الدراسي اليومي والأسبوعي لمؤسسات التربية التحضيرية العمومية .	64
03	تنظيم الزمن الدراسي اليومي والأسبوعي لمؤسسات التربية التحضيرية الخاصة.	65

قائمة المخططات

رقم المخطط	عنوان المخطط	الصفحة
01	أنواع مؤسسات التربية التحضيرية العمومية والخاصة	20
02	مراحل النمو العقلي المعرفي وفق تصور جون بياجيه.	46

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	رسم بياني يبين الفروق في المشكلات العاطفية بين الذكور والإناث من تلاميذ قسم التربية التحضيرية ضمن نظام الوتيرة المستمرة	97

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
01	استمارة التحكيم	**114**
02	القائمة الاسمية للأساتذة المحكمين	**120**
03	استمارة المشكلات العاطفية والسلوكية لدى أطفال التربية التحضيرية في صورتها النهائية	**121**
04	مستخرجات المعالجة الاحصائية للخصائص السيكوميترية لأداة الدراسة	**124**
05	مستخرجات المعالجة الاحصائية لفرضيات الدراسة	**134**
06	جدول التوقيت اليومي للمؤسسة التعليمية العمومية (نظام الوتيرة الموزعة)	**138**
07	جدول التوقيت اليومي للمؤسسة التعليمية الخاصة (نظام الوتيرة المستمرة)	**139**

مقدمة :

يشهد موضوع الوتيرة الزمنية المدرسية منعطفا بحثيا هاما من طرف عدة باحثين من مختلف التخصصات نظرا لفعاليته ودوره في تنظيم سياسة التعليم والتعلم ، أين ارتبط الأداء المدرسي للتلميذ بشكل أكثر تعقيدا بمختلف أنماط حياته اليومية وخصائصه الشخصية .

ولعل من أهم البحوث التي أجريت في ميداني الكرونونفسية والكرونوبيولوجية بدءا من الأبحاث الأولى (1947) بتعدد العينات البحثية والمستويات التعليمية ركزت بشكل أساسي على ضرورة تنظيم نمط التوقيت البيداغوجي وفق ما يتماشى مع تغير المسارات البيولوجية للمتعلم على مستوى (الجسم ،الخلية ،النسيج...)، والتغيرات الدورية للنشاطات المعرفية (الاستعداد الذهني ، الانتباه والتركيز ،التفاعل مع المحيط...) في حين أنها لم تعطي اهتماما كافيا بالمجال العاطفي الوجداني والذي يشير إلى طبيعة الايقاع الداخلي لمشاعر التلميذ تترجم في مظاهر سلوكية معينة وتكون مرتبطة إلى حد معين بنمط وتيرة توقيت التعلم للمؤسسات والمراحل التعليمية المختلفة ،ونختص بالحديث هنا عن مرحلة التربية التحضيرية كونها مرحلة أساسية ومهمة في تشكيل اللبنة الأولى لشخصية الطفل وتحضيره للمراحل التعليمية اللاحقة تقدم ضمن مؤسسات تختلف من حيث طبيعة نظامها المعتمد (النظام الخاص /النظام العام) وهو ما ينعكس بدوره على نمط التوقيت البيداغوجي السائد داخل كل نظام سواء من حيث توزيع الحصص الدراسية أ والفترات الزمنية المخصصة للتعلم .

و قد يشكل هذا الاختلاف في النسق الزمني تجارب تكيفية متنوعة لدى أطفال مرحلة التربية التحضيرية تتطلب فهما دقيقا .

وفي هذا الاطار جاء البحث الحالي كمحاولة لدراسة "المشكلات العاطفية لدى أطفال مرحلة التربية التحضيرية وعلاقتها بوتيرة التوقيت الرسمي للتعلم "

حيث اعتمدنا خطة منهجية شملت ما يلي :

الفصل الأول : تطرقنا فيه إلى تقديم البحث من حيث الأهمية ،والأهداف ،الاشكالية ، الفرضيات ، دواعي اختيار الموضوع ،تعريف مصطلحات البحث .

الفصل الثاني : الذي تمحور حول مرحلة التربية التحضيرية حيث تطرقنا فيه إلى : تاريخ نشأة وتطور مرحلة التربية التحضيرية ، مفهومها ، دوافع الاهتمام بها ،مؤسساتها العمومية والخاصة ، منهاجها .

الفصل الثالث : تمحور حول المشكلات العاطفية لدى أطفال مرحلة التربية التحضيرية تناولنا فيه : مفهوم طفل مرحلة التربية التحضيرية ، خصائصه النمائية ،حاجاته الأساسية ، المشكلات العاطفية والسلوكية لدى طفل مرحلة التربية التحضيرية ، الأسباب والعوامل المؤدية اليها.

الفصل الرابع : تناولنا فيه متغير وتيرة التوقيت الرسمي للتعلم من خلال التطرق إلى :

مفهوم التوقيت البيداغوجي ،أشكاله ،خصائص التوقيت البيداغوجي لمرحلة التربية التحضيرية ، أثر تنظيم توزيع التوقيت البيداغوجي على وتيرة أداء المتعلم ،دور المدرسة في التربية العاطفية للطفل .

الفصل الخامس : تمثل في الاجراءات المنهجية للدراسة انطلاقا من الدراسة الاستطلاعية للتحقق من الخصائص السيكوميترية لأداة الدراسة المتمثلة في استمارة المشكلات العاطفية والسلوكية لدى أطفال مرحلة التربية التحضيرية حيث قمنا بتطبيقها على عينة من تلاميذ قسم التحضيري والتحقق من مدى ملائمتها لتحقيق هدف البحث، أما الدراسة الأساسية فتضمنت المنهج المعتمد ، عينة الدراسة الأساسية الاطار الزماني والمكاني، الأداوات المعتمدة.

وتبع ذلك اختبار الفرضيات من خلال جملة من الأساليب الاحصائية تمثلت في :

معامل الارتباط بيرسون

اختبار مان ويتني للمجموعتين المستقلتين .

الفصل السادس : حيث تضمن عرض النتائج التي تم التوصل اليها ومناقشتها في ضوء بعض الدراسات السابقة .

وتم اختتام الدراسة بخاتمة عامة حول الموضوع،وتقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات ،وادراج قائمة المصادر والمراجع انتهاءا بالملاحق.

الفصل الأول

تقديم البحث

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

مشكلة الدراسة

فرضيات الدراسة

دواعي اختيار الموضوع

مصطلحات الدراسة

أهمية الدراسة :

- الأهمية العلمية :

- إبراز أهمية الفئة العمرية المستهدفة في هذا البحث (مرحلة الطفولة المبكرة (5 سنوات)).

- إثراء المعلومات النظرية التي تفيد الأولياء والمعلمين حول :

- خصائص ومميزات مرحلة الطفولة ما قبل المدرسة.

- أهم الفترات الحساسة التي تواجه الطفل خلال هذه المرحلة وتأثره بمختلف العوامل والمواقف الجديدة التي يتعرض اليها .

- الأهمية العملية :

- تساعد الأولياء و المعلمين في فهم سلوكيات أطفال التربية التحضيرية ذوي المشكلات العاطفية .

- توجيه الأولياء والمعلمين نحو زيادة الاهتمام والتطلع على مختلف السبل والأساليب في تهيئة البيئة المناسبة ، تمكن من توجيه السلوك العاطفي للطفل بشكل سليم.

أهداف الدراسة:

- الأهداف العلمية :

- معرفة أهم المشكلات العاطفية الشائعة لدى أطفال التربية التحضيرية .

- معرفة العلاقة بين المشكلات العاطفية ونظام الوتيرة المدرسية في المؤسسة الخاصة والمؤسسة العمومية.

- معرفة الفروق إن وجدت في المشكلات العاطفية لدى تلاميذ قسم التربية التحضيرية الذين يتعلمون بنظام الوتيرة المستمرة تعزى لمتغير الجنس .

- الأهداف العملية :

- توجيه الوعي التربوي نحو موازنة الاهتمام بين المجال العاطفي والمعرفي للتلميذ ضمن العملية التربوية والتعليمية .

- تقديم مجموعة من المقترحات والإجراءات بناءا على نتائج البحث إلى جميع القائمين على العملية التربوية التعليمية للمساهمة في تربية الجانب الوجداني العاطفي للطفل والعمل وفق مقاربات تتوافق وخصائص هذه المرحلة .

مشكلة الدراسة :

يمر طفل مرحلة التربية التحضيرية بفترة نمائية جد حساسة في مختلف المجالات عامة والمجال العاطفي خاصة حيث يشهد خلالها انتقالا حرجا من بيئته الأسرية الأولية إلى وسط اجتماعي مدرسي جديد يتطلب منه التكيف مع أنماط من السلوك والقوانين والأنظمة ، أبرزها نظام توقيت التعلم الذي يشكل أنماط زمنية مضبوطة الايقاع سواء في شكلها المستمر (النظام الخاص) أو الموزع (النظام العام) يخضع لها الطفل يوميا ، وقد لاتتلائم مع حاجاته وخصائصه النمائية فتصبح بذلك عاملا مؤثرا تحول دون تحقيق عملية التوازن النفسي العاطفي للطفل داخل الوسط المدرسي ويبدي على إثر ذلك استجابات انفعالية سلوكية غير سوية تجاه هذا الموقف ك: الخوف من المدرسة ،الخجل ، العناد، النشاط الزائد ،مشكلات التعلم .

وفي هذا السياق نستعرض مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة ب :

أ - دراسات تتعلق بالمشكلات العاطفية السلوكية لدى الطفل :

دراسة :بودالي يمينة (2015) : المشكلات السلوكية (الانفعالية النفسية) لدى التلاميذ الذين التحقوا بالمدرسة قبل سن التمدرس .

هدفت هذه الدراسة إلى:

- التعرف على أهم المشكلات الإنفعالية والسلوكية لدى تلاميذ المرحلة التحضيرية حيث تكونت عينة الدراسة من (140) تلميذ وتلميذة من المدارس الابتدائية لولاية مستغانم .

- معرفة الفروق في المشكلات الإنفعالية والسلوكية تعزى لمتغير الجنس .

وقد استخدمت الباحثة في دراستها استمارة المشكلات الإنفعالية والسلوكية لدى تلاميذ المرحلة التحضيرية واعتمدت المنهج الوصفي .

حيث جاءت النتائج كما يلي:

- من أبرز المشكلات المشكلات الإنفعالية والسلوكية التي ظهرت لدى عينة الدراسة هي:

- فرط النشاط الحركي :الذي قدرت نسبة متوسطه الحسابي ب 46% ومرتفع بنسبة 22.85.

- الخجل : الذي قدرت نسبة متوسطه الحسابي ب 39.28% ومرتفع بنسبة 17.14%

- الخوف: الذي قدرت نسبة متوسطه الحسابي ب 39.28% ومرتفع بنسبة 10.71%

- القلق: الذي قدرت نسبة متوسطه الحسابي ب 43.57% ومرتفع بنسبة 8.37%

- السلوك العدواني : الذي قدرت نسبة متوسطه الحسابي ب 16.42% ومرتفع بنسبة 7.14.

- الكذب: الذي قدرت نسبة متوسطه الحسابي ب 20.71% ومرتفع بنسبة 5%

السلوك الانسحابي : الذي قدرت نسبة متوسطه الحسابي ب % 41.42 ومرتفع بنسبة 1.42.

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في المشكلات الإنفعالية والسلوكية ما عدا مشكلة العدوان لصالح الذكور.

دراسة: ديمة الحسين (2024) : أساليب المعاملة الو الدية وعلاقتها بقلق الانفصال لدى أطفال ما قبل المدرسة في مدينة حمص من وجهة نظر الأمهات .

- هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الفروق بين الأمهات العاملات وغير العاملات في أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بقلق الانفصال لدى الأطفال.

تكونت عينة الدراسة من (75) أم من أمهات أطفال ما قبل المدرسة ، واستخدمت الباحثة في دراستها مقياس قلق الانفصال من اعدادها متخذة في ذلك كل الشروط والإجراءات اللازمة لبناء المقياس ، كما استخدمت مقياس أساليب المعاملة الو الدية من اعداد ميلاد وبذور .

ومن أهم النتائج التي أفرزتها هذه الدراسة :

- وجود علاقة ارتباطية سالبة بين أسلوب المعاملة الو الدية الديمقراطي وقلق الانفصال لدى الأطفال.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أسلوب المعاملة الو الدية المتساهل والتسلطي وقلق الانفصال لدى الأطفال.
- وجود فروق دالة احصائيا في مستوى قلق الانفصال لصالح أطفال الأمهات غير الموظفات.

- وجود فروق دالة احصائيا في أسلوب المعاملة الو الدية الديمقراطي والمتساهل لصالح الأمهات الموظفات.

- وجود فروق دالة احصائيا في أسلوب المعاملة الو الدية التسلطي لصالح الأمهات غير الموظفات.

دراسة: بوكرديم ،همامي (2017) : المشكلات السلوكية لدى أطفال السنوات الثلاث الأولى ابتدائي وعلاقتها بمجموعة من المتغيرات الديمغرافية .

هدفت هذه الدراسة إلى :

-التعرف على الفروق الموجودة في المشكلات السلوكية (فرط النشاط الحركي ، العناد والتمرد ، الخجل والانسحاب الاجتماعي ، العدوانية ، الكذب، السرقة ،مص الاصبع ، قضم الأظافر) بين تلاميذ السنوات الأولى من التعليم الابتدائي تعزى لمتغيري الجنس والمستوى التعليمي .

تكونت عينة الدراسة من (116) تلميذ ، استخدم الباحثين مقياس المشكلات السلوكية لأطفال المدرسة الابتدائية من اعداد الباحث صلاح الدين أبو ناهية وأدلت نتائج الدراسة ب:

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تلاميذ السنوات الأولى من التعليم الابتدائي في درجة المشكلات السلوكية لصالح الذكور .

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تلاميذ السنوات الأولى من التعليم الابتدائي في درجة المشكلات السلوكية لصالح المستوى الأدنى (السنة أولى ابتدائي) .

ب- دراسات تتعلق بالوتيرة الزمنية المدرسية :

دراسة ملياني مولود (2018) : تأثير تنظيم التوقيت المدرسي على الانتباه والنشاطات خارج المدرسة لدى تلاميذ التعليم المتوسط - دراسة مقارنة بين النظام العام والنظام الخاص .

هدفت هذه الدراسة إلى: مقارنة في تغييرات الانتباه والنشاطات خارج المدرسة بين التلاميذ المتمدرسين بنظام التعليم العام والتلاميذ المتمدرسين بنظام التعليم الخاص وفق المعطيات العلمية لميداني الكرونوبيولوجية والكرونونفسية خاصة في الوسط المدرسي .

تكونت عينة الدراسة من (196) تلميذ بواقع (106) تلميذا من النظام العمومي و(90) تلميذا من النظام الخاص ، استخدم الباحث اختبار شطب لتقييم درجة الانتباه ل(testu)ومعروف واستبيان دراسة النشاطات خارج المدرسة التي يمارسها تلاميذ في النظامين العام والخاص وأفرزت الدراسة النتائج التالية :

- يشهد الانتباه تغيرات خلال ساعات اليوم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط المتمدرسين حسب النظام العام والتلاميذ المتمدرسين حسب النظام الخاص بنفس الكيفية وعلى نفس المنوال.

- يشهد الانتباه تغيرات خلال أيام الأسبوع لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط المتمدرسين حسب النظام العام والتلاميذ المتمدرسين حسب النظام الخاص بنتائج متقاربة إلى حد كبير من حيث نسبة ارتفاعه ونسبة انخفاضه حسب الأيام بما يتوافق أيضا مع النمط الكلاسيكي الذي توصلت اليه الدراسات التجريبية العالمية (Gates) سنة 1916 .

- تتأثر طبيعة النشاطات خارج المدرسة حسب تنظيم الوقت المدرسي والوقت خارج المدرسة لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط المتمدرسين بالنظام العام والتلاميذ المتمدرسين بالنظام الخاص. فالحياة المدرسية الجزائرية تتميز بالجمود مهما كان النظام التعليمي (الخاص أو العام) نتيجة غياب البدائل التي تحترم وتيرة التلميذ النفسية والبيولوجية .

دراسة معروف لويزة (2010): أثر نمط تنظيم الوقت المدرسي على السلوك عند تلاميذ المرحلة الابتدائية .

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم أنماط تنظيم الوقت المدرسي في المدرسة الجزائرية بمقارنة نظام الدوام الواحد بنظام الدوامين وأثره على السلوك لدى تلاميذ المستوى السنة السادسة ابتدائي .

و تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية لتلميذين من كل نظام ، استخدمت الباحثة شبكة ملاحظات تحتوي على فترات زمنية خلال اليوم المدرسي متقطعة ب (10) دقائق راحة وأخرى للملاحظة وتمثل السلوكات الملاحظة مؤشرات الانفصال عن الحالة المدرسية :

- عدم اليقظة : التثاوب ، التمدد ، حك العينين ، الاسترخاء على الطاولة .

- عدم الاهتمام وكثرة الحركة : الوقوف والجلوس ،التمايل ،النظر إلى الوراء ، تغيير المكان .

وبصفة عامة جاءت نتائج هذه الدراسة مبررة لخصوصية الوتيرة المدرسية الجزائرية والتي لها ارتباط وثيق بخصوصية جداول التوقيت المقترحة وبالنظام التربوي المطبق في المنظومة التربوية الجزائرية وبالنظر إلى المؤشر الاجمالي لعدم التكيف للتلميذين ومقارنة بين التلميذين المتمدرستين حسب نظام

الدوام الواحد و التلميذين المتمدرستين حسب نظام الدوامين يتبين أن :

- التلميذين المتمدرستين حسب نظام الدوامين يتكيفان مع الحالة المدرسية خلال اليوم المدرسي أحسن من التلميذين المتمدرستين حسب نظام الدوام الواحد .

- أما خلال أيام الأسبوع تبين فإن التلميذين المتمدرستين حسب نظام الدوام الواحد يتكيفان مع الحالة المدرسية أحسن من التلميذين المتمدرستين حسب نظام الدوامين .

دراسة جندارة محمد (2023) : أبعاد الوتيرة المدرسية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أساتذهم.

هدفت هذه الدراسة إلى : الكشف عن أبعاد الوتيرة المدرسية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أساتذتهم .

تكونت عينة الدراسة من (100) أستاذ بالمدارس الابتدائية من الجنسين الاناث والذكور .

واستخدم الباحث استبيان أبعاد الوتيرة المدرسية (الزمن الدراسي ، الانتباه ، التركيز) من اعداده متخذا في ذلك كل الشروط والاجراءات اللازمة لبناء الاداة .

وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

- وجود علاقة ارتباطية بين الوتيرة المدرسية وأبعادها (الزمن الدراسي ، الانتباه ، التركيز) .

- وجود علاقة ارتباطية بين تكوين أساتذة التعليم الابتدائي قبل الخدمة وأثناء الخدمة في الاضطلاع على الوتيرة المدرسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الأقدمية ، الرتبة ونظام التدريس).

وبناءا على ما سبق من دراسات وأبحاث في مجال المشكلات السلوكية والعاطفية ومجال الوتيرة الزمنية نطرح الإشكالية التالية:

- هل توجد علاقة دالة إحصائيا في المشكلات العاطفية لدى تلاميذ قسم التربية التحضيرية الذين يتعلمون بنظام الوتيرة المستمرة والذين يتعلمون بنظام الوتيرة الموزعة ؟

وتتفرع إلى:

- هل توجد فروق دالة احصائيا في المشكلات العاطفية لدى تلاميذ قسم التربية التحضيرية الذين يتعلمون بنظام الوتيرة المستمرة تعزى إلى متغير الجنس؟.

فرضيات الدراسة :

- توجد علاقة دالة إحصائيا في المشكلات العاطفية لدى تلاميذ قسم التربية التحضيرية الذين يتعلمون بنظام الوتيرة المستمرة والذين يتعلمون بنظام الوتيرة الموزعة لصالح المستمرة .

توجد فروق دالة احصائيا في المشكلات العاطفية لدى تلاميذ قسم التربية التحضيرية الذين يتعلمون بنظام الوتيرة المستمرة لصالح الاناث.

دواعي اختيار الموضوع:

مما لا شك فيه أن المختص في ميدان علم النفس المدرسي ، يهتم بالتكفل النفسي والعاطفي للتلميذ،ويحرص على توفير الشروط الملائمة لضمان حسن تكيفه مع بيئته المدرسية وبالتالي حسن استجابته وتكوينه .ومن هذا المنطلق صب اهتمامنا بموضوع " المشكلات العاطفية لدى أطفال التربية التحضيرية وعلاقتها بوتيرة التوقيت الرسمي للتعلم" والبحث عن الآثار النفسية العاطفية المترتبة عن طبيعة تنظيم الوتيرة الزمنية المدرسية لمرحلة التعليم التحضيري ، خاصة وأن جل الدراسات السابقة وجهت اهتمامها نحو دراسة هذا الأثر على الأداء المعرفي للتلميذ دون التطرق الكافي للجانب العاطفي .

مصطلحات الدراسة :

المشكلات العاطفية :

تتضمن المؤشرات الانفعالية والاستجابات السلوكية غير المرغوبة التي تصف حالة الطفل داخل المدرسة، ذات علاقة بنظام وتيرة التعلم وتتمثل فيما يلي :

الخوف من المدرسة، الخجل، العناد ، النشاط الزائد، مشكلات التعلم .

- الخوف من المدرسة :

حالة شعورية وجدانية تتسم برفض الطفل للمدرسة ،وتحدث كرد فعل لمثيرات مدرسية مختلفة لا تتوافق وخصائص المتعلم .

- الخجل:

حالة انفعالية اجتماعية تتميز بميل المتعلم إلى تجنب المشاركة والتفاعل الإجتماعي في مواقف التعلم داخل القسم .

- العناد :

استجابة سلوكية مرتبطة بمشاعر انفعالية يعبر من خلالها الطفل عن رفضه لنظام المدرسة وتترجم من خلال حالة من الجمود، والرفض المستمر لتوجيهات المعلم والميل إلى الجدال.

- النشاط الزائد:

حركات سلوكية غير هادفة ومشكلات متعلقة بضبط سلوك التلميذ داخل الصف الدراسي .

- مشكلات التعلم :

يقصد بها صعوبات فهم وأداء المهارات والأنشطة الأكاديمية الموجهة للتلميذ خلال الحصص الدراسية ويمكن حصرها في مشكلات القراءة والحساب والكتابة وفهم المنطوق .

المرحلة التحضيرية : مرحلة تعلم رسمي في مؤسسة رسمية تدعى المدرسة يلتحق بها أطفال في عمر 5 سنوات لاكتساب المهارات الأكاديمية الأساسية وفق منهج تعليمي تربوي خاص وخلال فترات زمنية محددة .

وتيرة التوقيت الرسمي للتعلم : يقصد عدد الساعات التي يقضيها الطفل داخل المؤسسات التعليمة بهدف اكتساب المعارف والمهارات الاجتماعية والعاطفية الوجدانية المقررة في المنهاج الدراسي .

وفي دراستنا إعتمدنا وتيرتين للتعلم :

الأولى:

وتسمى بالوتيرة الرسمية الموزعة وتبدأ بالفترة الصباحية من 8سا إلى 11سا ثم تستأنف الدراسة على الساعة 13 سا إلى 15 سا مساءا.

الثانية:

وتسمى نظام الوتيرة المستمرة، تنطلق الدراسة فيها من الساعة التاسعة 9 سا صباحا إلى غاية 15:00 دون إنقطاع.

طفل التربية التحضيرية في الجزائر: هو طفل في سن الخامسة (5 من عمره الزمني) وجب التحاقه بقسم التعليم التحضيري وفق المناشير الوزارية التي تحدد سن التمدرس.

الفصل الثاني

التربية التحضيرية

تمهيد

1- نشأة وتطور مرحلة التربية التحضيرية في المنظومة التربوية .

2- مفهوم مرحلة التربية التحضيرية .

3- دوافع الإهتمام بمرحلة التعليم التحضيري.

4- مؤسسات التربية التحضيرية العمومية والخاصة.

5- منهاج التربية التحضيرية.

خلاصة

تمهيد

يعد قطاع التربية والتعليم من أهم القطاعات الاستيراتيجية التي تسعى الدول من خلالها إلى بناء مستقبلها فهي تعكس بصورة مباشرة تاريخ وحضارة كل أمة تنتمي اليها، ونظرا للمكانة التي يحتلها التعليم التحضيري كمرحلة تربوية تعليمية أساسية ضمن هذا القطاع ، فإن الاهتمام به صار متزايدا في مختلف مؤسساتها بما فيها (المدراس الابتدائية لأقسام التحضيري ، ورياض الأطفال) كونها تعنى برعاية أطفال مرحلة الطفولةالمبكرة وتشكل أساسيات نمو شخصيتهم .حيث تطورت دوافعها وأصبحت مطلبا تربويا نفسيا بالدرجة الأولى .

وانطلاقا من أهمية هذه المرحلة سنتطرق في هذا الفصل الى

التعرف على مرحلة التربة التحضيرية من حيث نشأها وتطورها ، مفهومها ، دوافع الاهتمام بها ومؤسساتها العامة والخاصة وإعطاء صورة شاملة عن منهاج التربية التحضيرية .

1- نشأة وتطورمرحلة التربية التحضيرية في المنظومة التربوية:

يندرج موضوع تطور مرحلة التربية التحضيرية في سياق التراث الحضاري الإنساني بما يحتويه من مرجعية فكرية ومؤسساتية حيث يظهر تاريخ الفكر التربوي :

- أفلاطون (348 -427) كان من السباقين إلى التفطن لأهمية التربية التحضيرية حيث يقول :

" طالما كان الجيل الصغير حسن التربية ويستمر كذلك ،فإن لسفينة دولتها الحظ في سفرة طيبة".

نستنتج من هذا القول : أن توفير الرعاية و الاهتمام الكافي بالطفل في السنوات الأولى من عمره يؤدي إلى تكوين شخصية سليمة في المجتمع .

- يقول الرسول ﷺ " أطلب العلم من المهد الى اللحد " .

جسدت الحضارة الإسلامية عند المسلمين في رعايتها للطفل تعاليم الدين وتحفيظ القرآن الكريم ،وتعليم مبادئ القراءة والكتابة ،وقواعد السلوك الصحيح.

(شاعو ،معروف، 2018: 219 ،بتصرف).

- أما عند الغربيين ، احتوى الفكر التربوي كلا من إسهامات :

جوهان أموس كومنيوس(1593-1671) الذي لقب بالمبشر الأول بالتربية الحديثة حيث أقر بأسبقية إدخال التعليم التحضيري في إطار نظام تعليمي يسترسل بالتعليم الابتدائي ثم الثانوي ثم العالي وظهر اهتمامه بالطفولة من خلال كتابه الذي أصدر بعنوان "الموضوعات الحسية والمصورة " حيث يرى بأن النجاح يتحقق بفضل الاعتناء بالطفولة ووجوب توجيه الأطفال منذ صغرهم نحو أشياء المحيط المادية التي تتيح لهم اكتساب المعارف والخبرات.

- بستالوزي (1746 – 1827) يلقب بالمبشر الثاني للتربية الحديثة والذي أولى اهتمامه بالأطفال الذين لم تتوفر لهم شروط التربية الأسرية حيث أنشأ لهم مدارس تقوم بتوفير الرعاية والاهتمام المماثل لدور الأسرة ، وتجسدت آرائه التربوي في :

- العمل على تنمية استعدادات وقدرات الطفل.

- تشجيع الطفل على ممارسة نشاطه بكل حرية وتلقائية لتعلم الاستقلالية الذاتية والفكرية .

- تفادي عملية العقاب التي تنفر الطفل من التربية والتعليم . (شاعو ،معروف، 2018: 220).

- أما بالنسبة إلى العالم الألماني فروبل (1782- 1852) وهو أول من قام بتأسيس الروضة بمعناها الحديث في مدينة كلانكنبرغ والذي كان يستقبل فيها الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين

(3 -9)سنوات ومن آرائه التربوية :

- الاهتمام بلعب الأطفال و القيام بحركات تلقائية .

- يشتمل المنهج على النشاطات الفنية كالرسم والتلوين والأغاني ودراسة الحيوانات والنباتات بما يسمح به مستوى الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة .

- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال في نواحي النمو والاستعدادات والقدرات .

- تهيئة القسم بما يلائم الأطفال وإثراؤه بالألعاب التربوية .

(شاعو ،معروف، 2018: 221).

- وتأتي سميت هيل ومونتيسوري التي تتمحور فكرتهما حول التعلم الفردي واحترام النزعة الاستقلالية لدى الطفل ونمو شخصيته استنادا إلى نشاط اللعب .

(شاعو ،معروف، 2018: 222)

- تطور المرحلة التحضيرية في الجزائر:

- قبل الاستقلال :

استمرت المدارس القرآنية والكتاتيب على أداء وظيفتها الحضارية وتلقين ما تيسر من القرآن الكريم ،وتعليم الأطفال أساسيات القراءة .كما استمرت في مواجهة مشروع المدرسة الاستعمارية ذات الطابع التعليمي التبشيري وكذا المدارس النظامية العمومية التي اعتمدت القسم التحضيري المدمج قصد تقريب الأطفال إلى السنة أولى ابتدائي .

إضافة إلى وجود بعض مؤسسات رياض الأطفال والتي وظفت كغيرها من مؤسسات الدولة في خدمة المحتل،إذ كان يلتحق بها الأطفال الفرنسيين ، دون أبناء الجزائريين فلم يكن بمقدورهم الانضمام إليها أو الاستفادة منها ، أما المناهج التي احتوتها هذه المؤسسات فكانت طبق الأصل لما كان موجود في فرنسا .

- بعد الاستقلال :

وجدت الجزائر نفسها بعد الاستقلال في مرحلة إعادة بناء شامل للمنظومة التربوية لاستيعاب اكبر عدد من الأطفال ، لكنها لم تحظ بالاهتمام انذاك فقد تحولت في سنة 1965 رياض الأطفال الموروثة عن العهد الاستعماري إلى مدارس ابتدائية تعزز إلزامية التعليم .

(مزوز،151:2017) .

الى أن تم اصدار أمرية 16 أفريل 1976 حيث حددت الإطار القانوني ومهام وأهداف التربية التحضيرية .وأقرت بوجوب التعليم التحضيري الذي لم يكن إجباريا ولكنه رسمي وفق شروط و نصوص مثل المستويات التعليمية الأخرى ، اضافة إلى عرض مواضيع بيداغوجية محددة ومنذ ذلك ظهرت توصيات تؤكد على أهمية التربية التحضيرية لا سيما الوثيقة التوجيهية التربوية لسنة 1984 ،والوثيقة المرجعية للتربية التحضيرية لسنة 1990 التي تعتبر بداية النشاط الفعلي للتربية التحضيرية حيث حددت هذه الوثائق البرنامج المقترح لهذه الفئة ،وحددت ملمح طفل التربية التحضيرية وكيفية تنظيم الفضاء المادي للقسم التحضيري، ثم تعددت بعد ذلك تعددت فضاءات التربية التحضيرية واختلفت أساليبها وطرقها وأهدافها.(بومدفع،89:2024-90).

وقد قدمت وزارة التربية الوطنية من خلال فريق بحث مشترك بين المعهد الوطني البيداغوجي والمركز الوطني للبحث في الانثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية (CRASC)

سنة 1997 الدليل المنهجي للتربية التحضيرية ، وهو وثيقة تقترح منهجية وشروط اقتراحات مضامين البرنامج ،حيث تم الإشارة إلى ضرورة خلق منهاج وطني للتعليم التحضيري يرتكز على قاعدة من الكفاءات الدنيا التي يتوجب تطويرها لدى جميع الأطفال مهما كانت مؤسساتهم ما قبل المدرسية .

ثم صدر الدليل التطبيقي سنة 2004 مرفقا بوثيقة الخصائص النمائية للطفل في مرحلة التربية التحضيرية (3 -6 سنوات) ،تم انجازها بالتعاون مع مديرية التعليم الأساسي لوزارة التربية الوطنية ومنظمة اليونيسكو وما دعم في الاستثمار في الطفولة الصغرى لا سيما المرحلة العمرية 5 و6 سنوات من تدابير تنظيمية خاصة بالتربية التحضيرية تمثلث فيما يلي :

- مدونة الأثاث والوسائل التربوية الخاصة بالتربية التحضيرية الفردية والجماعية الصادرة سنة 2006 .

- وثيقة أو نص تنظيمي صادر بتاريخ 20 أفريل 2008 ، باعتبار السنة الدراسية 2009/2008 سنة البدء في تعميم أقسام التربية التحضيرية في المدارس في جل التراب الوطني حيث حدد أهداف التربية التحضيرية وكيفية فتح الأقسام وتسجيل الأطفال وتأثيث فضاء التربية التحضيرية ، بالإضافة إلى المشرفين على التربية التحضيرية والزمن البيداغوجي .(بومدفع ،90:2024).

2- مفهوم مرحلة التربية التحضيرية :

هي مرحلة تعليمية مخصصة للأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المدرسة والمحدد ب(6) سنوات ، تتمثل مهمتها في سد ثغرات التربية الأسرية ،وإعداد الأطفال للدخول إلى المدرسة الأساسية و ذلك بتعليمهم العادات الحسنة ومساعدتهم على حب الوطن والإخلاص له ، وحب العمل , و العمل الجماعي , وتوفير وسائل التربية الفنية الملائمة وتمكينهم من تعلم بعض مبادئ القراءة ،الكتابة ، والحساب .

(تازروتي ,101:2003).

مرحلة ما قبل المدرسة تضم أطفالا في عمر 5 سنوات ،وهي صفوف خاصة في منهاجها وطرائقها وتأطيرها تهيئ الطفل اجتماعيا ونفسيا ومعرفيا للتمدرس الايجابي وقد الحقت مؤخرا بسنوات المرحلة الابتدائية وخصصت لها فضاءات داخل المدارس .

(خماد ،9:2018).

حدد القانون التوجيهي للتربية رقم (08- 04) في مادته (38) أن التربية التحضيرية :

- المرحلة الأخيرة للتربية ما قبل المدرسة ، تحضر الأطفال للالتحاق بالتعليم الابتدائي وتهدف إلى:

- تفتح شخصية الأطفال بفضل أنشطة اللعب التربوي .

- توعيتهم بكيانهم الجسمي ،وإكسابهم مهارات حسية وحركية.

- غرس العادات الحسنة لديهم بتدريبهم على الحياة الجماعية .

- تطوير مهاراتهم اللغوية من خلال وضعيات التواصل المنبثقة من النشاطات المقترحة ومن اللعب.

- إكسابهم المهارات الأساسية للقراءة والكتابة والحساب من خلال نشاطات تربوية مناسبة. (المجلس الوطني للبرامج،(2025/2024):3).

3- دوافع الاهتمام بمرحلة التعليم التحضيري:

1-3 الدافع النفسي :

لعل مرحلة التعليم التحضيري التي أنشأتها الجزائر بصفة رسمية سنة 1976 تكتسي أهميتها البالغة من أهمية السنوات الخمس والست الأولى من عمر الطفل فمن الأمور التي يؤكدها علماء النفس والتربية أن هذه الفترة أي مرحلة ما قبل المدرسة الأساسية من أخطر مراحل النمو ،لما لها من أهمية قصوى في تأسيس شخصية الطفل بصورة تترك طابعها على جسمه وعقله ونفسه وسلوكه طيلة مراحل حياته ، وذلك لأن الطفل خلال تلك السنوات يكون أكثر قابلية للتأثر بالعوامل التي تحيط به سواء داخل المنزل أو خارجه في البيئة الإجتماعية التي يحتك بها الطفل سلبيا أو ايجابيا .و لهذا وجدت دور التربية التحضيرية كي توفر بيئة سليمة يكتسب من خلالها الطفل مبادئ النمو السليم والسوي . (كروش ،2020 :106)

2-3 الدافع الاجتماعي :

تؤدي أقسام التربية التحضيرية الخدمة الاجتماعية للأطفال ، من خلال تدريبهم على العادات الاجتماعية الصالحة : التعاون ،والعمل ضمن الجماعة ،واحترام حقوق وحريات الآخرين والمحافظة على أملاكهم ،كما يتم تدريبهم على بعض العادات الشخصية ، كنظافة الجسم ومعرفة المواد الغذائية المفيدة للجسم وغيرها من العادات التي تجعلهم مواطنين صالحين ذات منفعة لأنفسهم ومجتمعهم .

3-3 الدافع التربوي :

تلعب التربية دورا هاما في حياة الفرد و الجماعة وتعد الأسرة أول مؤسسة تقدم التربية لطفلها ،إلا أن هذا الأخير تحدث له عملية فطام على أسرته في مرحلة الطفولة المبكرة عندما يلتحق بالمدرسة فيندمج خلالها مع مجموعة من الأطفال في مثل سنه في بيئة مكيفة يتعلم فيها مبدأ الإستقلالية والإعتماد على الذات وتقديم خدمات تربوية لإشباع حاجاته ورغباته بما يضمن له عملية النمو الجسمي والعقلي والنفسي السليم . (كروش ،2020 :107) .

4-3 الدافع الاقتصادي :

أدى ظهور الثورة الصناعية إلى توفير مناصب عديدة للعمل مما سمح للمرأة بأن تساهم هي الأخرى بالعمل إلى جانب الرجل في مختلف المجالات الأمر الذي أدى إلى ضرورة بناء وتشييد مؤسسات

للإعتناء وتربية أطفال ما قبل المدرسة للأمهات العاملات وتوفير لهم الرعاية المادية ،التربوية الصحية،النفسية. (نورالدين ،19:2021).

4- مؤسسات التربية التحضيرية العمومية والخاصة:

تتعدد المؤسسات التي تتكفل بالأطفال ما قبل التمدرس الإلزامي،وتختلف تسمياتها فمنها ما هو تابع لوزارة التربية الوطنية ومنها ما هو تابع للبلديات والهيئات النظامية والخاصة :

1-4 مؤسسات التربية التحضيرية العمومية :

1-1-4 أقسام التحضيري (في المدارس الابتدائية) :

القسم الذي يستقبل أطفال (5- 6سنوات) بالمدارس الابتدائية العمومية ،كرسه القانون التوجيهي للتربية الوطنية في مادته 38 **"التربية التحضيرية بمفهوم هذا القانون هي المرحلة الأخيرة للتربية ما قبل المدرسة و هي التي تحظر الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 5 -6 سنوات للالتحاق بالتعليم الابتدائي".** (قرومي ،2021 : 82).

2-1-4 المساجد :

مؤسسة اجتماعية تهدف إلى تأهيل النشئ للحياة الاجتماعية من خلال تلقينه القيم والمبادئ الإسلامية وتعليم القرآن الكريم الذي جعلته محور المنهج والنشاطات التعليمية ،إضافة إلى تعليم مبادئ القراءة والكتابة . (قرومي ،2021 : 83)

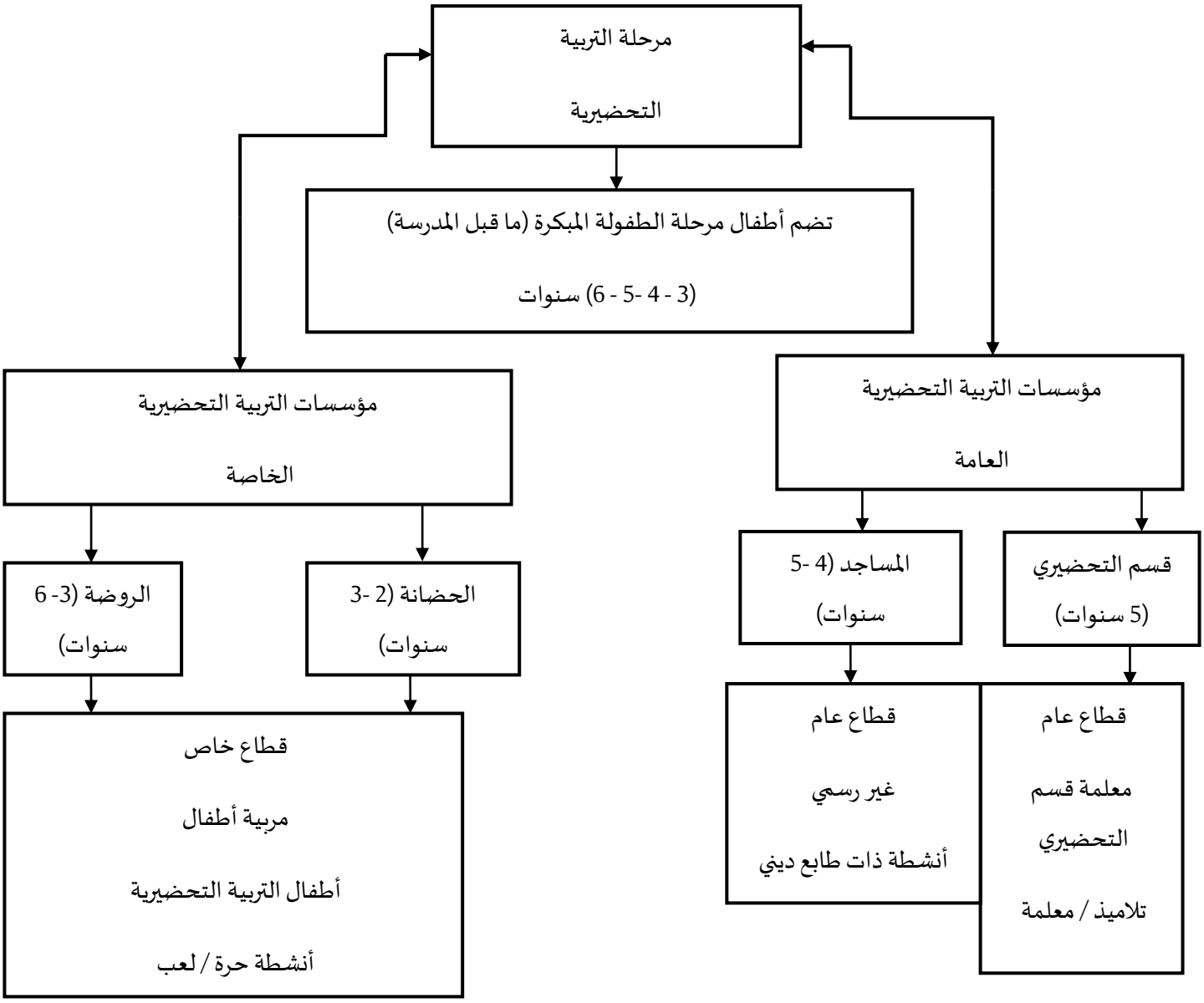
2-4 مؤسسات التربية التحضيرية الخاصة:

1-2-4 الروضة :

مؤسسة تربوية اجتماعية تستقبل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 3 -6 سنوات تهدف إلى تطبيق البرامج التربوية الحديثة وتدريب الطفل على مهارات القراءة والكتابة والحساب والتفكير ومختلف المواد الأخرى كاللغات الأجنبية بمناهج وأنشطة تختلف عن ما هو متداول في المدارس الرسمية الحكومية إضافة إلى إكسابه الاتجاهات والعادات والتقاليد المناسبة مع الاهتمام بتنمية ميوله ومواهبه الفنية،وهي تسعى بذلك نحو تحقيق النمو الشامل و المتكامل للطفل وتعويضه ما فاته من خبرات .

2-2-4 الحضانة :

مؤسسة اجتماعية تربوية تختص بالرعاية الصحية والغذائية خلال ساعات من اليوم لأطفال الأشهر الأولى أو طفل في عمر (2- 3)سنوات، حيث يحيا فيها حياة طبيعية، تترك له حرية النشاط واللعب كما تتخللها أوقات الراحة والنوم والأكل وتعمل على توجيه سلوكه نحو العناية الشخصية و تعليمه القيم الاجتماعية و الأخلاقية ، و يتم تقديم خدمات الحضانة من طرف مؤسسات مختصة قائمة بهياكلها و أجهزتها ومواردها البشرية تابعة للقطاع العام أو الخاص أوقد يقوم بها نساء المجتمع بدون شرعية قانونية . (قرومي ،83:2021).



مخطط رقم(01) : يبين أنواع مؤسسات التربية التحضيرية العمومية والخاصة .

5- منهاج التربية التحضيرية:

لقد فرض التطور الاجتماعي والاقتصادي والعلمي واقعا جديدا على الجزائر، مما تطلب مراجعة مكونات النظام التربوي في وضع مناهج تتماشى وهذه التغييرات والمستجدات سعيا نحو اقرار مدرسة جزائرية متطورة ومتفتحة تتكفل بالإعداد الأمثل للأجيال.

وانطلاقا من هذه الحقائق جاء اهتمام وزارة التربية الوطنية في بناء منهاج خاص بمرحلة التربية التحضيرية حتى تتوفر ظروف التكفل النوعي بالطفولة المبكرة وضمان تنمية كفاءات وإعداد وسائل وأدوات العمل الملائمة استجابة لحاجات الأطفال ومتطلبات نموهم . (اللجنة الوطنية للمناهج ،6:2004)

5-1 مفهوم المنهاج :

مشروع تربوي شامل، يحدد غايات الفعل التربوي ومراميه وأهدافه ،والسبل والوسائل والأنشطة والوضعيات المسخرة لبلوغ تلك المرامي ،وطرائق وأدوات تقييم نتائج الفعل التربوي استنادا على معايير تشير إلى ملامح تخرج طفل التربية التحضيرية .

(بوتبرة،حمادوش، 2022: 578).

يتضح من خلال ما سبق أن المنهاج:

- أهم وسائل التربية المعتمدة لتحقيق الغايات والأهداف العامة.

- خطة شاملة وواضحة وهادفة تسعى دائما الى احداث التغييرات المطلوبة في شخصية المتعلم معرفيا ،وجدانيا ،ومهاريا.

- يتجسد في خبرات التلاميذ [حسية حركية ،اجتماعية ،وجدانية عاطفية ،عقلية معرفية].

(بحوث, 104:2016).

5-2 مكونات منهاج التربية التحضيرية :

5-2-1 البرنامج :

لائحة المواد الواجب تدريسها مصحوبة بتعليمات تبررها وتقدم مؤشرات حول الطريقة أو المقاربة يتم تحديدها بأنها الأحسن أو الاكثر دقة لتلقين تلك المعارف والمحتويات.

ويشمل عادة جرد الموضوعات التي يتعين دراستها في مادة تعليمية خلال فترة زمنية معينة يتم تحدد غالبا في سنة دراسية بكاملها . (بحوث ، 104:2016).

5-2-1-1 المقاربة بالكفاءات:

تعرف الكفاءة بأنها:

حسن توظيف الموارد المندمجة في ترابط منطقي وانسجام فكري للمعارف والمهارات يساعد المتعلم على المعالجة الذهنية المنظمة ،والمتكاملة من حيث خصائص المادة المعرفية والخبرات الشخصية للمتعلم للوصول الى تحقيق كفاءات مستعرضة ذات معايير معلنة مسبقا. (فيزازي ،2020: 11).

أما **المقاربة بالكفاءات :**

بيداغوجيا وظيفية ترمي الى جعل المتعلم قادرا على مواجهة مشاكل الحياة الاجتماعية عن طريق تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال والممارسة في مختلف مواقف الحياة اليومية .(معامير،29:2015) .

وتهدف مرحلة التربية التحضيرية إلى تنمية قدرات وبناء **كفاءات قاعدية** ذات ترابط وتكامل وثيق،تحدد الحد الأدنى من المكتسبات في مجال المعرفة والمواقف والاتجاهات والأداءات .

وبالتالي تحقيق ملمح تخرج طفل هذه المرحلة تمس جوانب النمو(الحس حركي، الاجتماعي،الوجداني ،العقلي المعرفي).

(اللجنة الوطنية للمناهج ،11:2004)

جدول رقم (01) : يبين تصنيف الكفاءات القاعدية ومؤشراتها حسب مجالات النمو لدى طفل مرحلة التربية التحضيرية .

مجالات النمو	الكفاءة القاعدية	مؤشرات الكفاءة
وجداني	يثبت ذاته واستقلاليته	يستقل يتكيف، يندمج، يتعايش، يشارك يتعاون، يقيم علاقة يتخذ قرارا يختار – يتكفل بحاجاته يعبر عن فضوله في فهم محيطه
وجداني-اجتماعي	تواصل بمختلف الوسائل والأدوات	يستمع، يصغي – يردد، يحاكي –يبلغ يتواصل شفويا يتواصل بالرسم – بالصورة – بالتخطيط بالتجسيم يمثل – يقلد – يتقمص يعبر يأخذ الكلمة و يتساءل
حسي-حركي عقلي–معرفي	يوظف استراتيجيات لاستكشاف مكونات محيطه	يتذكر- يحلل – ينظم يجرب، يكتشف – يختبر – يفسر يمارس، يقارن، يحلل يصف، يلاحظ، يستدرك يقيم علاقات، يستعلم يستكشف
حسي-حركي	يوظف الجانب الحسي– الحركي بفعالية في مختلف الوضعيات التعلمية	ينظر، يتأمل، يلاحظ، يستمع، يصغي، ينصت، يتذوق، يحس، يشعر، يتألم، يشم، يستنشق، يزفر (الزفير) يشهق (الشهيق) يمشي، يهرول، يجري، يمسك، يرمي، يقفز، يسبح، يتسلق، يراوغ، يزحف، يتدحرج، يترفص (الفرفصة)
وجداني-اجتماعي	يتفاعل مع الغير	يتكيف، يحترم، يتالف يتعاون يتنافس، ينفر يتعاطف (يحزن، يفرح،

وجداني-اجتماعي	ينجز نشاطا أو مشروعا	يحلّ مشكلا يفكر، يحلل، ينقل يجمع، يصف، يخطط، يعالج يركب، يبني، يتعاون، ينتج يقارن، يضيف يستعلم، يستكشف، يكشف يتداول ويتقمص الأدوار، يشعر، يستمع يلاحظ، يقوم

تتحقق الكفاءة القاعدية بمجموع الكفاءات النهائية التي يتمكن منها الطفل في نهاية المرحلة التعلمية وهي تشكل منطلقا قاعديا للمستوى اللاحق ،اما الكفاءات النهائية فتتحقق بتحقق مجموع الكفاءات المرحلية لمختلف الانشطة. (اللجنة الوطنية للمناهج ،11:2004)

2-1-2-5 مجالات الأنشطة لمرحلة التربية التحضيرية :

أولا: المجال اللغوي(التعبير الشفوي، القراءة،الكتابة):

نشاط التعبير الشفوي :

الكفاءة النهائية: يتفاعل ويتواصل في الوضعيات الحوارية والوصفية والسردية.

الكفاءات المرحلية: يتحاور ويتواصل مع الغير،يسمي الأشياء ويصفها،يسرد.

(اللجنة الوطنية للمناهج ،17:2004).

نشاط القراءة:

الكفاءة النهائية :يقرأ بعض الكلمات.

الكفاءات المرحلية: يتعرف على سندات مكتوبة،يتعرف على الكلمات ويميز بينها.

(اللجنة الوطنية للمناهج ،19-18:2004).

نشاط الكتابة:

الكفاءة النهائية : يتحكم في مبادئ الكتابة .

الكفاءات الختامية : يتحكم في حركات الجسم، يتحكم في حركات اليد، يتحكم في كتابة الحروف والكلمات.(اللجنة الوطنية للمناهج ،20:2004).

يحتل النشاط اللغوي مكانة متميزة ضمن نسيج الأنشطة المدرجة ببرنامج السنة التحضيرية وذلك لأهمية الدور الذي تؤديه اللغة في مختلف مجالات نمو الطفل (الذهني، العاطفي ،الاجتماعي).

ففي الوضعيات التعلمية تتسع علاقات الطفل الاجتماعية التي ينشأها مع اللآخرين (الأقران والمعلم)،الأمر الذي يعمل على بعث الحاجة الى تطوير وتنمية المكتسبات اللغوية لدى المتعلم حتى تكون مستجيبة لاحتياجاته بما يمكنه من الاكتساب التدريجي للاستقلالية اللغوية .

إلا أن تحقيق هذه الغاية يبقى مرتبطا إلى حد كبير بمدى تنوع وضعيات التواصل التي يتيحها المحيط للطفل ،وبمدى ما تحمله هذه الوضعيات من إثارة لغوية وقدرة على تحفيزه على التعبير والتبادل اللغوي.

(وزارة التربية والتكوين ادارة البرامج والكتب المدرسية،2001: 30).

ويتطلب توسيع الكفاءة التواصلية التبليغية تنمية القدرات التالية :

- القدرة على فهم المنطوق .

- القدرة على التعبير الشفهي .

- القدرة على التعامل مع النصوص المكتوبة .

- القدرة على الكتابة (التخطيط الرسم وكتابة بعض الحروف).

(اللجنة الوطنية للمناهج ،51:2004) .

ثانيا : المجال الرياضي :

الكفاءة النهائية : ينهي مشروعا بتوظيف معارف رياضية واستراتيجيات حل المشكلات .

الكفاءات المرحلية : يحل مشكلات متعلقة بالفضاء، يجري عمليات حسابية، يحل مشكلات بتوظيف القياس. .(اللجنة الوطنية للمناهج ،2004:21-22).

يعتبر المجال الرياضي من أهم الركائز الأساسية في برنامج التربية التحضيرية نظرا لما يتميز به الطفل في هذه المرحلة بقدرة متزايدة على التعلم والاكتشاف من خلال الملاحظة والممارسة النفعية في محيطه الاجتماعي. والأنشطة الرياضة تشكل وضعيات تجريبية تمكن الطفل من تعامله الحسي مع الأشياء ،ذالك أنها تسهم في إكسابه القدرة على التفكير المنظم وربط العلاقات المنطقية بما يؤهله الى التكيف مع التعلمات اللاحقة المتعلقة بالعلوم عامة والرياضيات خاصة .

كما تهدف الأنشطة الرياضية المنطقية الى:

- تنمية التفكير المنطقي للطفل.

- ادراك الطفل لمفهوم العدد.

- ادراك الطفل لمفهوم الفضاء والشكل.

- اكتشاف العلاقات المنطقية بين الاشياء.

(وزارة التربية والتكوين ادارة البرامج والكتب المدرسية,2001: 27).

ثالثا :المجال العلمي التكنولوجي:

الكفاءة النهائية: ينجز مشروعا بتوظيف معارفه البيولوجية والفيزيائية والتكنولوجية .

الكفاءات المرحلية: يكتشف جسمه، يكتشف خصائص النباتات والحيوانات، يكتشف المادة يستخدم ادوات ووسائل تكنولوجية بسيطة ،ينجز مشروعا. (اللجنة الوطنية للمناهج ،2004:23-24).

إن للطفل في سن الخامسة استعدادات تكاد تكون فطرية للنشاط والحركة والبحث والفضول وهي امكانيات لا بد ان تؤخذ بعين الاعتبار في بناء المنهج التربوي الموجهة لأطفال الاقسام التحضيرية بما يساعدهم على تنمية قدراتهم على التفكير والحس والإدراك والتخيل وشحذ دافعيتهم نحو التعلم والشعور بلذة اكتشاف الاشياء وتمثيلها عن طريق أنشطة الإيقاض العلمي واحتكاكهم بالمثيرات المحيطة بهم والمتمثلة في مختلف الظواهر الطبيعية والاصطناعية .

(وزارة التربية والتكوين ادارة البرامج والكتب المدرسية،2001: 32).

رابعا : المجال الاجتماعي (الاسلامية والمدنية):

الكفاء النهائية : يتعايش ويندمج في مختلف الفضاءات الاجتماعية.

الكفاءات المرحلية : يثبث ذاته، يكتشف مكونات الحياة في الوسط الاجتماعي، يمارس القواعد الاولية للحياة المدنية ،يمارس سلوكات في اطار القيم الاجتماعية .

(اللجنة الوطنية للمناهج ،2004:24-25).

يسعى نشاط التربية الاجتماعية في المرحلة التحضيرية إلى تحقيق كفاءات اجتماعية للطفل في جميع مظاهرها ومختلف مكوناتها(الاجتماعية / الاخلاقية / الوطنية).

وذلك من خلال وضعيات تربوية بسيطة مستمدة من واقع الطفل ومرتبطة بميولاته واهتماماته بهدف اكسابه جملة من السلوكات ،والمواقف الضروية للتعايش مع اللآخرين (احترام الغير/ التعاون مع الآخر / المحافظة على نظافة المحيط / الآداب العامة للسلوك).

خاصة اذا ما علمنا ان شخصية الطفل تتشكل دعائمها الأساسية قبل السادسة من العمر فتكون هذه الوضعيات خير مساعد للطفل على تحقيق شخصية اجتماعية متوازنة تعتز بانتمائها الاجتماعي والثقافي .

(وزارة التربية والتكوين ادارة البرامج والكتب المدرسية ،2001: 36).

خامسا : المجال البدني :

الكفاءة النهائية : يستعمل امكانيات جسمه في مختلف الوضعيات الحركية .

الكفاءات المرحلية : يكتشف امكانياته الجسمية ،يختبر امكانياته الحسية الحركية في الفضاء والزمن ، يندمج في جماعة اللعب. .(اللجنة الوطنية للمناهج ،26:2004).

يسهم نشاط التربية البدنية في المرحلة التحضيرية في تمكين الطفل من اكتشاف مختلف قدراته الجسدية والتحكم فيما يصدر عنه من حركات تلقائية أو منظمة بما يفضي في النهاية الى اكسابه جملة من المهارات والوضعيات الجسدية السليمة ، إضافة إلى تنمية طاقته وقدراته الجسدية مع تدريبه على الصبر والمبادرة والمنافسة والتعاون مع الآخرين ،وكلها روافد من شأنها أن تكسبه مزيدا من الثقة بالنفس والقدرة على التكيف والاستقلالية .

(وزارة التربية والتكوين ادارة البرامج والكتب المدرسية،2001: 47).

سادسا : المجال الفني(التربية التشكيلية – المسرح والتمثيل - الموسيقى).

أنشطة التربية التشكيلية :

الكفاءة النهائية : يوظف امكانياته الابداعية في إنتاجات تشكيلية.

الكفاءات المرحلية : يكتشف الألوان والأشكال والمواد في التعبير التشكيلي ،يمارس عمليات التخطيط بمختلف مراحلها العشوائية ،ينسخ مشهدا أو حدثا عن طريق الرسم.

(اللجنة الوطنية للمناهج ،30-29:2004).

أنشطة التربية الموسيقية :

الكفاءة النهائية : يتجاوب مع الإيقاع واللحن الموسيقي.

الكفاءات المرحلية : يكتشف العالم الصوتي ،يتواصل مع اللآخرين بالصوت ،يؤدي إيقاعات صوتية بسيطة ،يكتشف بعض المعالم الثقافية الموسيقية . ذ

(اللجنة الوطنية للمناهج ،28:2004).

أنشطة المسرح والتمثيل:

الكفاءة النهائية : يتواصل مع الآخرين بتمثيل وضعيات مسرحية ودرامية .

الكفاءات المرحلية : يتواصل مع الآخرين باللفظ والحركة والجسم ، يشارك في اللعب المسرحي ،يؤدي أدوار متنوعة ،يساهم في تحضير عرض مسرحي .

(اللجنة الوطنية للمناهج ،32:2004).

تعتبر التربية الفنية بمختلف أشكالها (التربية التشكيلية – الموسيقى –المسرح والتمثيل)

أحد النشاطات البيداغوجية المبرمجة في منهاج التربية التحضيرية بالمدرسة الجزائرية حيث تشغل حيزا زمنيا أسبوعيا يقضيه الطفل ليطور مهاراته التعبيرية وليتشرب مختلف القيم الثقافية والاجتماعية إضافة الى أنها مسعى نحو تهذيب أخلاقه وتنمية كل من حسه وذوقه نحو كل ما هو جميل .

كما يمكن إعتبار التربية الفنية بداية طيبة لتوجيه الطفل نحو مهن مستقبلية وذلك من خلال غرس الميول ،وفتح مدارك الطفل نحو عوالم جديدة لم يألف ممارستها .

(سليمان ،2013: 98).

أما عن أبعاد التربية الفنية في منهاج المرحلة التحضيرية فهي تشمل ثلاث مجالات:

التربية التشكيلية: تهدف الى :

- تنمية الحس النفسي الحركي .

- اثارة الخيال والقدرة على الابتكار والإبداع .

- تنمية الذوق واكتشاف الجمال.

-المسرح والتمثيل: تهدف الى :

- الاسهام في تحقيق النمو المتوازن لشخصية الطفل .

- المساهمة في تحقيق استقلالية الطفل .

- المساهمة في تحقيق التنشئة الاجتماعية للطفل.

- القدرة على وضع الاحداث في الزمن .

- القدرة على الجمع بين التعبير اللفظي والتعبير الحركي.

الأنشطة الموسيقية: تهدف الى :

- تنمية الاحساس السمعي لدى الطفل و القدرة على تمييزه للأصوات.

- مساعدة الطفل على اكتساب خبرات موسيقية ايجابية في اتساق مع مستوى نموه الذهني .

- تنمية مؤهلات الطفل واستعداداته للتفاعل بصفة ايجابية مع العالم الصوتي .

(وزارة التربية والتكوين ادارة البرامج والكتب المدرسية،2001: 40-57)

2-2-5 استراتيجيات التعلم في مرحلة التربية التحضيرية :

يقتضي تنفيذ منهاج على اساس المقاربة بالكفاءات في مرحلة التربية التحضيرية انتقاء مساعي واستراتيجيات ملائمة لطبيعة الكفاءات المستهدفة وخصائص سيرورة التعلم الخاصة بالطفولة المبكرة والتنظيم المتبنى في اعداد وانجاز الوضعيات التعلمية التي يكون فيها الطفل صانعا لتعلماته.

.(اللجنة الوطنية للمناهج ،27:2004).

وتتمثل هذه الاستراتيجيات فيما يلي:

5-2-2-1 التعلم باللعب:

خطة فنية تعليمية تقوم وفق مهارات وخطوات وإجراءات يتحكم بها المعلم في التدريس لتحقيق الأهداف التربوية تطبق في أقسام التربية التحضيرية كونها أكثر الاستراتيجيات المساعدة على تحقيق أهداف برنامجها تبعا انها تتوافق مع خصائص طفل ما قبل المدرسة .

(سلطاني ،مدور،1331:2024).

ويشكل التعلم باللعب وسطا تعليميا فعالا لتحقيق الأهداف التربوية التي تتصل بتنمية شخصية المتعلم لأنه يوفر مناخا تعليميا يمزج بين تحصيل المعارف والمهارات وبين المرح.

فضلا عن أنه :

- يولد الاثارة والتشويق لدى المتعلم ويقوي التفاعل بينه وبين المادة التعليمية .

- يوفر مدخلا اساسيا لنمو الطفل في المجال المعرفي ,والاجتماعي ,والحركي لأنه يوفر فرصا للتعرف على الأشياء وتصنيفها واكتساب مفاهيمها.

- تنمية مهارات الاتصال وبناء العلاقات الاجتماعية .

- تنمية مهارات الضبط الذاتي من خلال الاستجابة لما تقتضيه العلاقة مع الجماعة أثناء ممارسة اللعب وتكييف السلوك لموائمة الأدوار المتبادلة بين الاطفال.

.(عطية،2013:11)

5-2-2-2 حل المشكلات:

تشكل استراتيجية حل المشكلات القياس الاساسي في التمكن من المعارف في مختلف المجالات ، وتعتبر أيضا من الوسائل التي تضمن اكتساب المعارف التي تكون لها دلالة في حياة الطفل ،فالطفل يبني

أدوات ووسائل إجرائية (عملية) لحل مشكلات حقيقة ،ثم يشغل هذه الادوات والوسائل ليوظفها مرة أخرى في حل مشكلات جديدة.

حينما يوضع الطفل في وضعية حل مشكل يقوم بعدة عمليات ذهنية تتمثل في :

- بناء التصور للمشكل وتفسيره .

- طرح فرضيات موضوعية .

- تصميم وبناء حلول خاصة بالمشكل.

- اختيار الحل الأنسب .

- تحليل النتائج في ضوء الفرضيات .

- التفكير في الامتدادات الممكنة لهذا المشكل .

يتضح مما سبق أن التفكير هو معالجة المشكلات التي بدورها تساعد الطفل في التكفل بنفسه بصيغة أحسن وان يصبح اكثر استقلالية .

(حدة ،57:2012).

3-2-2-5 المشروع :

يعرف محمد الصدوقي بيداغوجيا المشروع انه :

تقديم مهمة في صيغة وضعية تعليمية تعلمية تدور حول مشكلة معينة واضحة،تجعل المتعلمين يشعرون بميل حقيقي للبحث فيها وحلها حسب قدراتهم وبتوجيه وإشراف من المعلم ، وذلك من خلال ممارسة أنشطة ذاتية متعددة في مجالات متنوعة تتجاوز الحدود الفاصلة بين المواد الدراسية حيث يمكن أن تتداخل وتتكامل لإنجاز مجموعة من الأنشطة المتمحورة حول مشروع معين.

(بودن,بودبابز،36:2021).

وتتجلى أهمية أنشطة المشاريع في المستوى التحضيري :

- تسمح للمعلم بصياغة الأهداف والتنبؤ بإنتاجيات الأطفال التي تكون قابلة للملاحظة والتقويم (الكفاءات).

- تدفع المتعلم إلى الممارسة الفعلية وتحفزه على إنجاز أعماله وإنهائها .

- بناء وخلق روابط عاطفية قائمة على التعاون بين المعلم والمتعلم .

(سلطاني،2018 :797-798).

3-2-5 أساليب التقويم في مرحلة التربية التحضيرية :

يعد التقويم أحد أهم المكونات الأساسية في منهاج التربية التحضيرية اذ لا تكاد تخلوا أي عملية تعليمية من أدوات لقياس مدى تحقق أهدافها المنشودة .

1-3-2-5 مفهوم التقويم:

سلسلة عمليات ممنهجة تنطلق أساسا من عملية جمع البيانات والمعلومات بطرق القياس المختلفة، ويتم فيها التوصل الى أحكام تصف فاعلية الفعل التربوي ،وتترتب عن هذه الأحكام قرارات ذات أهمية خاصة تتعلق بالعملية التعليمية ومن ثم اتخاذ الاجراءات المناسبة لتحقيق الأهداف المرسومة.

(بن طبولة ،3:2015).

والتقويم في مرحلة التربية ما قبل المدرسة تقديم فردي يتيح قياس مدى تحقق الكفاءات الواردة في المنهاج .الأمر الذي يجعل لأساليب تقويم تلاميذ المرحلة التحضيرية صفة خاصة تتميز **بالملاحظة** المركزة على المواقف والسلوكات ومساعي واستراتيجيات وإنجازات الطفل.(بن خرور,51:2015).

وفي هذا السياق يمكن الاستعانة **"بالشبكة التقويمية"**

2-3-2-5 شبكة التقويم:

أداة أو وسيلة منهجية ،تسمح بحصر عناصر الوضعية التعلمية من خلال مراقبة سلوك المتعلم وأدائه للمهارات ،بهدف تحقيق أغراض تقويمية .(مزين ،حمايدي،2022:40)

3-3-2-5 عناصر شبكة التقويم:

المعيار:

وجهة نظر،يعتمد عليها في تقويم إنتاج أو أداء أو أي نشاط من نشاطات المتعلم وذلك بتقديره وملاحظته وفق أداة مرجعية معدة مسبقا. (بلوقي،بومهراز،2013: 3).

المؤشر:

أجرأة للمعايير كعلامة مميزة لها يمكن ملاحظتها، ويتم اللجوء اليها لتحديد مدى احترام المعيار في وضعيته العامة .

سلم التقدير:

حيث يخضع كل معيار للتدريج من عدة فئات او مستويات ، يمثل أحد طرفيه انعدام الصفة أو تدني مستوى وجودها ،في حين يمثل الطرف الآخر تمام وجود الصفة ،وما بين الطرفين يمثل درجات متفاوتة من وجودها. ويمكن استخدام عدة أشكال من سلالم التقدير كسلم التقدير العددي والسلم البياني اللفظي .

وفي مرحلة التربية التحضيرية يتم الاستعانة بالسلم البياني الوصفي ،حيث يستخدم أوصاف محددة تبين وجود مقادير مختلفة من الصفة أو الأداء (**كفاية مكتسبة ،كفاية في طور الاكتساب ،كفاية غير مكتسبة**). (بلوقي،بومهراز،2013: 5).

الاسم: ..... اللقب:.....

تاريخ ومكان الميلاد:.....

النمو الجسمي				
المظهر	المعدل	بداية السنة	منتصف السنة	نهاية السنة

تقديرات المجال: تحكم أقصى (+++)، تحكم مقبول(++) ، تحكم جزئي(+)،تحكم أدنى(-)		
المجال الحسي-الحركي		
مؤشرات التقدير		التقدير
يجلس بشكل سليم		
يستعمل أدوات الكتابة بشكل سليم		
يرسم بعض الأشكال الهندسية		
يستعمل المقص لقص بعض الأشكال		
تلقف الكرة بيسر		
يرمي الكرة بذراع مستقلة (دون استعمال كل الجسم)		
يتحكم في توازنه الحركي		
يرتدي ويخلع ملابسه بشكل مستقل		
ملاحظات تتعلق بالمجال الحس حركي		

تقديرات المجال: تحكم أقصى (+++)، تحكم مقبول(++) ، تحكم جزئي(+)،تحكم أدنى(-)		
المجال العقلي المعرفي		
مؤشرات التقدير		التقدير
يعي ذاته (يسمي أجزاء جسمه...)		
يسمي الأشكال الهندسية المألوفة		
يعرف الألوان الأساسية		
يصنف الأشياء استناد لعدة خواص		
يميز الأشياء باستعمال الحواس		

يعد حتى 10 عدا متسلسلا ومنتظما تصاعديا وتنازليا .والمقارنة بينها كميا			
يعرف أيام الأسبوع ومختلف فترات اليوم			
يرتب قصة مصورة حسب التسلسل			
يدرك العلاقة المكانية انطلاقا من جسمه كمعلم	خلف/أمام		
	أعلى/أسفل		
	يمين/يسار		
	أقرب من/أبعد من		
ملاحظات تتعلق بالمجال العقلي المعرفي			
.....			

تقديرات المجال (نعم)، (لا)		
المجال الوجداني/الإجتماعي		
مؤشرات التقدير		التقدير
يلقي التحية بشكل اعتيادي		
يستعمل عبارات المجاملة		
يتعامل في كل المواقف بشكل طبيعي		
يشارك أقرانه في مختلف الأنشطة		
يحتاج إلى المساعدة بشكل دائم		
يقضم أظافره بشكل مستمر		
يستعمل العنف اللفظي أو الجسدي في حالات الغضب		
يسلك سلوكا غير محبد (الكذب، السرقة...)		
ملاحظات تتعلق بالمجال الوجداني/الإجتماعي		
.....		
تقديرات المجال (نعم)،(لا)		

المجال التواصلي/ اللغوي		
مؤشرات التقدير		التقدير
يعبر عن حاجاته بوضوح		
يستفهم عن الأشياء بالأدوات المناسبة		
ينشد ويغني بشكل منسجم مع أقرانه		
يردد بعض السور القرآنية		
يسرد الأحداث محترما التسلسل الزمني		
ينطق الأصوات من مخارجها بشكل سليم		
يتفاعل مع مختلف الأنشطة التعلمية		
ملاحظات تتعلق بالمجال التواصلي اللغوي		
.....		

التقدير العام :.....

نموذج رقم (01) : بطاقة الملاحظة والتقدير لطفل قسم التحضيري .

5-2-3-4 أسس التقويم في المرحلة التحضيرية:

- تحديد الأهداف التربوية قابلة للملاحظة والقياس.

- يجب أن تكون عملية التقويم عملية انسانية عادلة خاصة في هذه المرحلة حيث تأخذ بعين الاعتبار جميع الظروف والاعتبارات التي من شانها أن تؤثر على الأداء الفعلي للطفل.

- **الشمولية:**

بمعنى أن عملية التقويم تمتد لتشمل جميع جوانب شخصية الطفل الجسمية والحركية واللغوية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والصحية.

- **الاستمرارية:**

يجب أن تكون العملية التقويمية ملازمة لسيرورة الفعل التعليمي/التعلمي في جميع مراحله ومركباته ابتداءا من مرحلة التخطيط وتستمر مع التنفيذ ، وذلك من خلال تطبيق الملاحظة المستمرة على طبيعة أداء الطفل لجميع أوجه النشاط المختلفة، مما يتيح إمكانية تحديد نواحي القوة والضعف وإتخاذ الاجراءات اللازمة. (لقرع،34:2021).

خلاصة

نستنتج من خلال ما سبق أن مرحلة التربية التحضيرية شهدت العديد من التطورات التاريخية عبر المنظومة التربوية الجزائرية انطلاقا من شكلها البسيط والتطوعي إلى أن أصبحت مرحلة تعليمية رسمية قائمة بمؤسساتها العامة والخاصة تسعى لتحضير وإعداد الأطفال للالتحاق بمراحل التعلم الالزمي وفق خطط واستراتيجيات تربوية ملائمة .

الفصل الثالث :

المشكلات العاطفية والسلوكية لدى أطفال التربية التحضيرية

تمهيد

1- مفهوم طفل التربية التحضيرية.

2- خصائص النمو لدى طفل التربية التحضيرية

3- الحاجات الأساسية لطفل التربية التحضيرية

4- المشكلات العاطفية والسلوكية لدى طفل التربية التحضيرية.

5- الأسباب والعوامل المؤدية للمشكلات العاطفية لدى طفل التربية التحضيرية.

خلاصة.

تمهيد :

تعتبر عملية النمو لدى الطفل عملية جد معقدة فهي سلسلة مترابطة من التطورات في مختلف مجالات الشخصية (الجسمية ، العقلية والمعرفية ، النفسية، الانفعالية والعاطفية ، اللغوية الاجتماعية) والتي تمر عبر مراحل متعددة ولا شك أن مرحلة النمو الممتدة من (5-6) سنوات هي من المراحل التي يكون فيها الطفل أكثر تأثرا واستقطابا لطبيعة العوامل المحيطة به سواء كانت إيجابية تدعم نموه العاطفي الإنفعالي، أو سلبية قد تجعله عرضة لمجموعة من التحديات الإنفعالية والعاطفية تترك آثارها على سلوكه كمحاولة منه لتحقيق نوع من الإنسجام والتكيف مع المواقف الجديدة .

وسنحاول في هذا الفصل التعرف على مفهوم طفل مرحلة التربية التحضيرية (5) سنوات

خصائص النمو لدى طفل مرحلة التربية التحضيرية ،أهم الحاجات الأساسية لطفل مرحلة التربية التحضيرية والمشكلات العاطفية الشائعة لدى طفل مرحلة التربية التحضيرية ،العوامل والأسباب المؤدية اليها.

1- مفهوم طفل التربية التحضيرية :

الطفل في اللغة العربية :

هو الصغير من الناس ،والطفل هو الرخص ،الناعم ،الرقيق فالمولود طفلا ما دام ناعما رخصا، ويبقى الولد طفلا حتى البلوغ.(العنزي، 312:2019)

اصطلاحا:

قاموس لونجمان : الفرد صغير السن الذي لم يصل بعد لحالة البلوغ.

قاموس أكسفورد : المولود البشري حديث الولاة حتى يبلغ سن الرشد.

(أبيش، 73:2021).

طفل التربية التحضيرية : ذلك الطفل الذي لا زال لم يبلغ السن القانوني للالتحاق بمقاعد الدراسة الالزامية .

الطفل البالغ من العمر 5 سنوات يتلقى تربيه ودروسه في الروضة ، المدرسة (قسم التحضيري). (مغدور ، لنقار،18:2023).

2- خصائص النمو لدى طفل التربية التحضيرية :

2-1 النمو الجسمي و الفيزيولوجي و الحسي:

يسير النمو الجسمي خلال هذه المرحلة بمعدل أبطأ إذا ما قورن بالنمو الجسمي السريع في المراحل السابقة (سن المهد) حيث أن طفل 5-6 سنوات يصل إلى حوالي 43% من النمو النهائي ، ويتفاوت الأطفال فيما بينهم من حيث الطول والوزن باختلاف الجينات الوراثية والمستوى الاقتصادي والثقافي للأسرة وأنماط التغذية والحالة الصحية للطفل ، في سنوات حياته الأولى حيث يذكر "جيري توماس" و"ايميليا لي" انه بالنسبة للفروق بين الذكور والإناث فإن الذكور يتميزون بخفة الوزن ونمو النسيج العضلي ، في حين تتسم الإناث بالأنسجة الذهنية و الطول في هذه المرحلة العمرية. (حفطاوي ،42:2016)

يزداد نمو الهيكل العظمي نضجا ويتحول جزء كبير من الغضاريف الموجودة في الهيكل العظمي للطفل إلى عظام وتزداد عظام الجسم حجما وعددا وصلابة مع النمو للعضلات الكبيرة من الجسم مثل عضلات الساقين والفخدين والكتفين على العضلات الصغيرة مثل أصابع اليد .

ويجد الطفل في هذه المرحلة متعة في استخدام حواسه ،فهو شغوف أن يرى ويتذوق ويشم ويكتشف الأشياء ليتعرف على العالم الخارجي .

كما انه يميل إلى النظرة الكلية للأشياء على العناصر الجزئية والتفصيلية وتشهد هذه المرحلة تحسنا واضحا في قدرة الطفل على الإبصار ، التمييز والتركيز البصري .

عند سن الخامسة أو السادسة يكون الأطفال في مهارة تقارب سن الراشدين تقريبا من إحداث التآزر بين الحواس والرؤية والسمع .(حفطاوي ، 2016:35-36)

2-2 النمو الحركي :

يتفق معنى النمو الحركي وإلى حد كبير مع المعنى العام للنمو من حيث كونه مجموعة من التغييرات التي تسير وفق أسلوب ونظام مترابط ومتكامل خلال حياة الإنسان و قد جاء في تعريف أكاديمية النمو الحركي للجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويج 1980 "بأنه التغييرات في السلوك الحركي خلال حياة الإنسان والعمليات المسؤولة عن هذه التغيرات" . (زياني،34:2018)

تمتاز حركات الطفل في هذه المرحلة بالشدة والسرعة في الاستجابة والتنوع وتكون غير منسجمة وغير متزنة وتساعد العضلات الكبيرة التي تكون قد بلغت مستوى جيد من النضج على القيام بالأعمال الحركية كالجري والقفز والتسلق وركوب الدراجات. (زياني،34:2018).

في حين لا تتوفر لديه القدرة على التحكم الواعي والهادف في حركاته الدقيقة وذلك لعدم النضج الكافي لها ولهذا نجد أطفال هذه المرحلة لا يستطيعون الكتابة الدقيقة .

ويتميز طفل ما قبل المدرسة بعدم استمراره في مزاولة نشاط حركي معين لمدة طويلة بل نجده سريع الانتقال من نشاط إلى آخر، إذ أن درجة تركيزه لممارسة مهارة معينة يكون لمدة قصيرة سرعان ما يمل منه لذلك فهو يحتاج إلى التنويع في النشاطات حتى لا يشعر بالإرهاق والتعب في وقت مبكر .

وترتبط سرعة التطور الحركي بأنواع المهارات الحركية المتعددة التي يكتسبها الطفل من خلال الفرص المتاحة لممارسة الأنشطة الحركية كنتيجة لرغبته الجامحة في تثبيت الكثير من المهارات الحركية ، إذ يميل إلى تكرار الحركات التي تولد في نفسه أو للآخرين السرور والمرح على عكس الحركات التي ترتبط بالفشل فهو لا يقوم بتكرارها وبذلك يكتسب الطفل تدريجيا وعن طريق المحاولات الحركية المرتبطة بخبرات النجاح قدرا وافرا من المهارات الحركية .(خرشي، 2021:70).

3-2 النمو العقلي المعرفي :

يرى جون بياجيه أن النمو المعرفي هو تحسن ارتقائي منظم للأشكال المعرفية التي تنشأ من تاريخ خبرات الفرد يتمثل في تحقيق التوازن بين عمليتي التمثيل (تكييف خبرات الجديدة للفرد لتتلائم مع ما هو موجود لديه) والموائمة (تعديل البنى المعرفية للفرد لتتلائم مع الخبرات الخارجية).

أو بمعنى آخر هو نمو المعرفة عند الطفل خلال سنوات حياته المختلفة وطريقة معرفته للعالم، وطريقة نمو الأفكار والمفاهيم لديه واكتساب التفكير المنطقي .

(عارضة،2013 :28).

يتطابق النمو المعرفي لدى طفل(5-6)سنوات مع مرحلة التفكير الحدسي أو مرحلة ما قبل العمليات لدى جون بياجيه حيث تتميز ب :

1-3-2 التمركز حول الذات :

ويتميز الطفل خلال هذه المرحلة بالتمركز حول الذات في التفكير،وهو ما يعني قدرته على فهم الأشياء من وجهة نظره فقط ، ويكون مندهشا لأنه لا يستطيع أن يفهم كيف يفكر الآخرون بطريقة أخرى غير الطريقة التي يفكر بها هو ،لأن التمركز حول الذات يجعل الطفل يعتقد أن لدى الآخرين نفس الأفكار والمشاعر التي لديه هو،كما يعتقد أن الأشياء الموجودة لتسليته هو ولا يكون مشغولا بنفسه فقط، بل انه يركز في نفسه وفي خبرته كما يتصور أن أفكاره يمكن أن تغير الأشياء ،وأن أفكاره وأفعاله شيئا واحدا لا فرق بينهما ونتيجة لأنه لا يرى الموقف من وجهة نظر الآخرين فهو لا يدرك كيف تؤثر أفعاله على مشاعر الآخرين . (عارضة،2013 :211).

2-3-2 الانتباه و التركيز:

يعتبر التركيز أحد الخصائص الهامة التي يتميز بها تفكير الطفل في مرحلة ما قبل العمليات حيث يميل إلى توجيه انتباهه نحو التفاصيل المتعلقة بجانب واحد فقط أو صفة واحدة وعجزه عن نقل انتباهه إلى الجوانب الأخرى لهذا الشيئ أو الموقف بصفة عامة ومن ثم يعجز الطفل عن الحصول على المعلومات المتعلقة بها.

(عارضة،2013 :214).

3-3-2 اللامقلوبية (عدم السير العكسي):

و تسمى أيضا بعدم القابلية للانعكاس و يعنى به إرجاع العملية العقلية إلى نقطة البداية التي بدأت منها دون حدوث أي تغيير و تجعل التفكير أكثر مرونة و تمكن الفرد من تصحيح الأخطاء التي تحدث عملية التفكير أما خاصية اللامقلوبية فهي ترتبط بدرجة كبيرة بتمركز بتفكير الطفل حول ذاته.

(عارضة،2013 :216).

4-3-2 تكوين المفاهيم (مفاهيم الاحتفاظ) :

تتميز هذه المرحلة لدى الطفل بقدرته على الاحتفاظ بصفات الأشياء حيث تبقى ثابتة في ذهنه بالرغم من التغيير الظاهري لها مثل الكم والعدد والوزن والحجم .

(عارضة،2013 :240).

5-3-2 التفكير الحدسي :

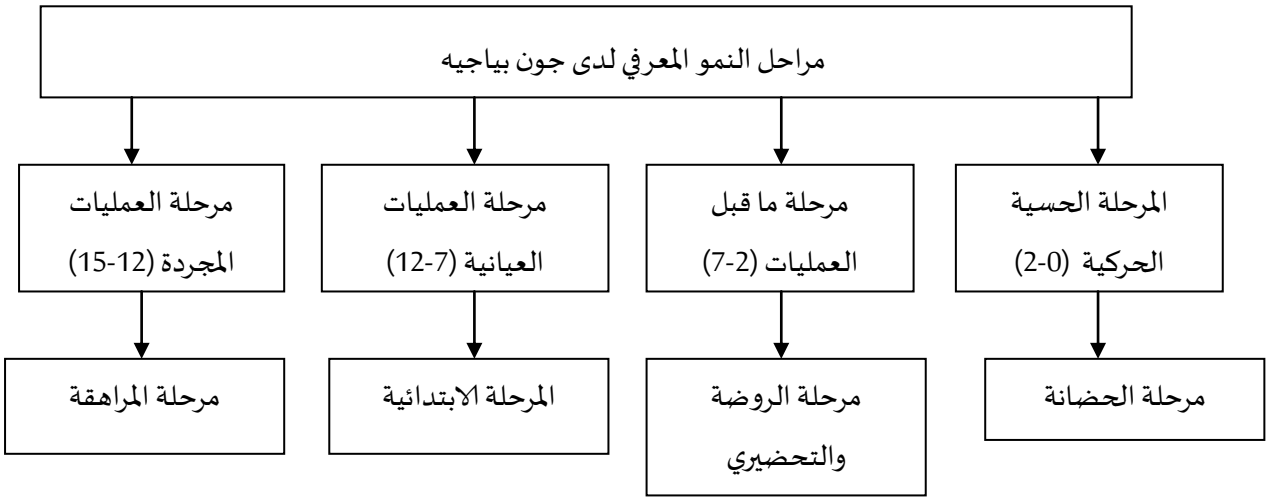
التفكير الذي يخمن فيه الطفل الحل بناءا على ما تظهره له حواسه لأن طبيعة أبنيته المعرفية في هذه المرحلة لا تمكنه من أن يأخذ في الاعتبار منطقيا جميع العلاقات المتضمنة في الموقف (الارتفاع، السعة والمعكوسية). (عارضة،2013 :242).

6-3-2 حب الاستكشاف والاستطلاع :

ويطلق عليها بمرحلة السؤال حيث تكثر أسئلة الطفل بشكل واضح عن الأشياء و أسبابها و قد يكون مدفوعا بهذه الأسئلة بالخوف والقلق أوحب الاستطلاع ولفت الانتباه .

7-3-2 قوة الخيال :

يشغل التخيل حيزا كبيرا من النشاط العقلي للطفل وهو ما يجعله يمارس اللعب الإيهامي أو الخيالي ويميل إلى القصص الخيالية ، يقلد في غير وجود النموذج و يستحضر الصور الذهنية للأشياء في حالة غيابها فيقوم بالرسم الخيالي وفق ما حدده جون بياجيه. (خرشي،66:2021).



مخطط رقم02: يوضح مراحل النمو العقلي المعرفي وفق تصور جون بياجيه.

4-2 النمو اللغوي :

إن العلاقة بين تطور المفاهيم واكتساب اللغة تبدوا دائما في علاقة تكيف متبادلة ،لأن قدرة الطفل على وصف المفاهيم بصورة أفضل هو قدرته على استخدام الألفاظ المنطوقة والتي تصبح دقيقة أكثر نتيجة التصحيح والتدريب وتجنب الإخفاق.(سرجيو، 2001: 50)

كما أنها ترتبط بعملية النضج الحسي والحركي السليم وتتميز لغة الطفل في هذه المرحلة ب:

1-4-2 يغلب على لغة الطفل تعلقها بالمحسوسات لا بالمجردات :

أول ما يبدأ به الطفل في تعلمه للكلام هو ما تقع عليه حواسه أي ما يسمى في المصطلحات اللغوية "أسماء الذوات" أما الأفعال والحروف فلا تظهر في لغته إلا بعض الأسماء المحسوسة في حين أن الأسماء المعنوية مثل :كلمات الحب ،عطف ،غضب فإنها تختلف كثيرا في ظهورها ،كونها تقتضي خبرات معينة لتهيئ الطفل للتعميم .

(بوزيدي ، 93:2013).

2-4-2 لغة الطفل متمركزة حول ذاته :

يعود ذلك إلى أن الطفل قبل دخوله المدرسة لا يكون اجتماعيا وتغلب عليه طابع الأنانية وحبه لذاته،وربما يعود ذلك إلى تواجده في نطاق أسرته التي تمنحه الحب والعاطفة والحنان وهذا ما ينعكس عليه مما يجعله لا يفكر إلا في نفسه فيرتكز حديثه غالبا على إستخدام ضمائر المتكلم .

3-4-2 يغلب على لغة الطفل البساطة وعدم الدقة في التحدث المطلوب :

مما يلاحظ أن قاموس الطفل ينمو تدريجيا خلال السنوات الأولى من عمره حتى يبلغ حوالي (2000) كلمة في سن الخامسة والسادسة ، ونصيب كل كلمة من التكرار والاستعمال يختلف عن غيرها من الكلمات ،وتكون قدرته على التعميم غير كافية وخبراته قليلة مما يؤدي إلى الغموض الذي ينتاب كلماته ويرجع ذلك لاختلاف معاني الكلمات باختلاف تراكيبها في الجمل مما يؤدي إلى صعوبة إدراكها لدى الطفل في هذه المرحلة .

4-4-2 للطفل مفاهيم وتراكيب خاصة في الكلام :

يكون الطفل مفاهيمه عن الأشياء تبعا للخبرات التي يمر بها في حياته حيث يربط هذه المفاهيم برموزها الصوتية وتكون قليلة ومحدودة . فمن المعروف أن اللغة ليست مجرد كلمات متفردة ومنفصلة بل إنها تراكيب تشكل معاني ودلالات معينة ولهذا فليس من السهل على الطفل في هذه المرحلة أن يلم بقواعد اللغة وتراكيبها . (بوزيدي،94:2013)

كما يعد الطفل كائن اجتماعي بطبعه يعيش ضمن مجتمع انساني ووسيلته الأساسية للاتصال هي اللغة حيث يزيد المخزون اللغوي لديه و تتطور معاني الكلمات بفعل تجاربه الاجتماعية وهذا النمو بطبيعة الحال يرتبط بالمستوى الثقافي اللغوي لمجتمعه.(نكروف:50،2021).

ويرى جون بياجيه أن ارتقاء الكفاءة اللغوية عند الطفل يتم من خلال التفاعل بينه وبين محيطه ، ويميز جون بياجيه بين الكفاءة اللغوية و الأداء الفعلي للكلام فالكفاءة هي إعادة التنظيمات الداخلية لدى الفرد بواسطة عملية تفاعله مع محيطه في حين أن أداء الكلام يكون في شكل ألفاظ صادرة عن الطفل بفعل التقليد .

أما فيجوتسكي يرى أن اكتساب اللغة ونموها يتم في إطار تفاعلي اجتماعي إذ تنصب أفكاره حول الوظائف النفسية العليا كالذاكرة والمنطق الانتباه و يرى أن تطور هذه الوظائف إنما هو نتيجة عملية اجتماعية تحدث في إطار هذا التفاعل . (صبايحي ،2014: 18-19).

2-5 النمو النفسي :

أكد سغموند فرويد على أهمية ما يختبره الطفل خلال السنوات الخمس الأولى ،من خبرات ويعتبرها محددات هامة في بناء ورسم شخصيته .فالسمات التي تتكون خلال هذه المرحلة تكون غير قابلة للتغيير وإنما تتطور خلال مراحل لاحقة من عمره . (عابدين ،40:2016).

ويرى فرويد أن المشكلات النفسية العاطفية لدى الطفل خلال مرحلة الطفولة المبكرة هي محصلة قلق ناتج عن صراع بين المطالب الغريزية والقوى الدفاعية للأنا. (براهيمية ،شوابي ،23:2020)

واستند في في تفسيراته على مفهوم الصراعات الأوديبية وهي سلوكيات تتميز بالتعلق القوي بالأم متخذا مشاعر العدائية والغيرة تجاه الأب ، ويبدوا له كمنافس في عواطف الأم واهتماماتها ، ويطلق على النمط المضاد بعقدة الكترا بالنسبة للإناث . (عابدين ،42:2016).

وعلى نحو آخر ربط سغموند فرويد ما بين المشكلات الانفعالية العاطفية لدى الطفل بمرحلين:

الأولى : مرحلة كبت الرغبات الجنسية ، وتحول هذه الرغبة إلى قلق ثم تعلق القلق بخطر خارجي معين .

الثانية : نشأة بعض الإحتياجات ووسائل الدفاع التي تعمل على تجنب التعرض للخطر الخارجي . (شوابي ،23:2020).

2- 6 النمو الإنفعالي العاطفي :

عرف حامد زهران 1982 النمو الإنفعالي : "نمو الإنفعالات المختلفة وتطور ظهورها مثل الحب والكره ، الخوف ،الغيرة ،الغضب، حيث ينمو السلوك الإنفعالي في هذه المرحلة تدريجيا من ردود الأفعال العامة نحو سلوك إنفعالي خاص متمايز يرتبط بالظروف والمواقف والناس والأشياء". (خرشي،68:2021)

ويتميز النمو الإنفعالي العاطفي لدى طفل التربية التحضيرية ب:

- إرتفاع نسبة الخوف لدى الطفل في هذه المرحلة شكل كبير إلى درجة بلوغ الذروة ،كما أن إنزعاجه وقلقه يحدث عندما يتوقع الأذى ، أو فراق المقربين لفترة طويلة.

- الميل إلى التعبير عن المشاعر والمكنونات.

- يتصف ببعض الصفات: العناد ،التمسك بالذات، الميل نحو المنافسة، الرغبة في لفت الانتباه .

- تكرر عواصف الغضب لديه بكثرة .(صبايحي،163:2019).

7-2 النمو الإجتماعي :

النمو الاجتماعي عملية باطنية تبدأ باعتماد الطفل في حياته على ذويه ولا يهتم إلا بحاجاته و لا يقوى على وضع تنظيم لحياته المستقبلية،ولا على التفرقة الواضحة بين أحلامه وحياته الواقعية ،وعن طريق الخبرة و الرعاية يصبح الطفل معتمدا على نفسه واثقا بها ويشعر بالأمن واحترام الذات وهذه هي دعائم النضج الصحيح .كما يعبر عن النمو الاجتماعي انه عملية التنشئة الاجتماعية والتطبيع الاجتماعي للفرد في الأسرة والمدرسة

والمجتمع وفي جماعة الرفاق يكتسب منها المعايير الاجتماعية ،القيم الاجتماعية للتفاعل الاجتماعي .(يخلف ،2014 :12).

و يتسم النمو الاجتماعي لدى الطفل في هذه المرحلة ب:

1-7-2 بداية الشعور بالاستقلالية :

يحتاج الطفل في هذه المرحلة إلى تحقيق ذاته و تنمية ثقته بنفسه و الشعور بأهميته ومكانته داخل الأسرة أو المدرسة ،كما يحتاج إلى تعزيز محاولاته للاستقلالية والخوض في التجارب والعلاقات الاجتماعية التي يمكن استغلالها في الروضة أو المدرسة لتحقيق هذه الأهداف .

2-7-2 التفاعل مع الآخرين :

يجد أطفال هذه المرحلة في تفاعلهم مع أقرانهم إشباعا لحاجياتهم كما يدركون أسس التواصل مع الآخرين وذلك من خلال أنشطة اللعب الجماعي مع الأقران فتزداد أهمية الرفاق في حياته و تتسع دائرة علاقاته الاجتماعية .(عميمور وآخرون،41:2018) بتصرف.

3-7-2 العدوان :

يتميز الطفل في هذه المرحلة بالميل إلى العدوان والشجار والذي يظهر من خلال اللعب التنافسي حيث تكون له رغبة في التفوق على الآخرين .

4-7-2 تعلم الآداب الاجتماعية العامة :

يكتسب الطفل في هذه المرحلة الآداب الاجتماعية العامة كاحترام الحقوق والواجبات وتعلم كيفية التعامل مع الآخرين كالاعتذار والاستئذان والتحية وذلك لما يضمن له من إنشاء علاقات اجتماعية سليمة . (عميمور وآخرون،42:2018) بتصرف.

جدول رقم 02 : يوضح الخصائص النمائية لدى طفل التربية التحضيرية

مجالات النمو	خصائص النمو
النمو الجسمي والفيزيولوجي والحسي	- نمو جسمي بطيء ومستمر - زيادة في الطول والجسم - خفة الوزن لدى الذكور / نمو الأنسجة الذهنية لدى الإناث - التميز السمعي والبصري للمثيرات - النظرة الكلية للأشياء
النمو الحركي	- نمو العضلات الكبيرة والقيام بأنواع من المهارات الحركية (الجري ,القفز) - عدم النضج الكافي للعضلات الدقيقة (صعوبة الكتابة وإتقان المهارات الدقيقة كفك الأزرار) - تكرار واكتساب مهارات حركية متعددة .
النمو العقلي المعرفي	- التفكير الحدسي (مرحلة ما قبل العمليات) -التفكير المتمركز حول الذات -ثبات صفات الأشياء (الكم والوزن) -القدرة الكبيرة على التخيل وحب الاستكشاف
النمو اللغوي	- زيادة الحصيلة اللغوية حوالي (2000)كلمة - صعوبة إدراك معاني الكلمات لاختلاف تراكيبها. - التأثر بالمستوى الثقافي اللغوي للمحيط الاجتماعي .
النمو النفسي	- نشأة الصراع الداخلي ين ين دوافع الطفل ونزواته وين مبادئ النظام الخارجي. - المرحلة الأوديبية التي تتزامن مع دخول الطفل إلى المدرسة - التعلق المفرط بالوالدين (الأم أو الأب). - تبلور الآليات الدفاعية : الكبت ، النكوص ،التثبيث.

النمو الانفعالي و العاطفي	ظهور انفعالات شديدة متمثلة في : - الخوف الناتج عن العلاقات المدرسية و الابتعاد عن الأسرة - القلق - الغضب والعدوان نتيجة مواقف الإحباط - الغيرة من الأقران الأحلام المزعجة نتيجة الكبت
النمو الاجتماعي	- الاستقلالية والانتقال من الفردانية إلى الجماعية - اتساع دائرة العلاقات الاجتماعية - التنافس و الرغبة في التفوق على الآخرين - التمييز بين الصواب والخطأ

3- الحاجات الأساسية لطفل التربية التحضيرية:

3-1 حاجات النمو العقلي والجسمي :

فالنمو الجسمي يتطلب الغذاء الصحي والدفء والهواء ،والشمس والحركة والراحة واللعب.

3-2 الحاجة إلى التوجيه والإرشاد :

فالطفل لا يمكن أن يترك وشأنه يعبر بحرية في مجتمع له مقاييسه الخلقية ونظمه وتقاليده وليس له القدرة على الإختيار السليم لاتجاهاته . (مزوز،159:2017).

لذلك فهو بحاجة إلى التوجيه وتعلم معايير السلطة والخطأ والصواب والممنوع والمرغوب فيه من السلوك). (أبو جعفر،2014 :102).

3-3 الحاجة إلى الاستقلالية :

فالطفل بحاجة إلى الاستقلال والتمتع بقدر من الحرية في سلوكه بما لا يؤثر على استقلال وحرية اللآخرين ، وبذلك يجب أن نتيح الفرصة للطفل في اتخاذ قراراته وخياراته مهما كانت بسيطة ،ويجب تشجيع المبادرات الذاتية للطفل فيما يخصه شخصيا وينمي فيه روح المبادرة والمشاركة والتعاون والشعور بالإنجاز والنجاح كشخصية مستقلة ذات كيان خاص. (أبو جعفر،2014 :102-103).

4-3 الحاجة إلى التقبل : فالطفل بحاجة إلى أن يكون مقبولا ومرغوبا من طرف والديه ومن الآخرين . مقبولا هو لذاته كانسان وكطفل بصرف النظر عن جنسه "ولد" أو "بنت" ولونه وشكله وما يحتمل أن يكون عليه من عجز أو قصور أو إعاقة معينة فلا يكون بذلك موضع للسخرية والاستهجان ، أو مقارنته بالأطفال الآخرين وإن صورة كل طفل عن نفسه مستمدة ومشتقة من صورته عن غيره ممن حوله مثل أفراد أسرته ومن مظاهر نبذ الطفل : كراهيته ,أو التنكر له أو إهماله أو مقاطعته أو عقابه وتهديده و كل ذلك يؤدي إلى فقدان الشعور بالأمن لدى الطفل و يبث في روحه العدوان و الرغبة في الانتقام والحقد إضافة إلى القلق والخوف .(جوبر،حفاف ،30:2008).

5-3 الحاجة إلى تأكيد الذات:

فالطفل بحاجة إلى الشعور بتأكيد ذاته وأنه كفء يستطيع تحقيق ذاته ،والتعبير عن نفسه في حدود قدراته وإمكانياته لذلك فهو يسعى دائما في الحصول على المكانة المرموقة التي تعزز ذاته وتؤكد أهميته .(علوش،101:2021).

4- المشكلات العاطفية والسلوكية لطفل التربية التحضيرية:

- حالة وجدانية إنفعالية تعبر عن نفسها في شعور الفرد وسلوكه ،وتكوّن ردود أفعال غير مناسبة في المواقف الحياتية والإجتماعية .(دحو ، فريحة ،2016:32).

- حالة تصف مجموعة من الإستجابات الإنفعالية والسلوكية التي يظهرها الطفل تختلف عن السلوك المتعارف عليه مما يؤثر على إكتسابه للمعارف والمهارات الحياتية والأكاديمية المختلفة ..(الخروصي وآخرون،2016: 42) ويضم المصطلح عددا من المشكلات المختلفة تتمثل في :

1-4 الخوف من المدرسة :

تعرف المجلة الطبية السعودية (1414ه) الخوف من المدرسة : مجموعة من الأعراض ومظاهر القلق التي تظهر لدى الأطفال في سن (5سنوات) و التي تترجم إلى سلوك غيابي عن المدرسة أو رفض الذهاب إليها . (نعيم ،84:2011)

قلق مرتبط بشكل خاص بالخوف من الفشل الدراسي ،أو الانفصال العاطفي عن الوالدين ،أو نظرة الآخرين داخل الصف .(pothain,2004 :4)

ويمكن تحديد أهم الأعراض التي يعاني منها الأطفال :

أعراض انفعالية : قلق الطفل واضطرابه السلوكي ، الارتباك والتردد. الالتزام بالصمت في المدرسة مع الزملاء والمدرسين .

أعراض السلوك الإجتماعي : عدم الرغبة في الحديث ، والرغبة في العزلة وعدم التعاون مع الأطفال، الالتزام بالصمت في المدرسة مع الزملاء والمدرسين .

أعراض العمليات العقلية : عدم القدرة على التركيز وكثرة الشرود وعدم القدرة على الابتكار.(نعيم ،92:2011)

2-4 الخجل :

عرف(lao et al .2016,) بأنه سمة مزاجية تتميز بالحذر المفرط وعدم الإرتياح في مواجهة المواقف الإجتماعية والتقييم الإجتماعي المتصور ، وهو يرتبط بمجموعة من صعوبات التكيف الإجتماعي والعاطفي والمدرسي لدى الطفل .(شهبو،395:2018).

ومن أشكال الخجل :

خجل مخالطة الآخرين : يتمثل في الإبتعاد عن مخالطة زملائه في المدرسة و الإمتناع عن مشاركة الحديث معهم، كما يتعمد الإبتعاد عن الأماكن التي يتواجد فيها هؤلاء الأطفال ويفضل مشاركة الاطفال الأصغر منه سنا حتي يسهل عليه قيادهم في التفاعل .

خجل الحديث : يكون الطفل الخجول ملتزما بالصمت ولا يتحدث مع غيره ،وتكون إجاباته مختصرة في الرفض أو القبول ، إضافة إلى التلعثم في أغلب الأحيان .

خجل الإجتماعات: يبتعد الطفل بالحديث في المشاركات الإجتماعية و المناسبات ويكتفي بالحديث مع أقرانه فقط .

خجل التفاعل مع الكبار: يخجل الطفل بشكل كبير عندما يكون هناك حوار بينه وبين المعلمة فيكتفي بالإجابات المحدودة.(حميد،444:2021)

3-4 العناد :

إستجابة لمثيرات سلوكية صادرة عن البيئة المحيطة بالطفل ، تتمثل في الرفض و التمرد كتعبير عن نمو استقلالية الطفل وفردانيته ،ومحاولته لإرساء دعائم ذاته المنفصلة ،أو لإعادة ترتيب البيئة التي يعيش فيها وفقا لوجهة نظره هو. (الحلو،87:2009).

من أهم مظاهره :

- معارضة الأوامر التي يتلقاها من الآخرين.

- ممارسة سلوكيات غير لائقة والتلفظ بكلمات بذيئة أمام الآخرين .

- الغضب لأتفه الأسباب والتعدي على اللآخرين بدون سبب.

- رفض التنازل عن أي شيئ يعتقده صحيح. (بلعربية ، بن يمينة ،26:2024).

4-4 النشاط الزائد :

قيام الطفل بنشاط حركي مفرط غير هادف، يكون مصحوبا بقصر سعة الإنتباه لديه ، العوز إلى التدخل باصرار في المواضيع والسيطرة على المواقف .(خوجة ،134:2019).

و من مظاهر النشاط الزائد :

- عدم الجلوس بهدوء .

- التململ باستمرار

- ازعاج الآخرين بشكل متكرر

- عدم القدرة على التركيز. (شعبان،95:2020) .

5-4 مشكلات التعلم :

مصطلح يصف مشكلات التعلم اليومية التي تواجه التلميذ في المدرسة و عدم القدرة على اكتساب المهارات الأكاديمية (قراءة ،كتابة ،حساب)،والتي من الممكن أن تنمو لديهم اضطرابات سلوكية عاطفية بسبب الإحباط والفشل المتكرر.

وهذا ما أدلت به دراسة بودالي يمينة (2015) للمشكلات الانفعالية النفسية لدى التلاميذ الذين التحقوا بالمدرسة قبل سن التمدرس ، حيث أشارت إلى شيوع هذه المشكلات (الخوف من المدرسة ، الخجل ، النشاط الزائد) لدى التلاميذ في مرحلة ما قبل المدرسة بدرجات متفاوتة وكانت النسبة الأعلى من هذه المشكلات لمشكلة النشاط الزائد ، تليها مشكلة الخجل ن ثم مشكلة الخوف من المدرسة والتي بدورها ؤثر على طبيعة أداء التلميذ تؤدي إلى ظهور مشكلات أكاديمية. (بودالي،76:2015).

وفي نفس السياق نشير إلى دراسة بوكرديم وهمامي (2017) التي خلصت نتائجها هي الأخرى إلى ظهور المشكلات العاطفية والسلوكية المتمثلة في (العناد ، الخجل ، النشاط الزائد) بنسبة مرتفعة لدى تلاميذ المستوى الأدنى في المرحلة الابتدائية مقارنة بالمستويات الأخرى من نفس المرحلة . مما يمكننا القول أن المشكلات بالعاطفية والسلوكية تكون أكثر انتشارا لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة وتحديدا أطفال (5-6) سنوات ، وهي ترتبط أساسا بالهشاشة العاطفية والنفسية للطفل وصعوبة تكيفه مع الموقف الجديد. (بوكرديم ،119:2017).

5- الأسباب والعوامل المؤدية للمشكلات العاطفية لدى طفل التربية التحضيرية.

5-1 عوامل شخصية (جينية ،وراثية، نفسية):

لا بد أن يتأثر السلوك بعدة عوامل جينية وعصبية وبيوكيميائية ، حيث أثبتت الدلائل ومؤشرات الدراسات العلمية وجود منحى بيولوجي لعدد من المشكلات السلوكية والانفعالية تشير إلى اختلالات هرمونية واضطرابات عصبية مثل الأمراض المزمنة والصرع وفقدان الشهية.(لمتيوي،65:2019)

أما المجال النفسي فله أثره البالغ في تكوين الاضطرابات السلوكية والانفعالية العاطفية نتيجة لما يتعرض له الطفل من خبرات الإحباط والفشل ، الرفض ،نقص الأمن العاطفي ،إضافة إلى الصدمات العنيفة ، كلها أسباب نفسية تلعب دورا مهما في تكوين وظهور اضطرابات سلوكية وعاطفية انفعالية.(الربعي،16:2011).

5-2 عوامل اجتماعية (الأسرة ، المدرسة ، المجتمع) :

تكاد تكون العوامل البيئية من أكثر العوامل التي تسبب الاضطرابات الانفعالية العاطفية والسلوكية في مرحلة الطفولة ، فالبيئة تمثل مجموع المثيرات المادية والاجتماعية التي يتفاعل معها الفرد منذ لحظة التكوين وحتى الممات ، ومثل هذه المثيرات تلعب دورا بارزا في بناء شخصية الطفل وتطوير خبراته واتجاهاته وميولة وتنمية قدراته .(الزغلول ،35:2006)

1-2-5 الأسرة :

يذكر العالم النفسي الأمريكي (Bem) بأن الأطفال يولدون أمراء وأميرات ولكن أساليب التنشئة الخاطئة تحيلهم إلى ضفادع ،بمعنى أنها تقوم على إبداء صورة سيئة ومشوهة ، ومما لا شك فيه أن الأسرة تؤثر على تطور الطفل ، لا سيما في مراحل النمو الأولى نتيجة لطبيعة أسلوب التربية المستخدم ،ولا شك أن مختلف المشكلات والاضطرابات السلوكية والانفعالية تعزى أصلا إلى ذلك التفاعل السلبي بين الطفل من جهة وبين الأم و الأب من جهة أخرى.(لميتيوي ،56:2013) .

مثل :

التدليل المفرط والحماية الزائدة :

يعبر نمط الحماية المفرطة في التنشئة الأسرية عن غلو الأب والأم في حب الطفل والمحافظة عليه وحمايته من أبسط المؤذيات ويظهر ذلك في سلوك إحدى الأبوين كالقلق الشديد من غيابه على البيت وذهابه إلى المدرسة أو الخروج من المنزل لوحده وإحاطته بالرعاية الطبية العالية .

كما يظهر نمط التدليل والحماية المفرطة في الإسراف في اشباع حاجيات الطفل(المادية والعاطفية) دون قيود، فيؤدي بدوره إلى اختلال التوازن في نمط علاقات الطفل الاجتماعية وسيطرة مشاعر الخوف والقلق في مواجهة المواقف الجديدة .

(تالي ،2009 :74).

نمط التسلط :

يشير نمط التسلط إلى فرض النظام الصارم على الطفل والوقوف أمام رغباته التلقائية حتى ولو كانت مشروعة ، أو إلزام الطفل بمهمات وواجبات تفوق قدراته وإمكانياته ويرافق ذلك ممارسة العنف بمختلف أشكاله (البدني ،لفظي ،معنوي) مما يضر بالصحة النفسية للطفل ويدفعه إلى اتخاذ أساليب سلوكية غير سوية . (مقحوت ،82:2014)

نمط الإهمال :

يتمثل نمط الإهمال في عدم تقديم الوالدين للرعاية والاهتمام الكافي بالطفل والفشل في حمايته من التعرض لأي نوع من أنواع الأذى البدني أو النفسي .

كما يذكر محمد علي حسن (1970) أن أخطر أنواع الإهمال هو الإهمال العاطفي الذي يمتد إلى مشاعر الطفل وحرمانه من إشباع حاجاته النفسية ، سواء كان ذلك بسبب جهل الوالدين وعدم وعيهما بمسؤولياتهما الخاصة أو بسبب عدم اتزانهما انفعاليا واضطراب صحتهما النفسية ، فلكل طفل حاجاته من الرغبة العاطفية لا بد من إرضائها لعدم تعرض شخصيته للاضطراب (سلوك عدواني , الفراغ العاطفي). (خليل، 2006: 62).

وفي دراسة ديمة الحسين (2024)) لأساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بقلق الانفصال لدى أطفال ما قبل المدرسة أشارت إلى :

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أسلوب المعاملة الوالدية المتساهل والتسلطي وقلق الإنفصال لدى الأطفال حيث تعزز هذه الاساليب ظهور مشكلات التعلق والخوف لدى الأطفال وضعف قوة الأنا .

- وجود علاقة ارتباطية سالبة بين أسلوب المعاملة الوالدية الديمقراطي وقلق الانفصال لدى الأطفال. وهو ما يساهم في تعزيز استقلالية الطفل وقدرته على التأقلم الفعال مع المواقف الجديدة.(الحسين،85:2024).

2-2-5 المدرسة :

يلتحق الأطفال غالبا بالمدارس دون تصورات قبلية حولها ،رغم أن بعض الأولياء على قلتهم يحرصون على تشكيل صورة ايجابية لدى أطفالهم حول المدرسة لتسهل عملية توافقهم وتكيفهم في البيئة المدرسية ، إلا أنه قد يعاني بعض الأطفال من مشكلات التكيف حين التحاقهم بالمدرسة والبعض اللآخر أثناء تواجده في البيئة المدرسية .بتأثير من طبيعة المعاملة التي يتلقونها من قبل المجتمع التربوي البيداغوجي أو من طبيعة النظام المدرسي .

ويرى كوفمان(1977) أن المدرسة قد تكون عاملا من عوامل ظهور المشاكل الإنفعالية والتكيفية لدى الطفل،. نتيجة:

- عدم اهتمام المعلمين بالفروق الفردية بين التلاميذ .

- التوقعات العالية للمعلمين والغير الملائمة لقدرات الطفل مما يجعلهم يكلفونه بمهام أكاديمية تفوق قدراته.

- عدم الإهتمام بميول و قدرات الطفل .

الأمر الذي يؤدي لضرورة اهتمام المؤسسة التعليمية بميول ورغبات الطفل واحترام قدراته، كما يجب أن توجه اهتمامها نحو تنمية المجال الوجداني العاطفي من خلال توفير أنشطة ومواقف وخبرات وفعاليات تغرس فيهم قيم الحوار والتسامح و توسيع العلاقات الاجتماعية لبناء شخصية سوية في المجتمع .(حياد ،2021 :64).

3-2-5 المجتمع :

قد يكون المجتمع سببا في ظهور المشكلات السلوكية والانفعالية العاطفية ،كنتيجة لعوامل مختلفة من أبرزها:

الفقر الشديد سوء التغذية ، التفكك الأسري ، فقدان الأهل فكلها عوامل اجتماعية مساعدة على ظهور هذه المشكلات لدى الأطفال في المواقف الصفية .

وقد أصبح المتعلم اليوم ضحية الواقع الإجتماعي مليئ بصور العنف والصراع ،مع غياب ظاهر للقيم المشجعة على التعلم . (حياد ،2021 :63).

خلاصة :

نستنتج من خلال ما سبق أن طفل مرحلة التربية التحضيرية تبرز لديه حاجات وخصائص نمائية مميزة ،وكنتيجة لطبيعة خصائص هذه المرحلة تظهر لديه مشكلات في توازنه النفسي العاطفي والسلوكي هذا من جهة ومن جهة أخرى قد تتعدد الأسباب التي تساهم في تعزيز ظهور هذه المشكلات وزيادة درجتها وحدتها سواء كانت عوامل أسرية أو مدرسية أو عوامل شخصية متعلقة في التلميذ في حد ذاته .مما يستوجب الوقوف على الرعاية السليمة للطفل في هذه المرحلة بهدف الإستجابة الصحيحة لهذه المشكلات و الحد من تفاقمها وتطورها.

الفصل الرابع

وتيرة التوقيت الرسمي للتعلم

تمهيد

1- مفهوم التوقيت البيداغوجي.

2- أشكال التوقيت البيداغوجي.

3- خصائص التوقيت البيداغوجي لمرحلة التربية التحضيرية .

(المؤسسات العمومية والمؤسسات الخاصة).

4- تأثير تنظيم توزيع التوقيت البيداغوجي على وتيرة أداء المتعلم .

5- دور المدرسة في التربية العاطفية للطفل .

خلاصة

تمهيد

يشهد النظام التربوي الجزائري سلسلة من الاصلاحات الشاملة للعملية التعليمية التعلمية ،والتطلع إلى الاستيراتيجيات الأنسب لتحقيق كفاءات وخبرات تستجيب لمتطلبات الواقع ويعد موضوع الوتيرة الزمنية المدرسية من أهم المحاور الذي شملتها هذه الاصلاحات في المراحل التعليمية المختلفة، لا سيما مرحلة التربية التحضيرية ،باعتبارها حلقة أساسية في المنظومة التربوية تتطلب التهيئة الملائمة من أجل تقديم التعليم الفعال وتنمية المهارات الأكاديمية والعاطفية والاجتماعية التي يحتاجها الطفل .

وسنتطرق في هذا الفصل إلى التعرف على مفهوم الزمن البيداغوجي وأشكاله داخل العملية التعليمية،التعرف على خصائص التوقيت البيداغوجي التي تميز مرحلة التعليم التحضيري وتأثير طبيعة توزيع التوقيت البيداغوجي على أداء المتعلم ودور البيئة التعليمية في التربية العاطفية لطفل التربية التحضيرية.

1- مفهوم التوقيت البيداغوجي :

تعود أهمية دراسة استخدام الوقت إلى اهتمام التربويين الأوائل، فلقد جاء العالم" Guyau" قويو سنة (1902) بمفهوم الزمن من منظور أنه نتاج التأقلم مع المحيط الذي يعيش فيه الإنسان حيث يقول في هذا المعنى : "فكرة الزمن كفكرة المساحة هو بالمعنى الامبريقي نتاج تأقلم نشاطنا ورغباتنا في نفس المحيط المجهول"

وكلمة الزمن إذا ما ربطت بالميدان المدرسي يتبادر إلى الذهن مصطلح الزمن المدرسي، أو التوقيت البيداغوجي . (قاسم،47:2012) والذي يشير إلى :

تلك الأطر الزمنية التي تنظم العمل المدرسي ، والتي تكون محددة مؤسسيا، وتشريعيا، أو تكون محددة داخل القسم إذ تتضمن هذه الأطر الزمنية التوزيع النظامي للأيام، والأسابيع، وساعات العمل المدرسي.(مصداع،33:2022).

تشير وزارة التربية الوطنية (2005) : إلى أن التوقيت أو استعمال الزمن أو الزمن البيداغوجي عبارة عن عمل تربوي، بيداغوجي هام يسمح لمجموعة من الأفواج التربوية بالمؤسسة بممارسة أنشطة بيداغوجية وتربوية تحت إشراف مجموعة من المدرسين المعنيين لهذا الغرض، ويتم ذلك في أوقات محددة وأماكن معينة، وأنه يتفاعل مع ثلاثة عناصر أساسية : (المدرس والمتعلم) ، الزمن (الوقت)، (القاعات الدراسية العادية والمتخصصة).(جندارة ،32:2022).

ويعرف الباحث الفرنسي "فرانسو تيستو:" François testu " التوقيت أو النظام المدرسي أنه :

- نمو التعلم عند التلاميذ.

- نظام المحيط بمعنى تعاقب، أو تناوب فترات الراحة، والعمل المقرر من المدرسة، الثانوية والجامعة وبمعنى أوضح : يخص جدول التوقيت اليومي، والأسبوعي، العطل القصيرة، والطويلة للرزنامة المدرسية كما أنه خاص بالأطفال، والمراهقين، والراشدين في المرحلة المدرسية، إذ هي متغيرات مرحلية لمنبهات فيزيولوجية جسمية، ونفسية خاصة بالفرد . (قاسم ،49:2012).

2 -أشكال التوقيت البيداغوجي :

2-1 الوقت المدرسي:

يرى كل من (2009)henrich، delaunay، bottin أن الوقت المدرسي يمثل الوقت الذي يقضيه الطفل في الفصل الدراسي ،من بداية الدخول إلى القسم وصولا إلى لحظة الخروج ،ومقدار الزمن الذي يشهده تفاعل الطفل واندماجه مع الأنشطة التعليمية والمهام الأكاديمية في حيز البرامج المدرسية الرسمية وبإشراف من المعلم(Bottin ,Delauny,Henrich,2000)

2-2 الوقت اللاّصفي:

يقصد بالوقت اللاّصفي ذلك الوقت الذي يقضه الطفل داخل المبنى المدرسي،وبالتحديد يمثل وقت استقبال الطفل في الصباح،واستراحة الغذاء ، ويمثل أيضا وقت المرافقة في نهاية اليوم بعد الدوام بإشراف من أصحاب المصلحة المسيرة والمربيين.

2-3 الوقت خارج المدرسة :

يمثل الوقت الذي يقضيه الطفل خارج أسوار المدرسة ،أي خارج نطاق مسؤولية المدرسة بدون الدراسة وأيام العطل .

ومن زاوية أخرى يشمل هذا التوقيت : الأوقات التي تحدث فيها الأنشطة اللاّصفية كالرحلات،والزيارات ونزهات الاستكشافية ،لحظات الترفيه ،وقت الأسرة "الوقت العائلي".

(رقان ،92:2023)

3- خصائص التوقيت البيداغوجي لمرحلة التربية التحضيرية .(المؤسسات العمومية والمؤسسات الخاصة):

يقدر متوسط عدد ساعات التعليم الالزامي في مؤسسات التربية التحضيرية الجزائرية

ب 800-960 ساعة وما بين 25- 30 ساعة في الأسبوع ،الذي يمتد من يوم الأحد إلى غاية يوم الخميس ،حيث تنظم مختلف الأنشطة التعليمية وفقا للمواقيت الرسمية الموزعة على الفترات اليومية الصباحية والمسائية كما هو بالنسبة للمؤسسات العمومية ، أو في فترة واحدة مستمرة كما هو بالنسبة للمؤسسات الخاصة. .(رقان،119:2023، بتصرف) كما هو موضح أدناه :

الفترة الصباحية								
التوقيت / الأيام	من8:00 إلى8:15	من8:15 إلى8:45	من8:45 إلى9:15	من9:15 إلى9:45	من9:45 إلى10:00	من10:00 إلى10:30	من10:30 إلى11:00	من 11:00 إلى 11:15
الأحد	استقبال الأطفال	تعبير شفوي	مبادئ القراءة	تربية اسلامية	استراحة	رياضيات	مبادئ التخطيط	تهيئة للخروج
الإثنين		رياضيات	تربية مدنية	تربية تشكيلية		مبادئ القراءة	الموسيقى والإرشاد	
الثلاثاء		تعبير شفوي	مبادئ التخطيط	ألعاب إيقاعية		رياضيات	تربية مدنية	
الأربعاء		رياضيات	تربية تشكيلية	مبادئ القراءة		تربية علمية	تربية إسلامية	
الخميس		تعبير شفوي	المسرح والعرائس	مبادئ القراءة		رياضيات	ألعاب إيقاعية	

	الفترة المسائية				
التوقيت / الأيام	من13:00 إلى13:15	من13:15 إلى14:45	من14:45 إلى14:15	من14:15 إلى14:45	من14:45 إلى15:00
الأحد	***استقبال الأطفال***	تربية علمية	الموسيقى والإنشاد	المسرح والعرائس	***تهيئة للخروج***
الإثنين		تربية علمية	**تربية بدنية**	**تربية بدنية**	
الأربعاء		تربية علمية			

نموذج رقم (02) : يبين توزيع الزمن الدراسي اليومي والأسبوعي لمؤسسات التربية التحضيرية العمومية .

يتضح من خلال جدول الاستعمال الزمني لنظام الوتيرة الموزعة أن اليوم الدراسي يشمل فترتين:الصباحية مدتها 3ساعات (من الساعة 8:00 إلى غاية الساعة 11:00)، والفترة المسائية مدتها 2سا (من الساعة 13:00 إلى غاية الساعة 15:00) مع وجود فترة استراحة للأطفال مدتها 15دقيقة صباحا على الساعة (10:00) ومساءا بعد الظهر . .(رقان،122:2023).

أيام الأسبوع / التوقيت	الأحد	الإثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس
9:00- 8:30	***إستقبال الأطفال + تناول وجبة فطور الصباح***				
10:00- 9:00	تربية اسلامية	مراجعة التربية الاسلامية	لغة انجليزية	تربية اسلامية	الكتابة في كراس التربية الاسلامية
11:00- 10:00	لغة عربية	اللغة العربية	لغة انجليزية	تربية بدنية	تربية تكنولوجية
11:30- 11:00	الكتابة على كراس المحاولات	تمارين اللغة العربية	لغة انجليزية	لغة عربية	أنشطة تكنولوجية
12:00- 11:30	***تناول وجبة الغذاء***				
12:45- 12:00	***أنشطة ترفيهية (مشاهدة التلفاز، رسم ...)***				
13:30- 13:00	مراجعة تربية اسلامية	رياضيات	مراجعة الحروف	أنشطة الرياضيات	أنشطة ترفيهية
14:30 - 13:30	تمارين اللغة العربية	أنشطة الرياضيات	مراجعة الأرقام	تربية تشكيلية	أنشطة ترفيهية
15:00- 14:30	***تناول وجبة المساء + التهيئة للخروج***				

نموذج رقم (03) : يبين تنظيم الزمن الدراسي اليومي والأسبوعي لمؤسسات التربية التحضيرية الخاصة .

يتضح من خلال جدول الاستعمال الزمني أن اليوم الدراسي لنظام الوتيرة المستمرة يشمل فترة يومية متواصلة ،تمتد من الساعة 9:00 صباحا إلى غاية الساعة 15:00 مساءا تتخللها فترات راحة،وفترات خاصة بوجبات الغذاء و الأنشطة الترفيهية لإعادة التهيئة الذهنية والجسدية للأطفال

4- تأثير تنظيم توزيع التوقيت البيداغوجي على وتيرة أداء المتعلم:

تتضح قيمة وأهمية تنظيم توزيع التوقيت البيداغوجي في المنظومة التربوية عامة والمؤسسات التعليمية خاصة ، حيث أن البرمجة الصحيحة له تفضي إلى وجود تفاعل ديناميكي بين جميع أعضاء المنظومة وتيسر العمل البيداغوجي مما يسمح بتحقيق الأهداف المسطرة و جودة التعليم للمتعلم .

(رقان ،118:2023).

وانطلاقا من أهمية موضوع تنظيم الوتيرة المدرسية برزت العديد من الأبحاث والدراسات التجريبية والميدانية وهنا تجدر بنا الإشارة إلى دراسة جندارة محمد (2023) حول الكشف عن أبعاد الوتيرة المدرسية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ومدى وعي المعلمين بها ،حيث خلصت نتائجها إلى أن الاحاطة بموضوع الوتيرة المدرسية وأبعادها (الزمن المدرسي ، الانتباه ،التركيز) وتأثيرها على التلميذ تعزى بالدرجة الأولى إلى الجانب المعرفي والمستوى الثقافي ومدى ادراك أساسيات مهنة التدريس والمفاهيم المتعلقة بخصائص التلميذ (نفسية وعاطفية ،بيولوجية ،اجتماعية). وهذا ما يفسر ظهور أشكال مختلفة من أنظمة التدريس (نظام عادي ،جزئي ،دوامين) وكيفية تعاملها مع الجداول الزمنية الخاصة بكل نظام توفر التهيئة الملائمة تتوافق وخصائص المتعلم . (جندارة،2023: 90-93)

هذا من جهة ومن جهة ركزت مواضيع أبحاث تنظيم الوتيرة المدرسية في ميدان الكرونوبيولوجية والكرونونفسية كأبحاث (testu; leconte &leconte-lamber,1990) على ثلاث أنواع من التواترات : الوتيرة اليومية التي تبحث وتتسائل عن ما هو الوقت المثالي لتدريس مادة معينة ؟ ودراسة الوتيرة الأسبوعية حول كيفية تنظيم الأسبوع الدراسي أسبوع من 4أو 5 أيام وهل يشمل فترات راحة في منتصف الأسبوع ؟ وأخيرا دراسة الوتيرة الزمنية السنوية . وذلك باعتبار أن كفاءة التلميذ المعرفية والعاطفية تتأثر بعوامل زمنية.(mekideche ,1998) .

وهذا ما أدلت به نتائج دراسة ملياني مولود(2018) في تأثير تنظيم التوقيت المدرسي على الانتباه خلال مدار اليوم الدراسي و الأسبوع الدراسي بالمقارنة بين النظام العام والنظام الخاص

حيث شهد الانتباه تغييرات خلال ساعات اليوم وخلال أيام الأسبوع بنفس الكيفية لكلا النظامين . (ملياني ،2018: 344) .

مما يتضح لنا التناقض الذي تفرضه القيود الزمنية على التلاميذ ،بمجرد وضعه في اطار زمني متضارب ،وعدم التوافق بين أوقات "لحظة التعلم والأوقات المتوقعة والمرتقبة في قدراته وكفاءاته خلال اليوم والأسبوع وهذا ما يعكسه سلوك التلميذ عن حالته الداخلية. (رقان،2023: 99) .

ففي دراسة معروف لويزة (2010) حول تقييم أنماط تنظيم الوقت المدرسي في المدرسة الجزائرية بمقارنة نظام الدوام الواحد بنظام الدوامين وأثره على السلوك لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية أكدت وجود مؤشرات الانفصال عن الحالة المدرسية عدم اليقظة و عدم الاهتمام ، وكثرة الحركة حيث أن :

نظام الدوامين يشهد تكيف المتعلم مع الحالة المدرسية خلال اليوم المدرسي مقارنة بنظام الدوام الواحد .

أما خلال أيام الأسبوع يشهد نظام الدوام الواحد تكيف التعلم مع الحالة المدرسية مقارنة بنظام الدوامين. (معروف، 02:2010) .

في هذا الصدد تقتضي عملية تنظيم توزيع التوقيت البيداغوجي احترام تواترات الطفل البيولوجية الطبيعة كما يجب أن تمتد لتشمل احترام المجال العاطفي الوجداني للطفل كشرطا أساسيا لتقبل عملية التعلم . الأمر الذي لم يلقى تركيزا واهتماما كافي من طرف الباحثين مقارنة بالمجال البيولوجي والمعرفي ، حيث أن فترات التعلم الغير المتوازنة تؤثر على الحالة العاطفية والانفعالية للطفل وقد تصل إلى حد الرفض المدرسي وقصور دافعيته نحو التعلم .

5- دور المدرسة في التربية العاطفية للطفل .

5-1 مفهوم التربية العاطفية (الوجدانية)

- العمليات التي يتم من خلالها إكساب الطفل المعرفة والمواقف والمهارات اللازمة لفهم وإدارة العواطف لما لها من دور رئيسي في تنمية العملية التعليمية و في تطوير الكفاءة الاجتماعية والعاطفية .

(مدوري ،بن شوفي،144:2019).

- تنمية كل ما يتعلق بانفعالات الفرد ومشاعره وعواطفه واتجاهاته وإشباعها بما يحقق حاجاته وتنمية قدراته ومواهبه ويؤدي إلى بناء شخصيته المتكاملة. (محمود الحياري،358:2009)

من خلال ما سبق نستنتج أن التربية العاطفية (الوجدانية) مجموعة من الاستراتيجيات والأنشطة المرتبطة بالعملية التعليمية التعلمية ، تقدم لطفل المرحلة التحضيرية بهدف تنمية مشاعره وانفعالاته في إطار مجموعة من القيم والمبادئ تسمح له بفهمها والتحكم فيها والتي تؤدي بدورها إلى تحقيق التكيف العاطفي السليم لدى الطفل وإكسابه الكفاءة العاطفية الاجتماعية .

2-5 أهداف التربية العاطفية (الوجدانية) : تسعى التربية العاطفية إلى :

- نمو الطفل نموا سليما خاليا من التعقيدات والمشكلات النفسية والاضطرابات السلوكية وسوء التكيف مع البيئة .

- إشباع الدوافع والحاجات الوجدانية لدى الأطفال كالحاجة إلى الحب والأمن والانتماء .

- ضبط الانفعالات والعواطف والمشاعر لدى الأطفال وإكسابهم القدرة على التحكم فيها .

- تنمية شخصية الطفل تنمية سليمة لتحقيق ذاته والتي تؤدي بدورها إلى زيادة ثقته بنفسه وبآرائه .

- تحقيق التوافق الشخصي للطفل وتكيفه وتمتعه بالصحة النفسية والعقلية .

- تهذيب وتوجيه الحاجات الوجدانية للطفل بوسطية واعتدال دون إفراط ولا تفريط. (الشهري ،56:2009)

- تنمية الذكاء العاطفي كهدف أصيل للتربية الوجدانية :

- حيث يشير مفهوم الذكاء العاطفي إلى قدرة الفرد على التعامل مع المعلومات العاطفية من خلال استقبال هذه العواطف واستيعابها،وفهمها وإدارتها لذلك فإن من صفات الإنسان الذكي عاطفيا أنه يمتلك الكثير من المفردات العاطفية ويعرف الاستعمال الدقيق لهذه المفردات في التعامل مع عواطفه وعواطف الآخرين . (جاري ،28:2021).

- قدرة الشخص وإتقانه للخروج من حالة اليأس والإحباط ،وقابليته الكبيرة على التحكم في انفعالاته ،أي يكون قادرا على تأجيل ردّات فعله أو كبتها لصالح إنجاح موقف ما ،وقدرته على إدارة عواطفه بطريقة لا ترتد عليه سلبا سواء في العائلة أو المدرسة أو العمل إلى جانب قدرته على معرفة عواطف الآخرين والتصرف معهم بما يناسبهم وبما يرضى به . (الجبالي ،32:2016).

ويذهب بعض علماء النفس المهتمين بمجال الذكاء الوجداني العاطفي في علاقته بالذات أنه يتجسد في خمسة مستويات :

المستوى الأول: الوعي بالذات

أي معرفة الفرد لانفعالاته وحالاته الداخلية ومراقبتها بالشكل الذي يساعده على التحكم والضبط الانفعالي .

المستوى الثاني : إدارة الذات

قدرة الفرد على التحكم في الانفعالات السلبية وتحويلها إلى انفعالات ايجابية وإدارة أفكاره وأفعاله ومشاعره بطريقة متوافقة ومرنة عبر مواقف وبيئات اجتماعية مختلفة ،أي يكون الفرد سيد نفسه ،حين يتعرض لمواقف انفعالية منبعثة من الحياة فيديرها بكفاءة وذكاء . (أبو النصر ،البارودي،90:2015)

المستوى الثالث: تحفيز الذات

فإنه يشير إلى الدافع الذاتي وهو قوة نفسية داخلية مستثارة للسلوك وتدفعه إلى تحقيق هدف معين إذن فتحفيز الذات هو قدرة الفرد على تنظيم انفعالاته والتحكم فيها وتوجيهها نحو تحقيق الانجاز والتفوق واستعمالها في صنع أفضل القرارات. (أبو النصر ،البارودي،90:2015 ،بتصرف)

المستوى الرابع :التعاطف

إن آلية التعاطف من الآليات الأساسية التي يتوفر عليها الذكاء الانفعالي ،فمن خلال ممارستها يستطيع الفرد إرساء قواعد ثابتة لبنيته الذاتية ،فإذا كانت مشاركة العاطفة في حياة الإنسان تفتح مجالا واسعا للاندماج في العلاقات الأخرى ،والتكيف الايجابي البناء وتخطي العقبات والحواجز،والدخول في الحياة العملية الناجحة ،فإنها تقدم للفرد المتعاطف قدرة هائلة على معرفة عواطفه ومشاعره الخاصة ،ثم استخدامها في مصلحته ومصلحة الآخرين ، فالتعاطف مفهوم يستند على قدرة الفرد في فهم مشاعره أولا لأنه كلما كان قادرا على تقبل مشاعره وإدراكها كلما أدى إلى زيادة قدرته على قراءة مشاعر الآخرين.

(أبو النصر ،البارودي،92:2015)

المستوى الخامس : إدارة العلاقات

و تشير إلى تأثير الفرد القوي في الآخرين عن طريق إدراك انفعالاتهم ومشاعرهم .

فإدارة الانفعالات بشكل سليم مع الآخرين هي أساس تناول العلاقات على نحو صحي وناجح وهي مهارة أساسية في إقامة علاقات ايجابية مثمرة مع الآخرين تتحقق من خلال : مهارة إدارة الذات والتعاطف وهو ما يطلق عليه بالذكاء الاجتماعي .

(أبو النصر،البارودي،93:2015).

3-5 متطلبات تحقيق التربية العاطفية في المؤسسات التعليمية :

المدرسة كمؤسسة اجتماعية مهمة لها أثرها الفاعل في تربية مختلف جوانب الطفل النفسية والاجتماعية والأخلاقية والسلوكية والعاطفية ،أي في تكوين شخصية الفرد ككل،وعليه فالمدرسة ليست مؤسسة تعليمية فحسب وإنما هي نسيج من العلاقات ففيها تتوسع الدائرة الاجتماعية للطفل بأطفال جدد وجماعات جديدة مع أفراد المجتمع المدرسي،

يتعلم من خلالها المعايير الاجتماعية والقيم العاطفية.

وتعد التربية الوجدانية إحدى الوسائل التي تسعى الى توجيه تفكير ووجدان وسلوك الطفل من خلال التدريب العاطفي الصحيح .

.(مدوري ،شوفي ،149:2019 ،بتصرف).

يقول عبد الرحمان سي موسي " إن المدرسة العالمية تتحول أكثر فأكثر إلى مكان للحياة ،وأقل فأقل إلى مكان للمعرفة ، لأن التلميذ أصبح يتعلم بطرق ووسائل أخرى غير المدرسة كالوسائل التكنولوجية " .مما يدل على أن أهداف المؤسسة التربوية التعليمية أكبر بكثير من التركيز على الجانب المعرفي للتلميذ فقط بل إنها تشتمل على الاهتمام بكافة جوانب الشخصية أهمها الجانب الوجداني العاطفي .

ومن هنا يبرز دور المعلم حيث أشارت مارجريت اليت Margueritte Altetفي قولها "إن مهنة المدرس هي ممارسة علائقية ، فنقل المعرفة يتم من خلال العلاقة التي تبنى بين التلميذ و المعلم "

و هي ما يطلق عليها باسم العلاقة التربوية , التي وصفها المربي الفرنسي marcelle postic بأنها مجموع الصلات الاجتماعية التي تربط المربي بالتلاميذ قصد التوجه بهؤلاء نحو أهداف مرسومة " .

(شريفي ،زعرور،2019: 220).

ولا بد على المعلم أن يكون على دراية واسعة ومعرفة جيدة للتلميذ في مجال خصائص النمو الفيزيولوجي والمعرفي والانفعالي والعاطفي ،الاجتماعي ،الحس حركي ، لبلوغ أهداف العملية التربوية التعليمية وتحقيق الصحةا لنفسية للتلميذ.

إذن فالمدرسة هي مجال خصب لتوليد ردود أفعال سواء من جانب التلميذ أو من جانب المعلم ,تكون وجدانية أكثر منها معرفية ويعبر عنها كل طرف من أطراف العلاقة التربوية بطريقة الخاصة .

(شريفي ،زعرور،2019: 221،بتصرف).

يقول « Gaston mailaret » "إن دخول الطفل في محيط جديد ومختلف على المحيط العائلي , وتدربيه على معارف جديدة بالمدرسة من شأنهما أن يفرزا ردود أفعال نفسية لدى المتعلم ". (شريفي ،زعرور،2019: 224). ومن أهم المتطلبات التي يجب أن تتوفر عليها المجتمع المدرسي هي :

اولا : متطلبات تتعلق بالبيئة التعليمية :

تعد البيئة التعليمية من الجوانب الهامة في العصر الحالي ومحط اهتمام التربويين بشرط أن تكون داعمة لنشاط التعلم وشاملة على الغرف الصفية ،وهذا ينطبق على ما يسمى بالبيئة التعليمية الايجابية التي تحتوي على منظومة من القيم والعادات والممارسات الايجابية و الملائمة من قبل أعضاء المجتمع المدرسي ،وتشكل وسطا آمنا لعملية التعليم من خلال توفير تربية وجدانية سليمة لجميع عناصر البيئة التعليمية . (الشال،محمود،98:2021).

وذلك من خلال :

- دعم التعلم الاجتماعي الوجداني :

يؤدي التعلم الاجتماعي الوجداني إلى تحقيق جودة الحياة ،التي يستدل عليها من إشباع الحاجات الوجدانية والعاطفية المختلفة والفعالية وقوة الإرادة وخفض صراعات مكونات الطبيعة الإنسانية ، فكلها مظاهر تحقق التعلم الاجتماعي الوجداني السوي . .(عبد السميع،982:2022).

- إكساب الأطفال المهارات الوجدانية الاجتماعية :

يعد اكتساب المهارات الوجدانية بعدا أساسي في عملية التربية فهي تساعد الأطفال على التفاعل مع الأقران بنجاح ،القدرة على حل المشكلات ، تحمل المسؤولية وصولا إلى الصحة النفسية والوجدانية العاطفية ومثال تلك المهارات:

- مهارة الاستماع الفعال والتنظيم الذاتي للانفعالات .
- الوعي بالذات والآخرين والتواصل الايجابي معهم .
- حسن التصرف في المواقف الطارئة .
- الإبداع والمرونة في حل المشكلات .

- ترسيخ القيم الوجدانية الأصيلة :

إن الخبرات التربوية التي يتعرض لها الطفل تساعده على اكتساب قيم الذكاء الوجداني العاطفي والتي تشكل إدراكه للأشخاص والمواقف المختلفة التي تواجهه ، فمخرجات تعلم المهارات

الوجدانية وإدراك المفاهيم تؤدي إلى اكتساب الصفات الايجابية لدى الطفل : المثابرة ،التعاطف ،الثقة بالنفس، التعاون .

(عبد السميع،983:2022).

ثانيا : متطلبات تتعلق بالمعلم :

إن دور المعلم في المدرسة الإبتدائية يتجاوز حدود عرض الحصة الدراسية فهو الفرد الذي يبحث فيه المتعلم عن كثير من المعاني ،التي تساعده على فهم العالم الخارجي ما يجعلنا نلقي الضوء على أهم الكفايات والخصائص التي ينبغي أن يمثلها المعلم سلوكيا ومعرفيا وعاطفيا.

- الكفايات الأكاديمية :

تتمثل في امتلاك المعلم لمعرفة واسعة وشاملة وعميقة وقدرته على التجديد المعرفي من خلال إلمامه بمهارات التحليل والتفكير المنطقي والتركيبي والإبداعي حتى يستطيع الوصول بالتلميذ إلى التعامل مع المشكلات بخطوات منهجية علمية .

- الكفايات المهنية :

تشير إلى قدرة المعلم على التنوع في الشرح وعرض المعارف وفقا للمستويات العقلية للتلاميذ ،بالإضافة إلى كفاياته الخاصة ووعيه الكامل بخصائص النمو للمرحلة العمرية للأطفال مما يجعله قادرا على فهم نفسيتهم وتحفيزهم نحو عملية التعلم .

(الشال ،محمود،98:2021).

- الكفايات الثقافية :

تتمثل في القدرة على الإلمام بالعديد من المجالات العلمية التي تخدم حصص المعلم ومهنته وتجعله يبدع في عملية التدريس والبحث وينطلق بالتلاميذ إلى أقصى حد تسمح به قدراتهم ويحفزهم على البحث والنقد والمشاركة .

(الشال ،محمود،99:2021).

- الكفايات الاجتماعية الوجدانية :

إلى جانب التأهيل المعرفي للمعلم من الضروري أن يكون أيضا مؤهلا اجتماعيا ووجدانيا ولديه القدرة على فهم وإدراك مشاعر التلاميذ والذي يمكنه من النفاد إلى الجانب العاطفي لهم ومساعدتهم على البناء النفسي المعتدل واستثمار طاقاتهم الانفعالية نحو الجوانب الايجابية دائما .

(الشال ،محمود،2021:99 ،بتصرف).

خلاصة

كخلاصة لما سبق نستطيع القول أن تنظيم وتيرة توقيت التعلم الرسمي للمؤسسات التعليمية المختلفة ليس بالأمر الهين وإنما هي خطة تربوية تستدعي ادراكا كافيا لخصائص سيرورة نمو الطفل الجسمي والبيولوجي والمعرفي والعاطفي الانفعالي في المراحل التعليمية . أهمها مرحلة التعليم التحضيري وذلك سعيا نحو تحقيق أهداف تنموية تكيفية وتعليمية كفيلة بتطوير جودة الحياة المدرسية .

الفصل الخامس

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولا: الدراسة الاستطلاعية

- عينة الدراسة الاستطلاعية

- أدوات الدراسة الإستطلاعية (وصف الأداة- خطوات بناء الأداة- الخصائص السيكومترية)

أ- الملاحظة

ب- الإستمارة

- دواعي إختيار الأداة

ثانيا: الدراسة الأساسية

- منهج الدراسة

- مجالات الدراسة

- عينة الدراسة الأساسية

- أدوات الدراسة الأساسية

- الأساليب الاحصائية المعتمدة في الدراسة الأساسية

خلاصة

تمهيد

بعد تطرقنا إلى الجانب النظري بما تضمنه من عرض للمفاهيم الأساسية وأدبيات البحث العلمي تكون الدراسة قد استوفت شروطها النظرية مما يتيح لنا الإنتقال إلى التطبيق العملي ،وتحديد الأبعاد المنهجية (المنهج المستخدم في الدراسة ، عينة الدراسة ، حدود الدراسة وأدواتها)وذلك إنطلاقا من الدراسة الاستطلاعية كخطوة تمهيدية تساهم في ضبط هذه الابعاد لانجاز دراسة ميدانية دقيقة .

أولا: الدراسة الاستطلاعية

- عينة الدراسة الاستطلاعية

- أدوات الدراسة الإستطلاعية (وصف الأداة- خطوات بناء الأداة- الخصائص السيكومترية)

أ- الملاحظة

ب- الإستمارة

- دواعي إختيار الأداة

- عينة الدراسة الإستطلاعية :

تمثل عينة الدراسة الإستطلاعية تلاميذ من قسم التحضيري، تم إختيارهم بطريقة قصدية بمؤسستين تعليميتين تختلفان في نظام التوقيت الرسمي للتعلم ، وتمثلث في :

أ- المدرسة الإبتدائية **"ديدي قدور"** التي تعتمد على نظام الوتيرة الموزعة . (الفترة الصباحية من 8:00إلى غاية 11:00) (الفترة المسائية من 13:00 إلى غاية 15:00).

ب- المؤسسة التعليمية الخاصة **"روضة الأمل"** تعتمد على نظام الوتيرة المستمرة.(من 9:00 إلى غاية 15:00 دون إنقطاع).

جدول رقم (03): يبين توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب نظام وتيرة التعلم والنوع الاجتماعي .

نظام الوتيرة / النوع الاجتماعي	الوتيرة الموزعة (المدرسة العمومية)		الوتيرة المستمرة (المدرسة الخاصة)		المجموع	
	التعداد	النسبة المئوية	التعداد	النسبة المئوية	التعداد	النسبة المئوية
الذكور	14	51.85%	11	40.47%	25	46.29%
الاناث	13	48.15%	16	59.26%	29	53.71%
المجموع	27	100%	27	100%	54	100%

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن تعداد العينة الاستطلاعية بلغ (54) تلميذ موزعين بالتساوي بين تلاميذ نظام الوتيرة الموزعة و تلاميذ نظام الوتيرة المستمرة ، أما من حيث النوع الاجتماعي فبلغت نسبة الاناث 53.71% والتي فاقت نسبة الذكور 46.29% ، وبالنظر إلى تعداد طبيعة النوع الاجتماعي داخل نظام كل وتيرة

فإن:

نظام الوتيرة الموزعة : نسبة الذكور 51.85% فاقت نسبة الاناث 48.15%.

نظام الوتيرة المستمرة : نسبة الاناث 59.26% فاقت نسبة الذكور 40.47%.

- أدوات الدراسة الاستطلاعية :

أ- الملاحظة :

يشيرلفظ الملاحظة لغويا: النظر إلى الشيء الملاحظ بمؤخر العينين دلالة على التدقيق,فهي المعاينة المباشرة للشيء أو مشاهدته على النحو الذي هو عليه . (رشوان ،136:2006).

المعنى الاصطلاحي للملاحظة: مشاهدة دقيقة ومقصودة وموجهة لظاهرة معينة ، تستخدم كمنهج علمي لالتقاط الوضعيات والظواهر والسلوك في زمان ومكان حدوثه بشكل مباشر.(حمداوي,2014: 50).

وتعد الملاحظة من بين التقنيات التي تجعل الباحث أكثر اتصالا بموضوع البحث حيث تسمح بجمع البيانات المتعلقة بأنماط السلوك بدقة وفق خطوات منهجية علمية .

وتهدف الملاحظة إلى :

- التعرف على ميدان الدراسة وطبيعة المناخ المدرسي المادي والمعنوي :

- قاعة التدريس والوسائل التعليمية والترفيهية .

- طبيعة العلاقات العاطفية القائمة بين أفراد المجتمع المدرسي والمتمثلة في:

- العلاقة العاطفية بين التلميذ والمعلمة .

- العلاقة العاطفية بين التلاميذ مع بعضهم البعض .

- العلاقة العاطفية بين التلاميذ و الإدارة المدرسية .

- طبيعة تفاعل التلاميذ داخل القسم باختلاف الفترات الزمنية للتعلم .

- رصد أهم مظاهر السلوك العاطفي لتلاميذ قسم التحضيري السائدة داخل ميدان الدراسة .

- تحديد أهم الاختلافات بين التلاميذ في سلوكهم العاطفي بإختلاف الوتيرة الزمنية للمؤسستين التعليميتين .

ب- الاستمارة :

صيغة محددة من الفقرات والأسئلة تهدف إلى جمع ، يتطلب الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث وفق أغراض البحث. (قنديل ،6:2013).

وانطلاقا من طبيعة موضوع الدراسة الحالية تم بناء إستمارة بعنوان **"المشكلات العاطفية والسلوكية لدى أطفال التربية التحضيرية"** كأداة منهجية مقسمة إلى خمسة (5) أبعاد (الخوف من المدرسة ،الخجل ، العناد،النشاط الزائد، مشكلات التعلم)وكل بعد يحتوي على مجموعة من الفقرات تتضمن كل فقرة مجموعة من المؤشرات العاطفية والسلوكية والتي قد تظهر لدى الأطفال لها علاقة بنظام التوقيت المدرسي للمؤسسة التعليمية ، وبالنظر إلى طبيعة مستوى نضج العينة المعرفي والانفعالي لا يسمح لنا بتوجيه الاستمارة نحوهم مباشرة ،لذلك تم توجيهها إلى المعلمة باعتبارها الأكثر قدرة على ملاحظة سلوكياتهم وتقييم مشكلاتهم العاطفية .

- خطوات بناء الأداة :

1 - تحديد الخاصية : **المشكلات العاطفية – الوتيرة الزمنية.**

2- مسح للأدب السابق المتعلق بالمشكلات العاطفية السلوكية وتصنيفاتها المتعددة وكذلك في ضوء الدراسات السابقة التي تم الاضطلاع عليها كدراسة(بدوري 2009)،ودراسة (خوجة 2019)

و(دراسة جرار والسرطاوي والبيلي2017) ،(بوخلخال وكديدي 2021) ، حيث تم مراجعة هذه الأدبيات والدراسات لاشتقاق الفقرات الخاصة بالمشكلات العاطفية والسلوكية.

3 - تحويل الخاصية إلى وقائع سلوكية :

- تحديد التعاريف الإجرائية للأداة **(تحديد الأبعاد والبنود)** :

المشكلات العاطفية :

تتضمن المؤشرات الانفعالية والاستجابات السلوكية غير المرغوبة التي تصف حالة الطفل داخل المدرسة، ذات علاقة بنظام وتيرة التعلم وتتمثل فيما يلي :

الخوف من المدرسة، الخجل ، العناد ،النشاط الزائد، مشكلات التعلم.

- الخوف من المدرسة :

حالة شعورية وجدانية تتسم برفض الطفل للمدرسة ،وتحدث كرد فعل لمثيرات مدرسية مختلفة لا تتوافق وخصائص المتعلم .

- الخجل:

حالة عاطفية وجدانية تتميز بميل المتعلم إلى تجنب المشاركة والتفاعل الإجتماعي في المواقف التعليمية داخل القسم .

- العناد :

استجابة سلوكية انفعالية يعبر من خلالها الطفل عن رفضه لنظام المدرسة وتترجم من خلال حالة من الجمود، والرفض المستمر لتوجيهات المعلم والميل إلى الجدال.

- النشاط الزائد:

حركات سلوكية غير هادفة ومشكلات متعلقة بضبط سلوك التلميذ داخل الصف الدراسي .

- مشكلات التعلم :

يقصد بها صعوبات فهم وأداء المهارات والأنشطة الأكاديمية الموجهة للتلميذ خلال الحصص الدراسية ويمكن حصرها في مشكلات القراءة والحساب والكتاب وفهم المنطوق .

3- تحديد البدائل والأوزان كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (04) :يبين بدائل وأوزان استمارة المشكلات العاطفية والسلوكية .

البدائل	الأوزان
دائما	03
أحيانا	02
إطلاقا	01

- الخصائص السيكوميترية للأداة :

الصدق والثباث:

1- الصدق:

قدرة الاختبار على قياس ما يدعى قياسه من جوانب وسمات سلوك الأفراد أي قياس الاختبار فعلا وحقيقة ما وضع لقياسه.(الجلبي,2024 :84).

واعتمدت الباحثة في دراستها على :

1-1 صدق المحكمين :

أ- تم عرض الإستمارة في صورتها الأولية على 5 أساتذة محكمين ذوي الخبرة والاختصاص من قسم علم النفس وذلك في ضوء التعاريف الإجرائية للمشكلات العاطفية والسلوكية لدى أطفال التربية التحضيرية ، حيث كانت تحتوي على 34 بندا ، موزعة على 5 أبعاد :

- البعد الأول : الخوف من المدرسة : 7،6،5،4،3،2،1.

- البعد الثاني : الخجل : 15،14،13،12،11،10،9،8.

- البعد الثالث : العناد : 25،24،23،22،21،20،19،18،17،16.

- البعد الرابع : النشاط الزائد : 29،28،27،26.

- البعد الخامس : مشكلات التعلم :34،33،32،31،30.

وطلب منهم إبداء رأيهم من حيث :

- مدى قياس الفقرة للبعد الذي تنتمي إليه .

- مدى سلامة ووضوح الصياغة اللغوية للفقرات.

- اقتراح التعديلات إن وجدت.

أ- وبعد عملية التفريغ تم قبول البنود التي فاقت نسبتها 65% وإلغاء دونها كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (05) : يبين نسبة اتفاق المحكمين على بنود استمارة المشكلات العاطفية والسلوكية .

رقم الفقرة	الفقرة	نسبة القبول
الخوف من المدرسة		
01	يظهر عليه الخوف	%75
02	يرفض الدخول إلى المدرسة	%87
03	يبكي داخل الفصل	%75
04	يطلب مغادرة القسم والعودة إلى البيت	%100
05	يطلب دائما المرافقة من قبل أحد الوالدين	%80
06	يرتبك عندما تتحدث إليه المعلمة	%100
07	يبكي ويتحسس لأتفه الأسباب	%50
الخجل		
08	يتحدث بصوت خافت	%100
09	يجلس في مقعده صامتا	%100
10	لا يحب إرساله إلى مكان لجلب أشياء	%75
11	لا يخالط زملائه في الساحة	%87
12	يتردد في طلب المساعدة	%100
13	لا يشارك في القسم حتى تطلب منه المعلمة	%68
14	يرفض مشاركة زملائه في النشاطات	%54
15	يتردد قبل الإجابة	%63
العناد		

16	لا ينفذ تعليمات المعلمة	%100
17	يمتنع غالبا عن الإجابة عن أسئلة المعلم في الدرس وهو يعرف الإجابة .	%60
18	يقوم بما هو معاكس لتعليمات المعلمة	%100
19	لا يعترف بأخطائه	%100
20	يلقي عواقبه على الآخرين	%100
21	لا ينجز فروضه المنزلية	%100
22	لا يستجيب لتعليمات المعلمة	%100
23	لا يعتذر عن أخطائه	%100
النشاط الزائد		
24	يغادر مقعده خلال الحصة	%100
25	يتحرك ولا يمكث في مكانته	%100
26	يتكلم خلال الحصة	%100
27	يصدر أصواتا مشوشة	%100
تم اقتراح فقرتين إضافيتين لكي تتناسب عدد فقرات هذا البعد مع عدد فقرات الأبعاد الأخرى		
28	شارد الذهن في القسم	%100
29	يلعب والمعلمة تدرس	%100
مشكلات التعلم		
30	لا ينتبه أثناء شرح المعلم للدرس	%100
31	لديه مشكلات أكاديمية في القراءة	%100
32	لديه مشكلات أكاديمية في الكتابة	%100

33	لديه مشكلات أكاديمية في الحساب	%100
34	يتأخر في إنجاز المهارات	%100
35	يحتاج إلى الدعم والتعزيز	%80

ب - الصياغة اللغوية : وقد تم تعديل البنود التالية :

جدول رقم (06) :يوضح تعديلات الصياغة اللغوية لبنود استمارة المشكلات العاطفية والسلوكية.

رقم الفقرة	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
	الخوف	
01	يظهر عليه الخوف	يظهر عليه الخوف وهو داخل القسم
02	يرفض الدخول إلى المدرسة	يرفض الدخول إلى المدرسة خوفا من العقاب
03	يبكي داخل الفصل	يبكي كلما رأى شخصا غريبا
04	يطلب دائما المرافقة من قبل أحد الوالدين	يطلب المرافقة من قبل أحد الوالدين
05	يرتبك عندما تتحدث إليه المعلمة	يرتبك كلما تكلمت إليه المعلمة
	الخجل	
10	لا يحب إرساله إلى مكان لجلب أشياء	يرفض المهام التي تكلفه به المعلمة
11	لا يخالط زملائه في الساحة	لا يلعب مع زملائه أثناء الإستراحة
13	لا يشارك في القسم حتى تطلب منه المعلمة	يمتنع عن المشاركة في القسم خوفا من الإحراج

لتصبح الأداة في صورتها النهائية مكونة من 30 بند موزعة على أبعادها الخمسة ، حيث يحتوي كل بعد على 6 فقرات(أنظر الملحق رقم 03) .

2-1 صدق الإتساق الداخلي:

"إن صدق وثبات أي مقياس مرتبط بجودة الفقرات المكونة له" ،ويرتكز صدق الاتساق الداخلي على الفحص المنظم لمحتوى الاختبار.

كما يبحث في تحليل معاني درجات الاختبار ،فهو ليس خاصية تتعلق بالاختبار في حد ذاته بل تتعلق بتفسير الدرجات المستمدة من الاختبار. (فيزازي،82:2020).

وتم اخضاع أداة الدراسة إلى صدق الاتساق الداخلي ،حيث تم حساب وتقدير معامل ارتباط بيرسون بين كل بعد مع الفقرات التي تنتمي اليه ،وبين الابعاد مع الدرجة الكلية للأداة .والجدول التالي يوضح النتائج المتحصل عليها .

أ - نتائج معامل ارتباط الفقرات مع الأبعاد التي تنتمي اليها:

جدول رقم (07) : يوضح نتائج معامل الاتساق الداخلي بين الأبعاد والفقرات التي تنتمي اليها.

رقم الفقرة	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	نوع الدلالة
البعد الأول : الخوف من المدرسة			
01	يظهر عليه الخوف وهو داخل القسم	**0.85**	**0.01**
02	يرفض الدخول إلى المدرسة خوفا من العقاب	**0.82**	**0.01**
03	يبكي كلما رأى شخصا غريبا	**0.71**	**0.01**
04	يطلب مغادرة القسم والعودة إلى البيت	**0.92**	**0.01**
05	يطلب المرافقة من قبل أحد الوالدين	**0.87**	**0.01**
06	يرتبك كلما تكلمت إليه المعلمة	**0.66**	**0.01**
البعد الثاني: الخجل			
07	يتحدث بصوت خافت	**0.87**	0.01
08	يجلس في مقعده صامتا	**0.87**	0.01
09	يرفض المهام التي تكلفه به المعلمة	**0.70**	0.01
10	لا يلعب مع زملائه أثناء الإستراحة	**0.65**	0.01
11	يتردد في طلب المساعدة	**0.89**	0.01
12	يمتنع عن المشاركة في القسم خوفا من الإحراج	**0.81**	0.01

البعد الثالث : العناد			
13	لا ينفذ تعليمات المعلمة	0.85	0.01
14	يقوم ما هو معاكس لتعليمات المعلمة	0.87	0.01
15	يلقي عواقب أخطائه على الآخرين	0.84	0.01
16	لا ينجز فروضه المنزلية	0.78	0.01
17	لا يستجيب لتعليمات المعلمة إلا بعد تكرارها	0.85	0.01
18	لا يعتذر عن أخطائه	0.79	0.01
البعد الرابع : النشاط الزائد			
19	يغادر مقعده خلال الحصة	0.87	0.01
20	يتحرك ولا يمكث في مكانه	0.90	0.01
21	يتكلم خلال الحصة	0.84	0.01
22	يصدر أصواتا مشوشة	0.74	0.01
23	شارد الذهن في القسم	0.56	0.01
24	يلعب والمعلمة تدرس	0.70	0.01
البعد الخامس : مشكلات التعلم			
25	لا ينتبه أثناء شرح المعلم للدرس	0.75	0.01
26	لديه مشكلات أكاديمية في القراءة	0.87	0.01
27	لديه مشكلات أكاديمية في الكتابة	0.87	0.01
28	لديه مشكلات أكاديمية في الحساب	0.89	0.01
29	يتأخر في إنجاز المهارات	0.89	0.01
30	يحتاج إلى تفسيرات وشرح إضافي	0.91	0.01

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن كل بنود الاستمارة كان لها اتساق مع الأبعاد التي تنتمي اليها حيث كانت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) ،وتراوح معامل ارتباطها بين (0.56 و 0.92).

ب-نتائج معامل ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للاستمارة:

جدول رقم (08) : يوضح نتائج معامل الاتساق الداخلي بين الأبعاد والدرجة الكلية للأداة

الأبعاد	معامل ارتباط بيرسون	نوع الدلالة
الخوف من المدرسة	0.68	**0.01**
الخجل	0.25	**0.01**
العناد	0.73	**0.01**
النشاط الزائد	0.67	**0.01**
مشكلات التعلم	0.79	**0.01**

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن جميع الأبعاد كان لها ارتباط مع الدرجة الكلية للأداة ،حيث كانت دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01) وتراوح معامل ارتباطها بين (0.25 و0.79)

وبالتالي يمكننا القول بأن أداة الدراسة صادقة .

2 -الثبات:

ويعني الثبات: بأنه قدرة الأداة على قياس الدرجة الحقيقية ،وبأقل قدر ممكن من الخطأ العشوائي .(بن صافي ،28:2017).

وقد تم حساب ثبات استمارة المشكلات العاطفية والسلوكية لدى أطفال التربية التحضيرية باستخدام طريقة التجزئة النصفية وتصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون ، وكذا حساب ثبات ألفا كرومباخ حيث تم تقدير الثبات للأبعاد ثم الأداة ككل . وتمثلت النتائج فيما يلي:

جدول رقم (09): يوضح نتائج معامل ثبات التجزئة النصفية وثبات الفا كرومباخ لأبعاد الاستمارة والاستمارة في صورتها الكلية.

الأبعاد	معامل الارتباط قبل التصحيح	تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون	ثبات ألفا كرومباخ
الخوف من المدرسة	0.88	0.93	0.89
الخجل	0.88	0.93	0.89
العناد	0.86	0.92	0.90
النشاط الزائد	0.80	0.88	0.86
مشكلات التعلم	0.86	0.93	0.93
الأداة ككل	0.93	0.96	0.90

نلاحظ من خلال الجدول أن كل الأبعاد كانت لها نسبة ثبات مقبولة ، حيث تراوح معامل الارتباط بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان براون ما بين (0.88 و0.93)، أما فيما يخص ثبات الفا كرومباخ فقد تراوح معامل الثبات ما بين (0.86 و0.93). كما قدر معامل الثبات الكلي للأداة ب(0.96) بالنسبة لثبات التجزئة النصفية و(0.90) في ثبات الفا كرومباخ

ومنه يمكن القول أن أداة الدراسة ثابتة .

دواعي إختيار أداة البحث :

اعتمدت الباحثة في دراستها على أداة "استمارة المشكلات العاطفية والسلوكية لدى أطفال التربية التحضيرية " كاستجابة لمتطلبات طبيعة البحث العلمي والمتمثلة في :

- هدف البحث:

دراسة طبيعة العلاقة بين المشكلات العاطفية ونظام وتيرة المدرسة في المؤسسة الخاصة والمؤسسة العمومية حيث تمكننا هذه الاستمارة من بلوغ نتائج كمية قابلة للقياس والتحليل الإحصائي بما ينسجم مع الطابع الكمي للدراسة .

- مجتمع البحث وخصائص العينة :

قدر ب 108 تلميذ من تلاميذ قسم التحضيري ، وهو ما تطلب أداة مرنة قادرة على جمع المعلومات لكافة عناصر البحث مع توفير الوقت والجهد .

- منهج البحث "وصفي إستدلالي":

حيث تسهم الاستمارة في الوصف الدقيق للظاهرة محل الدراسة واستنتاج العلاقات الممكنة بين المتغيرات بطريقة علمية وموضوعية .

من خلال ما سبق يتبين أن نتائج الخصائص السيكوميترية لأداة الدراسة قد حققت نتائج عالية ومقبولة مما يجعلها صالحة لاستخدامها في الدراسة الأساسية ومعالجتها للفرضيات المطروحة .

ثانيا: الدراسة الأساسية

- منهج الدراسة

- مجالات الدراسة

- عينة الدراسة الأساسية

- أدوات الدراسة الأساسية

- الأساليب الاحصائية المعتمدة في الدراسة الأساسية

انطلاقا من نتائج الدراسة الاستطلاعية ،تم بناء وتصميم الدراسة الأساسية بهدف اختبار صحة الفروض انطلاقا من تحديد :

- منهج الدراسة :

المنهج لغة:

مشتقة من (نهج) و(منهاج)بمعنى الطريق الواضح،ويعزز هذا المعنى ما جاء في معجم الوسيط أن أصل كلمة المنهج هو نهج ويقال :نهج فلان الأمر نهجا بمعنى أبانه وأوضحه ،ونهج الطريق بمعنى سلكه.(المشهداني ،2019: 115)

المنهج اصطلاحا:

الطريق أو الأسلوب الذي يسلكه الباحث العلمي في تقصيه للحقائق العلمية في أي فرع من فروع المعرفة , و في أي ميدان من ميادين العلوم النظرية والعلمية. **(غازي ،19:2019)**

ونظرا لأن موضوع البحث يتناول دراسة العلاقة بين المشكلات العاطفية لدى تلاميذ المرحلة التحضيرية في النظام العام والنظام الخاص ، فقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي الإستدلالي الذي يهدف إلى وصف الظاهرة وتحليل الخاصية وتفسير نتائجها باستخدام الأساليب الإحصائية المتطورة.

- مجالات الدراسة :

- **المجال الجغرافي:** تم إجراء الدراسة على تلاميذ القسم التحضيري

بالمؤسسة التعليمية الابتدائية **"ديدي قدور"** تقوم على نظام الوتيرة العادية تتمثل في:

الفترة الصباحية :8:00- 11:00

والفترة المسائية : 13:00- 15:00

والمؤسسة التعليمية الخاصة **"روضة الأمل"** تقوم على نظام الوتيرة الواحدة من 9:00إلى 15:00 دون انقطاع .

وتوزيع نسخة الكترونية من الاستمارة على مؤسسات ذات النظام العام ومؤسسات ذات النظام الخاص.

- المجال الزمني :

تم انجاز الدراسة الميدانية وتوزيع الاستمارة وجمع البيانات في القترة الممتدة من 20/04/2025 إلى غاية 11/05/2025.

- عينة الدراسة الأساسية :

تكونت عينة الدراسة الأساسية في صورتها النهائية من (108) تلميذ من تلاميذ مرحلة التعليم التحضيري ، تم اختيارهم بطريقة قصدية ، ممن يدرسون بوتيرة التوقيت الموزعة، ووتيرة التوقيت المستمرة.

جدول رقم(10) : يبين توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب نظام وتيرة التعلم والنوع الاجتماعي.

نظام الوتيرة / النوع الاجتماعي	الوتيرة الموزعة (المدرسة العمومية)		الوتيرة المستمرة (المدرسة الخاصة)		المجموع	
	التعداد	النسبة المئوية	التعداد	النسبة المئوية	التعداد	النسبة المئوية
الذكور	28	51.85%	25	46.29%	53	49.07%
الاناث	26	48.14 %	29	53.71%	55	50.93%
المجموع	54	100%	54	100%	108	100%

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن توزيع عينة الدراسة الأساسية كان متوازنا بين نظام الوتيرة الموزعة ونظام الوتيرة المستمرة ، ومن حيث النوع الاجتماعي فكانت النسبة المرتفعة لصالح الاناث والتي قدر ب 50.93% ، مقارنة بنسة الذكور التي قدر ب 49.07%.

وفيما يخص تعداد طبيعة النوع الاجتماعي حسب نظام كل وتيرة فإن:

نسبة الذكور 51.85% تفوق نسبة الاناث % 48.14 في نظام الوتيرة الموزعة ، ونسبة الاناث 53.71% تفوق نسبة الذكور 46.29% في نظام الوتيرة المستمرة .

- أدوات الدراسة الأساسية:

تم استخدام استمارة المشكلات العاطفية والسلوكية في صورتها النهائية ،بعد التحقق من خصائصها السيكوميترية ومدى صلاحيتها .حيث تكونت من 30 فقرة موزعة على (5) أبعاد كل بعد يحتوي على 6 فقرات كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (11) : يبين بنود الأبعاد لاستمارة المشكلات العاطفية والسلوكية.

الأبعاد	عدد الفقرات
الخوف من المدرسة	الفقرة رقم :1،2،3،4،5،6
الخجل	الفقرة رقم : 7،8،9،10،11،12
العناد	الفقرة رقم : 13،14،15،16،17،18
النشاط الزائد	الفقرة رقم :19،20،21،22،23،24
مشكلات التعلم	الفقرة رقم :25،26،27،28،29،30

حيث جاءت كل البنود ايجابية تخدم اتجاه السمة والأبعاد التي تنتمي إليها .

ويتم تصحيح الاستمارة من خلال :

حساب مجموع الدرجات وفقا لنظام تقييم بدائل الأداة كما تم تحديده مسبقا (الجدول رقم 04).

أعلى درجة للمقياس : 90 .

أدنى درجة للمقياس : 30 .

جدول رقم (12) : يوضح مفتاح تصحيح استمارة المشكلات العاطفية والسلوكية .

البدائل	دائما	أحيانا	اطلاقا
الدرجات	03	02	01

الأساليب الاحصائية المستخدمة في معالجة البيانات:

تم الاعتماد على برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spssط27) من أجل حساب وتحليل البيانات باستخدام الأساليب الاحصائية التالية :

معامل الارتباط بيرسون في :

- حساب معامل الاتساق الداخلي للأداة .

- حساب العلاقة الارتباطية بين المشكلات العاطفية ونظام وتيرة التعلم .

معامل الفا كرومباخ ،التجزئة النصفية (سبيرمان) لحساب ثبات الأداة.

اختبار مان ويتني : لدراسة الفروق في المشكلات العاطفية بين الذكور والاناث من تلاميذ قسم التحضيري ضمن نظام التوقيت المستمر.

خلاصة

تمثل الفصل السابق في عرض أهم الاجراءات المنهجية التي يتطلبها المنهج العلمي السليم وفقا للدراستين الاستطلاعية والأساسية ،حيث تم تحديد المنهج المتبع ،عينة الدراسة ،حجمها وخصائصها ، تحديد أدوات جمع البيانات والتحقق من خصائصها السيكوميترية بما يضمن صلاحيتها للاستخدام في البحث ووصولا إلى صورتها النهائية المعتمدة ، كما تم الاشارة إلى الاساليب الاحصائية المستخدمة في اختبار فرضيات البحث حيث سيتم عرضها بشكل دقيق في الفصل الموالي .

الفصل السادس:

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

أولا: عرض نتائج الدراسة

1- عرض نتائج الفرضية العامة .

2- عرض نتائج الفرضية الفرعية .

ثانيا :مناقشة نتائج الدراسة

1- مناقشة نتائج الفرضية العامة

2- مناقشة نتائج الفرضية الفرعية

تمهيد

يرتكز فهم وتفسير أي مشكلة بحثية على الالمام الجيد بجميع أبعادها ومكوناتها ، وإخضاع بياناتها للتحليل الكمي باستخدام الأساليب الاحصائية المناسبة مما يتيح لنا الكشف عن نمط اتجاهها.

وسنتطرق في هذا الفصل إلى عرض وتفسير فرضيات الدراسة على النحو التالي

أولا: عرض نتائج الدراسة

1. عرض نتائج الفرضية العامة .
2. عرض نتائج الفرضية الفرعية .

1- عرض نتائج الفرضية العامة :

" توجد علاقة دالة احصائيا في المشكلات العاطفية لدى تلاميذ قسم التربية التحضيرية الذين يتعلمون بنظام الوتيرة المستمرة والذين يتعلمون بنظام الوتيرة الموزعة لصالح المستمرة".

جدول رقم (13): يبين نتائج معامل الارتباط بين المشكلات العاطفية ونظام وتيرة التعلم .

المتغيرات	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل ارتباط "ر"	الدلالة المعنوية (sig)	الدلالة الاحصائية
المشكلات العاطفية	108	650.4	11.95	0.212	0.028	دالة عند مستوى دلالة 0.05
نظام وتيرة الموزعة		47.34	12.35			
نظام الوتيرة المستمرة		54.78	11.09			

يبين الجدول رقم (13) القيم الاحصائية التي أفرزتها نتائج الفرضية العامة باستخدام الحزمة الاحصائية spss ط 27.

تمثلت فيما يلي :

- المتوسط الحسابي لمتغير المشكلات العاطفية قدر ب(50.46) بانحراف المعياري ب(11.09) ، وفيما يخص متغير نظام وتيرة التعلم فقد بلغت نسبة المتوسط الحسابي للنظام الموزع : (47.34) بانحراف معياري (12.35) والمتوسط الحسابي للنظام المستمر (54.78) ، بانحراف معياري (11.09) .

و قدرت قيمة معامل ارتباط بيرسون ب(0.212) وهي قيمة موجبة ، والدلالة المعنوية (sig) (0.028) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.05 ومنه يمكن القول بأنه:

" توجد علاقة دالة احصائيا في المشكلات العاطفية لدى تلاميذ قسم التربية التحضيرية الذين يتعلمون بنظام الوتيرة المستمرة والذين يتعلمون بنظام الوتيرة الموزعة لصالح المستمرة".

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أنه كلما كان نظام الوتيرة مستمرا كلما زادت المشكلات العاطفية لدى تلاميذ قسم التربية التحضيرية وكلما كان نظام الوتيرة موزعا كلما انخفضت المشكلات العاطفية لدى تلاميذ قسم التربية التحضيرية .

جدول رقم (14): يبين التكرارت والنسب المئوية لأبعاد المشكلات العاطفية لدى تلاميذ قسم التربية التحضيرية الذين يتعلمون بنظام الوتيرة المستمرة .

الأبعاد	التكرارت	النسب المئوية
العناد	4	% 66.67
الخوف من المدرسة	1	16.67%
النشاط الزائد	1	16.67%
مشكلات التعلم	1	16.67%

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن بعد العناد يمثل أعلى نسبة (66.67%) مقارنة بالأبعاد الأخرى الخوف من المدرسة ، النشاط الزائد ، مشكلات التعلم التي بلغت نسب متساوية (16.67%).

2- عرض نتائج الفرضية الفرعية :

" توجد فروق دالةاحصائيا في المشكلات العاطفية لدى تلاميذ قسم التربية التحضيرية الذين يتعلمون بنظام الوتيرة المستمرة لصالح الاناث"

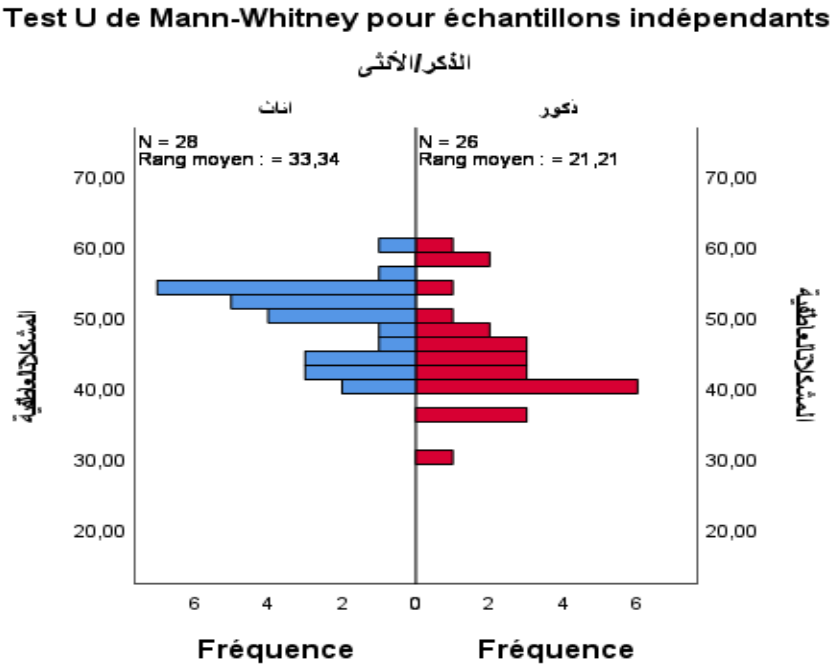
جدول رقم (15) : يبين الفروق في الدرجة الكلية للمشكلات العاطفية بين الذكور والإناث من تلاميذ قسم التربية التحضيرية ضمن نظام الوتيرة المستمرة

SAAT / العينة	النوع الاجتماعي	حجم العينة	متوسط الرتب للمجموعتين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الاحصائية لاختبار Man Whitney	القيمة المعنوية sig	الدلالة الاحصائية
نظام الوتيرة المستمرة	ذكور	26	21.21	43.76	7.27	527.500	0.005	دالة عند مستوى دلالة 0.05
	اناث	28	33.34	48.85	5.35			
المجموع	54							

يبين الجدول رقم (15) القيم الاحصائية التي افرزتها نتائج الفرضية الفرعية باستخدام الحزمة الاحصائية spss ط27

وباستخدام اختبار Man Whitneyللفروق بين مجموعتين مستقلتين (ذكور/اناث) في المشكلات العاطفية تحصلنا على النتائج التالية :

قيمة متوسط الرتب للذكور (21. 21) وهي أقل من قيمة متوسط الرتب للإناث (33.34)، كما بلغت نسبة المتوسط الحسابي للذكور (43.76) بانحراف معياري (7.27) ونسبة المتوسط الحسابي للإناث (48.85) بانحراف معياري (5.35) ، وقدرت قيمة اختبار ما ن ويتني man- whitney U= 527.500 وحصلنا على دلالة معنوية sig =0.005 وهي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 .ومنه قبول الفرض البحثي الذي ينص على أنه " توجد فروق دالةاحصائيا في المشكلات العاطفية لدى تلاميذ قسم التربية التحضيرية الذين يتعلمون بنظام الوتيرة المستمرة لصالح الإناث .



الشكل رقم (01) : رسم بياني يبين الفروق في المشكلات العاطفية بين الذكور والإناث من تلاميذ قسم التربية التحضيرية ضمن نظام الوتيرة المستمرة .

جدول رقم (16) : يبين الفروق في أبعاد المشكلات العاطفية بين الذكور والإناث من تلاميذ قسم التربية التحضيرية ضمن نظام الوتيرة المستمرة.

الأبعاد	خصائص العينة		متوسط الرتب للمجموعتين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الاحصائية لاختبار Mann Whitney	الدلالة المعنوية sig	الدلالة الاحصائية
الخوف من المدرسة	ذ	26	21.02	8.50	2.61	532.500	0.03	دالة عند مستوى دلالة 0.05
	ا	28	33.52	10.35	2.21			
الخجل	ذ	26	19.87	8.38	2.99	562.500	0.001	دالة عند مستوى دلالة 0.05
	ا	28	34.59	10.25	1.69			
العناد	ذ	26	23.88	8.53	1.74	458.000	0.09	غير دالة
	ا	28	30.86	9.28	2.05			
النشاط الزائد	ذ	26	31.88	8.92	1.83	250.000	0.04	دالة عند مستوى دلالة 0.05
	ا	28	23.43	8.21	2.26			
مشكلات التعلم	ذ	26	22.69	9.42	2.98	489.000	0.02	دالة عند مستوى دلالة 0.05
	ا	28	31.96	10.75	2.25			
المجموع	54							

نلاحظ من خلال الجدول رقم (16) أنه توجد فروق دالة احصائيا لصالح الاناث في :

بعد الخوف من المدرسة : حيث بلغت قيمة متوسط الرتب للاناث (33.52) و متوسط الرتب للذكور(21.02) و نسبة المتوسط الحسابي للإناث (10.35) بانحراف معياري (2.21) ، ومتوسط الذكور(8.50) بانحراف معياري (2.61).

وبعد الخجل : بلغت قيمة متوسط الرتب للاناث (34.59) و متوسط الرتب للذكور(19.87)،

و نسبة المتوسط الحسابي للإناث (10.25) بانحراف معياري (1.69) ، ومتوسط الذكور(8.38) بانحراف معياري (2.99).

وبعد مشكلات التعلم : بلغت قيمة متوسط الرتب للاناث (31.96)و متوسط الرتب للذكور(22.69) ، و نسبة المتوسط الحسابي للإناث (10.75) بانحراف معياري (2.25) ، ومتوسط الذكور(9.42) بانحراف معياري (2.98).

أما في **بعد النشاط الزائد** فنلاحظ وجود فروق دالة احصائيا لصالح الذكور حيث بلغت قيمة متوسط الرتب للاناث (23.43) وهي أقل من متوسط الرتب للذكور(31.88) ، و نسبة المتوسط الحسابي للإناث (8.21) بانحراف معياري (2.26) ، ومتوسط الذكور(8.92) بانحراف معياري (1.83).

وبالنظر إلى قيمة الدلالة المعنوية (0.05) (sig) هي دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.05 .

في حين نجد نجد أن **بعد العناد** لم يسجل فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث حيث بلغت قيمة (sig) (0.09) وبالتالي فإنها غير دالة احصائيا .

ثانيا :مناقشة نتائج الدراسة

1. مناقشة نتائج الفرضية العامة
2. مناقشة نتائج الفرضية الفرعية

1- مناقشة نتائج الفرضية العامة

"توجد علاقة دالة احصائيا في المشكلات العاطفية لدى تلاميذ قسم التربية التحضيرية الذين يتعلمون بنظام الوتيرة المستمرة والذين يتعلمون بنظام الوتيرة الموزعة لصالح المستمرة ".

أسفرت نتائج الدراسة عن : " وجود علاقة دالة احصائيا في المشكلات العاطفية لدى تلاميذ قسم التربية التحضيرية الذين يتعلمون بنظام الوتيرة المستمرة والذين يعلمون بنظام الوتيرة الموزعة لصالح المستمرة ".

حيث يمكن تفسير هذه النتيجة من منظورين مختلفتين :

أولا : أن مرحلة التربية التحضيرية تعد من أهم المراحل النمائية التي يمر بها الطفل داخل وخارج المدرسة ،وتتميز بحساسيتها الشديدة على المستوى النفسي والعاطفي نظرا لطبيعة خصائصها البيولوجية والانفعالية ويشهد الطفل في هذه المرحلة عملية عبور كبرى من عالمه الأسري المحدود بأفراده وقوانين الوالدين إلى الدخول في عضوية مجتمعية أكثر اتساعا تحكمها قوانين مختلفة (المعلم ،النظام المدرسي) يصعب عليه تحقيق التكيف معها وهو ما يفسر شيوع بعض المشكلات العاطفية والسلوكية لا تصل إلى درجة المرض النفسي لدى أي طفل عادي يمر بهذه المرحلة .

حيث أظهرت نتائج دراستنا أن مشكلة العناد كانت أكثر انتشارا بنسبة (66.67%) ،تليها مشكلة الخوف من المدرسة ومشكلة النشاط الزائد ومشكلات التعلم بنسب متساوية (16.67%) وهو مايتوافق مع دراسة بودالي يمينة (2015) حول المشكلات السلوكية (الانفعالية النفسية) لدى التلاميذ الذين التحقوا بالمدرسة قبل سن التمدرس (المرحلة التحضيرية) والتي أسفرت نتائجها عن شيوع نفس المشكلات العاطفية بنسب مختلفة :

النشاط الزائد (22.85%)، الخوف من المدرسة (10.71%)، الخجل والانسحاب الاجتماعي(7.14%)، العدوانية (7.14%).

ودراسة بوكرديم وهمامي (2017) في تقصي مظاهر السلوك السلبي(النشاط الزائد ، الخجل والانسحاب الاجتماعي ،العناد والتمرد) لدى عينة قوامها (16) تلميذ من تلاميذ سنوات المرحلة الابتدائية والتي كانت النسبة المرتفعة لانتشار هذه المشكلات لصالح المستوى الأدنى ممايؤكد الطبيعة الهشة لهذه المرحلة .

ثانيا : وإذا كانت هذه المشكلات ناتجة في جزء منها عن طبيعة خصائص هذه المرحلة فإن للعوامل المدرسية وعلى رأسها نمط توقيت التعلم دورا أساسيا قد تؤدي الى تزايد هذه المشكلات وهو ما أدلت عليه نتائج دراستنا أنه كلما كان نظام التوقيت مستمرا أدى إلى زيادة وتفاقم المشكلات العاطفية وكلما كان نظام الوتيرة موزعا كلما انخفضت المشكلات العاطفية .

- وهو ما توافق مع نتائج دراسة معروف لويزة (2010) لأثر تنظيم الوقت المدرسي على السلوك لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والتي أشارت إلى أن تلاميذ النظام العام (نظام التوقيت الموزع) أظهروا تكيف أفضل مع الحالة المدرسية خلال اليوم الدراسي مقارنة بتلاميذ النظام الخاص (نظام التوقيت المستمر) الذين أظهروا مؤشرت عدم التكيف بنسب مرتفعة تمثلت في :

- النشاط الزائد: كثرة الحركة ،الوقوف والجلوس،تغيير المكان ،النظر إلى الوراء).

- مشكلات التعلم : عدم القدرة على التركيز، التعب السريع ، اهمال النشاطات).

- واختلفت مع نتائج دراسة ملياني مولود في تأثير تنظيم التوقيت المدرسي على الانتباه والنشاطات خارج المدرسة لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط حيث اشارت إلى ظهور مشاكل تكيفية في الانتباه وطبيعة الأداء الأكاديمي لدى التلاميذ المتمدرسين بنظام التعليم العام (نظام التوقيت الموزع) والتلاميذ المتمرسين بنظام التعليم الخاص (نظام التوقيت المستمر) بنفس الكيفية ونفس المنوال.

ويمكن تفسير اختلاف نتائج هذه الدراسات باختلاف المستوى الدراسي أو الثقافي أو الاجتماعي.

2- مناقشة نتائج الفرضية الفرعية

" توجد فروق دالة احصائيا في المشكلات العاطفية لدى تلاميذ قسم التربية التحضيرية الذين يتعلمون بنظام الوتيرة المستمرة لصالح الاناث"

أسفرت نتائج دراستنا عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في المشكلات العاطفية لدى تلاميذ قسم التربية التحضيرية الذين يتعلمون بنظام الوتيرة المستمرة لصالح الاناث .

وبعد تحليل وتفسير الفروق بين الجنسين في أبعاد المشكلات العاطفية أظهرت النتائج وجود اختلافات حسب طبيعة كل بعد :

حيث جاءت الفروق دالة احصائيا لصالح الاناث في بعد الخوف من المدرسة وبعدالخجل

وبعد مشكلات التعلم .

بينما في في بعد النشاط الزائد تبين أن الفروق دالة احصائيا لصالح الذكور ،أما بعد العناد فلا توجود فروق .

- من خلال اطلاعنا على بعض الدراسات السابقة والأدب التربوي حول طبيعة الخصائص النمائية لدى الجنسين تبين أن طبيعة التكوين الجسمي الفيزيولوجي وكذلك النفسي للذكور يتميز بالعدوانية والسلوك العنيف إضافة إلى ظهور النشاط الزائد ،في حين يميل سلوك الاناث إلى اظهار مشكلات انفعالية أكثر هدوءا كالخوف والخجل والانسحاب الاجتماعي.

هذه النتائج تتفق مع ما توصلت إليه دراسة بوكرديم وهمامي (2017) للفروق في المشكلات السلوكية بين تلاميذ السنوات الأولى من التعليم الابتدائي تعزى لمتغيري الجنس والمستوى التعليمي .

حيث أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في المشكلات السلوكية (فرط النشاط الحركي ،سلوك التمرد)والسلوك العدواني الذي لم يدرج في دراستنا لصالح الذكور .

ودراسة بودالي يمينة (2015) للفروق في المشكلات السلوكية (الانفعالية النفسية) بين التلاميذ الذين التحقوا بالمدرسة قبل سن التمدرس أي تلاميذ التربية التحضيرية تبعا لمتغير الجنس .

أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في المشكلات السلوكية والانفعالية (فرط النشاط الجركي ،الخوف من المدرسة ،الخجل،القلق،السلوك الانسحابي ،الكذب) بين الذكور والاناث ما عدا مشكلة (العدوانية)والتي كانت لصالح الذكور.

خاتمة

وفي الأخير يمكننا القول أن دراسة علاقة المشكلات العاطفية لدى أطفال التربية التحضيرية بأنظمة الوتيرة الزمنية المختلفة (النظام المستمر / النظام الموزع) تعد مساهمة متواضعة في حقل علم النفس المدرسي كونها تناولت موضوع حديث نسبيا يجمع بين بعدين أساسيين :

- **المشكلات العاطفية** لدى أطفال قسم التحضيري بوصفها مظاهر انفعالية وسلوكية تعبر عن مدى حساسية الطفل خلال هذه المرحلة العمرية.

- و**نظام الوتيرة المدرسية** باعتبارها مكونا أساسيا لبنية المنظومة التربوية التعليمية .

حيث حاولنا دراسة العلاقة الممكنة بين المتغيرين وكشفت النتائج عن :

- وجود علاقة دالة احصائيا في المشكلات العاطفية لدى تلاميذ قسم التربية التحضيرية الذين يتعلمون بنظام الوتيرة المستمرة والذين يتعلمون بنظام الوتيرة الموزعة لصالح المستمرة.

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في المشكلات العاطفية بين الذكور والإناث من تلاميذ قسم التربية التحضيرية الذين يدرسون بنظام الوتيرة المستمرة وكانت هذه الفروق لصالح الاناث .

وتعد هذه النتائج مؤشرا أوليا يستوجب مزيدا من البحث والمتابعة ،اذ قد تتراكم هذه التأثيرات مما تنعكس بشكل أوسع على المجال العاطفي الوجداني لدى الطفل والذي يؤثر بدوره أيضا على أدائه الأكاديمي وقدرته على التكيف مع الموقف المدرسي .

التوصيات والاقتراحات :

- ضرورة اهتمام الاسرة بتهيئة الطفل نفسيا واجتماعيا لمرحلة الدخول المدرسي –
- اجراء حملات توعية لأولياء التلاميذ تنص على ضرورة منح الرعاية والأمن العاطفي لأبنائهم لما له من دور في تعزيز قدرتهم على الاندماج السليم والمشاركة الايجابية في الوسط الاجتماعي التربوي .
- تعزيز اقامة تواصل دوري وفعال بين الاسرة والمدرسة لمتابعة تطور الحالة النفسية والعاطفية للطفل ومدى تكيفه مع طبيعة المناخ المدرسي.
- تزويد المعلمين بالمعارف اللازمة حول مجال خصائص نمو أطفال المرحلة التحضيرية وتدريبهم على مراعاة هذه الخصائص.
- تطبيق أسس البناء الوجداني في الأسرة والمدرسة بهدف تعزيز الاستقرار العاطفي للطفل .
- تصميم أدوات التشخيص المبكر للكشف عن المشكلات العاطفية والسلوكية لدى أطفال مرحلة التربية التحضيرية وتدريب أساتذة التعليم التحضيري على كيفية استخدامها.
- اعادة النظر في جداول التوقيت المدرسية المفروضة على التلاميذ بما فيها الجداول الزمنيه ذات النظام المستمر والجداول الزمنيه ذات النظام الموزع.
- برمجة خلال اليوم الدراسي أنشطة متنوعة ذات هدف بناء ومناسبة لأعمار الأطفال تساعدهم على التوازن و التفريغ العاطفي والراحة النفسية وتساهم في تحفيز رغبة الطفل في المدرسة وشحذ دافعيته نحو التعلم
- اجراء دراسات تتبعيه لتأثير مدة الدراسة على الحالة العاطفية والسلوك الوجداني لدى الطفل في هذه المرحلة ولدى فئات أخرى من مراحل تعليمية مختلفة
- اجراء دراسات حول استكشاف تأثير الابعاد الغير المدروسة لوتيرة التعلم (توقيت بداية اليوم الدراسي توزيع الحصص الدراسية ، فترات الراحة)ومدى تأثيرها على الايقاع البيولوجي والمعرفي والنفسي العاطفي للطفل.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادروالمراجع باللغة العربية :

1. أبو جعفر محمد عبد الله العابد.(2014).علم النفس النمو.مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية للنشر والتوزيع .ليبيا.

2. أبو النصر مدحت ،البارودي منال .(2015). البناء النفسي والوجداني للقائد الصغير.ط1.المجموعة العربية للتدريب والنشر.القاهرة.

3. أبيش سمير.(2021).جريمة اختطاف الأطفال داخل المجتمع الجزائري.مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية :9(2) :71- 84.

4. ادريس بحوث .(2016). مفهوم المنهاج ومكوناته .مجلة علوم التربية : 102- 108.

5. بن صافي عبد الرحمان.(2017). دراسة تقييمية لطرق تقدير صدق وثبات أدوات جمع المعطيات في أطروحات دكتوراه علم النفس وعلوم التربية بجامعة الجزائر .أطروحة دكتوراه القياس .كلية العلوم الاجتماعية.جامعة مستغانم.

6. بودالي يمينة .(2015). المشكلات السلوكية لدى التلاميذ الذين التحقوا بالمدرسة قبل سن التمدرس.رسالة ماجستير الصحة النفسية والتكيف المدرسي .كلية العلوم الاجتماعية .جامعة وهران02 .

7. بومدفع الطاهر.(2024). التربية التحضيرية في المدرسة الجزائرية قراءة تحليلية نقدية لمنهاج التربية التحضيرية (5 - 6) سنوات. مجلة السراج التربية وقضايا المجتمع :8(1): 88- 102.

8. بن خرور خير الدين .(2015). أثر المكتسبات اللغوية للمرحلة التحضيرية في تحقيق ملمح الدخول للسنة أولى ابتدائي في الأنشطة اللغوية .رسالة ماجستير تعليمية اللغة العربية وتعلميتها. كلية الآداب واللغات. جامعة قاصدي مرباح .ورقلة .

9. بلوقي ابراهيم ،بومهراز محمد .(2013).شبكة التقويم .المركز التربوي الجهوي وجدة .وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي .المملكة المغربية .

10. بوزيدي عبد الناصر .(2013). مقاربة تقويمية لمنهاج التربية التحضيرية في مادة اللغة العربية بالمدرسة الجزائرية .رسالة ماجستير.كلية الآداب واللغات. جامعة أبي بكر بلقايد. تلمسان.

11. بوكرديم أمينة ،همامي ايمان.(2017). المشكلات السلوكية لدى أطفال السنوات الثلاث الأولى ابتدائي وعلاقتها بمجموعة من المتغيرات الديمغرافية . مذكرة ماستر.كلية العلوم الانسانية والاجتماعية . جامعة 08ماي 1945. تيزي وزو.

12. بودن وصال ،بودبابز فرح .(2012). بيداغوجيا المشروع ودورها في تنمية الملكة اللغوية لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي .مذكرة ماستر لسانيات عربية .معهد الآداب واللغات المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف. ميلة.

13. بن طبولة سلمى.(2015). التقويم المستمر في المدرسة الجزائرية واقعه وآفاقه - السنة الرابعة من التعليم المتوسط أنموذجا- مذكرة ماستر لسانيات تطبيقية وتعليمية اللغات. كلية الآداب واللغات.جامعة 08 ماي 1945 .قالمة .

14. براهمية أحلام ،شوابي زينب .(2020).المتابعة النفسية لدى التلميذ المتمدرس ذو الخواف المدرسي في المرحلة التحضيرية .مذكرة ماستر.كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.جامعة 08 ماي 1945.قالمة.

15 . بلعربية عبد القادر ،بن يمينة فريال .(2019). فعالية برنامج علاجي معرفي سلوكي في خفض العناد لدى الطفل .مذكرة ماستر علم النفس العيادي .كلية العلوم الانسانية والاجتماعية .جامعة ابن خلدون .تيارت.

16. بدوري عائشة .(2009).أساليب تعامل المعلم مع التلميذ العنيد. رسالة ماجستير علم التدريس.كلية الآداب والعلوم الانسانية.جامعة قاصدي مرباح .ورقلة.

17. تالي جمال .(2009).أساليب التنشئة الأسرية والسلوك العدواني لدى الأطفال الصم .رسالة ماجستير علم اجتماع التربية. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية .جامعة محمد خيضر بسكرة .

18. تازروتي حفيظة .(2003). اكتساب اللغة العربية عند الطفل الجزائري .دار القصبة للنشر.الجزائر.

19. جرار جلال وآخرون .(2017).مقياس المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأطفال- الدليل والمعايير الاماراتية- .دار الكتاب الجامعي.

20. جندارة محمد .(2023).أبعاد الوتيرة المدرسية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أساتذتهم.مذكرة ماستر.كلية العلوم الاجتماعية .جامعة عبد الحميد ابن باديس.مستغانم.

21. الجبالي حمزة .(2016). الذكاء العاطفي.دارالأسرة و الثقافة للنشر.

22. جاري نعيمة.(2021).علاقة الذكاء العاطفي بالتفكير الناقد والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.أطروحة دكتوراه.كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.جامعة الشهيد حمه لحظر.الوادي.

23. الجلبي سوسن شاكر.(2024).أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية التربوية .دار مؤسسة رسلان للنشر.القاهرة.

24. الحسين ديمة .(2024). اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بقلق الانفصال لدى أطفال ما قبل المدرسة في مدينة حمص.مجلة جامعة البعث:46(14) :85- 130.

25 . حفطاوي حسان.(2016).واقع برنامج التربية الحركية على مستوى الاقسام التحضيرية في المدارس الابتدائية مذكرة ماستر تربية حركية عند الطفل والمراهق .معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. جامعة محمد حيدر .بسكرة.

26. حميد هبة .(2021).مهارات التأقلم وعلاقته بالخجل الاجتماعي لدى أطفال الروضة .مجلة الفتح: 25(3): 432- 461.

27. حياد حين عبد القادر.(2021).المشكلات السلوكية الصفية - ماهيتها وأسبابها وطرق علاجها والتعامل معها- مجلة دفاتر البحوث العلمية : 9(1) :54- 83 .

28. الحياري محمود .(2009). التربية الوجدانية للطفل. المجلة الأردنية في العلوم التربوية :5(4) :357- 369.

29. حلو حكمت .(2009). مشكلات الأطفال السلوكية في البيت والمدرسة .ط1.دار النشر للجامعات. القاهرة.

30. حمداوي جميل .(2014). البحث التربوي – مناهجه وتقنياته – دار الكتب العلمية .بيروت.لبنان.

31. خماد محمد .(2018). التربية التحضيرية في الجزائر- الواقع والتحديات- مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية : 6(3): 07- 18.

32. خرشي سليم .(2021).الادراك الحس حركي وعلاقته بالابداع الحركي لدى أطفال الأقسام التحضيرية.أطروحة دكتوراه نشاط بدني ما قبل المدرسي .معهد التربية البدنية والرياضية .جمعة الجزائر3 .الجزائر.

33. خليدة بوتبرة ،حمادوش نوال.(2022). ملمح متعلم المرحلة التحضيرية في المنهاج التربوي الجزائري

- تحليل مضمون كتاب المرحلة التحضيرية- .مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والانسانية : 8(1) : 570-590.

34. الخرومي وآخرون . (2016). تقنين مقياس الاضطرابات السلوكية والانفعالية (SDQ) على الأطفال العمانيين .مجلة الطفولة العربية : 17 (66): 37- 72.

35. خوجة أسماء .(2019). المشكلات السلوكية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الابتدائية .دراسة مقارنة بين ذوي صعوبات تعلم (القراءة ،الكتابة ، الحساب). أطروحة دكتوراه علم النفس المدرسي. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية .جامعة محمد خيضر .بسكرة.

36. خليل ليلى محمد مجمد عبد الحميد .(2006). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بقلق الانفصال في مرحلة الطفولة .رسالة ماجستير صحة نفسية .كلية التربية .جامعة الزقازيق. .

37. دحو عبير. بن فريحة خديجة .(2016). الاضطرابات السلوكية والانفعالية العدوان والخوف نموذجا لدى المتأخرين دراسيا .مذكرة ماستر علم النفس المدرسي .كلية العلوم الاجتماعية .جامعة ابن خلدون.تيارت.

38. الربعي علاء جمال.(2011). الاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى الأطفال الصم وعلاقتها بالتوافق الأسري.رسالة ماجستير.كلية التربية. الجامعة الاسلامية .غزة.

39. رقان كلثوم.(2023). دراسة الوتيرة المدرسية في المنظومة التربوية الجزائرية .أطروحة دكتوراه علم النفس التربوي.كلية العلوم الانسانية والاجتماعية .جامعة مولود معمري.تيزي وزو.

40. رشوان حسين عبد الحميد.(2006).أصول البحث العلمي.مؤسسة شباب الجامعة .الاسكندرية .

41. زياني سميرة.(2018). اقتراح بطارية اختبارات لقياس الجانب الحس-حركي لطفل قسم التحضيري.أطروحة دكتوراه علم الحركة وحركية الانسان. معهد التربية البدنية والرياضية .جامعة عبد الحميد ابن باديس. مستغانم.

42. الزغلول عماد عبد الرحيم.(2006). الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال.ط1.دار الشرق.عمان.

43. سلطاني نسيبة ،بدور مليكة.(2024). استيراتيجية التعلم باللعب في مناهج التربية التحضيرية.مجلة معارف : 19(2): 1327- 1343.

44. سلامة حدة .(2012). المنظومة التربوية الجزائرية بين أهداف الروضة والتربية التحضيرية-دراسة ميدانية مقارنة بين الروضة والتربية التحضيرية بمدينة الجلفة- رسالة ماجستير علم الاجتماع التربوي الثقافي.كلية العلوم الاجتماعية والانسانية.جامعة بوزريعة.الجزائر.

45. سلطاني فارق. (2018).دور مسرح الطفل في تحقيق الكفاءة التعليمية والتربوية في ظل مناهج مقاربة بالكفاءات – مسرحية الحواس الخمس في مرحلة التربية التحضيرية نموذجا- مجلة البدر:11(7): 794-820.

46. سرجيو سيبيني.(2001). فضاء قسم التحضيري ودوره في تهيئة الطفل لمرحلة ما قبل التمدرس.دار الفكر العربي.القاهرة.

47. شاعو أمال ،معروف لويزة .(2018). واقع التربية التحضيرية في الجزائر.مجلة مجتمع تربية وعمل: 3(1):216- 228.

48. شريف سليمان نسيبة.(2013). مكانة التربية الفنية التشكيلية في التربية التحضيرية . المجلة الجزائرية للطفولة والتربية :1(2): 97- 116.

49. شهبو سامية مختار محمد.(2018). فعالية برنامج للتدريب على المهارات الاجتماعية في خفض الشعور بالخجل لدى عينة من أطفال الروضة. مجلة الطفولة :30(1): 289- 325.

50. شعبان هاجر.(2020).أهم خصائص الأطفال ذوي فرط النشاط وتشتت الانتباه فس ضوء آراء المعلمين والأولياء.مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية: 21(2):87- 108.

51. الشهري محمد علي أحمد.(2009). التربية الوجدانية للطفل وتطبيقاتها التربوية في المرحلة الابتدائية .رسالة ماجستير .كلية التربية بمكة المكرمة.جامعة أم القرى .المملكة العربية السعودية .

52. شريفي حليمة .زعرور لبنى.(2019). البعد الوجداني في العملية التعليمية التعلمية .مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية:10(1) :209- 236.

53. الشال محمود ، محمود مصطفى .(2021).متطلبات تحقيق التربية الوجدانية بمدارس التعليم الابتدائي.مجلة التربية :40(192): 77- 113.

54. صبايجي بلال .(2014). تعليميةاللغة العربية في الأقسام التحضيرية ورياض الأطفال الخاصة .رسالة ماجستير تعليمية اللغة العربية وتعلميتها.كلية الآداب واللغات.جامعة قاصدي مرباح. ورقلة.

55. صبايجي بلال .(2019).أثر التلقين في تنمية مهارتي الاستماع والكلام لدى طفل القسم التحضيري.أطروحة دكتوراه تعليمية اللغة العربية وتعلميتها .كلية الآداب واللغات .جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

56. عطية محسن علي .(2013). المناهج الحديثة وطرائق التدريس.ط1.دار المناهج للنشر والتوزيع.عمان. الأردن.

57. العنزي محمد غالي شريدة.(2019). الطفل كمصطلح قانوني حديث.مجلة الحقوق للبحوث القانونية والاقتصادية : 2(1): 207- 348.

58. عارضة عبد الله.(2013). النمو المعرفي لطفل ما قبل المدرسة نظرياته وتطبيقاته.ط2.دار الفكر ناشرون وموزعون.عمان.

59. عابدين رغد عدنان.(2016). الخبرات النفسية والاجتماعية في الطفولة وعلاقتها بتشكيل هوية الأنا.رسالة ماجستير.كلية التربية.جامعة دمشق.

60. علوش حياة.(2021). دور رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل.أطروحة دكتوراه علم الاجتماع الثقافي والمجتمع.كلية الن2علوم الانسانية والاجتماعية.جامعة محمد خيضرة .بسكرة.

61. عبد السميع زهراء.(2022). معوقات تحقيق التربية الوجدانية للطفل في مؤسسات رياض الأطفال ومتطلبات مواجهتها. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة: 9(2): 952- 991.

62. غازي عناية.(2019).البحث العلمي- منهجية اعداد البحوث والرسائل الجامعية بكالوريوس،ماجستير ،دكتوراه- ط1. دار المناهج للنشر والتوزيع.عمان.

63. فيزازي موفق.(2020). أثر برنامج مقترح لعلاج صعوبات تعلم القراءة ومهاراتها لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في ضوء المقاربة بالكفاءات.أطروحة دكتوراه علوم في علم النفس التربوي .كلية العلوم الاجتماعية.جامعة وهران 02.

64. قرومي علي .(2021).فعالية برنامج مقترح باستخدام الألعاب الموجهة لتنمية القدرات التوافقية التوازن/ الايقاع لدى أطفال التحضيري 6/5 سنوات.أطروحة دكتوراه النشاط البدني الرياضي ما قبل المدرسي.معهد التربية البدنية والرياضية.جامعة الجزائر 3. الجزائر.

65. قاسم لويزة.(2012). علاقة انهاء البرنامج الدراسي باحترام الزمن المدرسي المخصص له.مذكرة ماستر.كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.جامعة العقيد أكلي محند أولحاج .البويرة.

66. قنديل أنيسة .(2013).الاستبانة كأداة للبحث العلمي .الجامعة الاسلامية .غزة.

67. كروش سميرة .(2020).أثر برنامج مقترح بالألعاب الحركية في تنمية الادراك الحسي الحركي لأطفال المرحلة التحضيرية (5-6) سنوات .أطروحة دكتوراه نشاط رياضي تربوي.كلية الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية. جامعة باجي مختار.عنابة.

68. اللجنة الوطنية للمناهج .(2004). منهاج التربية التحضيرية –أطفال في سن 5-6 سنوات .مديرية التعليم الأساسي.الجزائر.

69. لقرع خديجة .(2021).أسس عملية التقويم في مرحلة التربية التحضيرية .مجلة المرتقي :4(2): 28-40.

70. لميتيوي فاطمة الزهراء ايمان.(2019).فاعلية برنامج ارشادي نفسي رياضي في تعديل بعض المشكلات السلوكية والانفعالية لدى المراهقين .أطروحة دكتوراه الارشاد النفسي الرياضي .معهد التربية البدنية والرياضية. جامعة الجزائر3 .الجزائر.

71. ملياني مولود .(2018). تأثير تنظيم التوقيت المدرسي على الانتباه والنشاطات خارج المدرسة لدى تلاميذ التعليم المتوسط.أطروحة دكتوراه علوم التربية .كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.جامعة مولود معمري.تيزي وزو.

72. معروف لويزة .(2010). أثر نمط تنظيم الوقت المدرسي على السلوك لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة الأبحاث والدراسات العلمية :4(1):62- 89.

73. مزور عبد الحليم .(2017).مرحلة التربية التحضيرية في المدرسة الجزائرية –لمحة تاريخية ،تعريفها، وظائفها،مهامها،طفل مرحلة التربية التحضيرية وخصائصه النمائية. مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع :1(1):151- 160.

74. المجلس الوطني للبرامج .(2025/2024). الدليل التطبيقي لمنهاج أقسام التربية التحضيرية في المدارس التي تعمل بنظام التداول.وزارة التربية الوطنية.الجزائر.

75. معامير الأزهر.(2015). المقاربة بالكفاءات دراسة تحليلية نقدية لمنهاج اللغة العربية للسنة أولى ابتدائي .رسالة ماجستير تعليمية اللغة العربية وتعلمها.كلية الآداب واللغات.جامعة قاصدي مرباح.ورقلة.

76. مزين آسيا ،حمايدي آمال.(2022).شبكة التقويم المستمر ومدى استثمارها لدى تلاميذ السنة أولى متوسط.مذكرة ماستر لسانيات تطبيقية.كلية الآداب واللغات. جامعة أكلي محند أولحاج.البويرة.

77. مغدور مريم.شهيرة لنقار.(2023). التربية التحضيرية ودورها في تنمية المهارات اللغوية – التعبير الشفوي نموذجا- .مذكرة ماستر تعليمية اللغات.كلية الآداب واللغات.جامعة يحي فارس .المدية.

78. مقحوت فتيحة .(2014). اساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط. رسالة ماجستير علم النفس الاجتماعي.كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.جامعة محمد خيضر .بسكرة.

79. مصداع صبرينة ،عبد الحميد معوش.(2022). التوقيت المدرسي المقترح لنظام الدوامين في ظل جائحة كورونا وتأثيره في الوتيرة المدرسية عند تلاميذ المدرسة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة. مجلة الابراهيمي للدراسات النفسية والتربوية: 4(1): 31- 48.

80. مدوري يمينة. بن شوفي بشرى.(2019). التربية الوجدانية في المرحلة الابتدائية.مجلة دراسات في علوم الانسان والمجتمع-جامعة جيجل-:2(4): 138- 158.

81. المشهداني سعد سلمان.(2019).منهجية البحث العلمي.ط1.دار أسامة للنشر والتوزيع.الأردن.عمان.

82. نور الدين عمر.(2021). المرحلة التحضيرية وعلاقتها بالتعلم الالزامي.مذكرة ماستر علم النفس المدرسي.كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.جامعة زيان عاشور.الجلفة .

83. نكروف يسمينة.(2021). فضاء قسم التحضيري ودوره في تهيئة الطفل لمرحلة ما قبل التمدرس.مذكرة ماستر.كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.جامعة عبد الحميد ابن باديس. مستغانم.

84. نعيم محمد عبد العزيز. (2011). خوف الطلاب الجدد من المدرسة.مجلة بحوث التربية النوعية- جامعة المنصورة- :2011(20) :77- 117.

85. وزارة التربية والتكوين ادارة البرامج والكتب المدرسية.(2001).

86. يخلف رفيقة.(2014). دور رياض الأطفال في النمو الاجتماعي.مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية: 6(1) :10- 15.

قائمة المصادر والمراجع اللغة الأجنبية :

1. (Bottine yves ,Delaunay michel ,Henrich sonia.2000.L'Amenagement Des Rythmes Scolaire a l'école primaire. Ministère de l'éducation nationale ,de la recherche et de la technologie , inspection générale de l' education nationale).

2. (Mekideche ,T.1998. rythmes scolaires d'éléves de l'école fondamentale algérienne .Revue algérienne d'anthropologie et de sciences scoiales. 6.-16).

3. (Pothain , A. 2004. Qu'est-ce la phopie scolaire ? - l'enseignant et la phopie scolaire- .mémoire de BEP.IUFM.Académie de Montpellier).

الملاحق

الملحق رقم (01): استمارة التحكيم

طلب تحكيم

أستاذي الفاضل ، أستادتي الفاضلة

في إطار انجاز دراسة ميدانية لاستكمال متطلبات شهادة ماستر تخصص "علم النفس المدرسي" والموسومة بعنوان " المشكلات العاطفية لدى أطفال التربية التحضيرية وعلاقتها بوتيرة التوقيت الرسمي للتعلم "،ونظرا لما تتمتعون به من خبرة واسعة وكفاءة علمية وعملية نضع بين أيديكم هذه الاستمارة موضوع التحكيم حيث تقيس بعض المشكلات العاطفية والسلوكية التي تظهر لدى تلاميذ التربية التحضيرية داخل الصف الدراسي ،فأطلب من سيادتكم تصويب هذه الأداة و ابداء آرائكم وتوجيهاتكم من حيث :

- مدى ملائمة فقرات المقياس للخاصية المقاسة (انتمائها للبعد).
- مدى سلامة ووضوح الصياغة اللغوية للفقرات .
- اقتراح تعديلات على فقرات المقياس .

وشكرا مسبقا:

التعاريف الإجرائية للدراسة :

1- المشكلات العاطفية :

تتضمن المؤشرات الانفعالية والاستجابات السلوكية غير المرغوبة التي تصف حالة الطفل داخل المدرسة، ذات علاقة بنظام وتيرة التعلم وتتمثل فيما يلي :

الخوف من المدرسة، الخجل العناد ، النشاط الزائد مشكلات التعلم.

1-1 الخوف من المدرسة :

حالة شعورية وجدانية تتسم برفض الطفل للمدرسة ،وتحدث كرد فعل لمثيرات مدرسية المختلفة لا تتوافق وخصائص المتعلم .

2-1 الخجل:

حالة عاطفية وجدانية تتميز بميل المتعلم إلى تجنب المشاركة والتفاعل الإجتماعي في المواقف التعليمية داخل القسم .

3-1 العناد :

استجابة سلوكية انفعالية يعبر من خلالها الطفل عن رفضه لنظام المدرسة وتترجم من خلال حالة من الجمود، والرفض المستمر لتوجيهات المعلم والميل إلى الجدال.

4-1 النشاط الزائد:

حركات سلوكية غير هادفة ومشكلات متعلقة بضبط سلوك التلميذ داخل الصف الدراسي .

5-1 مشكلات التعلم :

يقصد بها صعوبات فهم وأداء المهارات والأنشطة الأكاديمية الموجهة للتلميذ خلال الحصص الدراسية ويمكن حصرها في مشكلات القراءة والحساب والكتاب وفهم المنطوق .

البدائل والأوزان :

البدائل	الأوزان
دائما	03
أحيانا	02
إطلاقا	01

البعد الأول : الخوف من المدرسة

رقم الفقرة	الفقرة	سلامة ووضوح الصياغة اللغوية		مدى قياسها للخاصية		اقتراح التعديلات إن وجدت
		مقبولة	غير مقبولة	تقيس	لا تقيس	
1	يظهر عليه الخوف					
2	يرفض الدخول إلى المدرسة					
3	يبكي كثيرا داخل الفصل					
4	يطلب مغادرة القسم والعودة إلى البيت					
5	يطلب دائما المرافقة من قبل أحد الوالدين					
6	يرتبك عندما تتحدث إليه المعلمة					
7	يبكي ويتحسس لأتفه الأسباب					

البعد الثاني : الخجل

رقم الفقرة	الفقرة	سلامة ووضوح الصياغة اللغوية		مدى قياسها للخاصية		اقتراح التعديلات إن وجدت
		مقبولة	غير مقبولة	تقيس	لا تقيس	
8	يتحدث بصوت خافت					
9	يجلس في مقعده صامتا معظم الوقت					
10	لا يحب إرساله إلى مكان لجلب أشياء					

11	لا يخالط زملائه في الساحة					
12	يتردد في طلب المساعدة					
13	لا يشارك في القسم حتى يطلب منه المعلم					
14	يرفض مشاركة زملائه في النشاطات					
15	يتردد قبل الإجابة					

البعد الثالث: العناد

رقم الفقرة	الفقرة	سلامة ووضوح الصياغة اللغوية		مدى قياسها للخاصية		اقتراح التعديلات إن وجدت
		مقبولة	غير مقبولة	تقيس	لا تقيس	
16	لا ينفد تعليمات المعلم					
17	يمتنع غالبا عن الإجابة عن أسئلة المعلم في الدرس و هو يعرف الإجابة					
18	يقوم بما هو معاكس لتعليمات المعلم					
19	لا يعترف بأخطائه					
20	يلقي عواقب أخطائه على الآخرين					
21	لا ينجز فروضه المنزلية					
22	لا ينجز فروضه المنزلية					

23	لا يستجيب لتعليمات المعلم إلا بعد تكرارها					
24	لا يعتذر عن أخطائه					

البعد الرابع :النشاط الزائد

رقم الفقرة	الفقرة	سلامة ووضوح الصياغة اللغوية		مدى قياسها للخاصية		اقتراح التعديلات إن وجدت
		مقبولة	غير مقبولة	تقيس	لا تقيس	
25	يغادر مقعده خلال الحصة					
26	يتحرك ولا يمكث في مكانه					
27	يتكلم خلال الحصة					
28	يصدر أصوات مشوشة					

البعد الخامس : مشكلات التعلم

رقم الفقرة	الفقرة	سلامة ووضوح الصياغة اللغوية		مدى قياسها للخاصية		اقتراح التعديلات إن وجدت
		مقبولة	غير مقبولة	تقيس	لا تقيس	
29	لا ينتبه أثناء شرح المعلم للدرس					
30	لديه مشكلات أكاديمية في القراءة					
31	لديه مشكلات أكاديمية في الكتابة					
32	لديه مشكلات أكاديمية في الحساب					
33	يتأخر في انجاز المهارات مقارنة بزملائه					
34	يحتاج إلى الدعم والتعزيز					

الملحق رقم (02): القائمة الاسمية للأساتذة المحكمين

الأستاذ المحكم	التخصص	الدرجة العلمية	المؤسسة أو الجامعة
قادري حليمة	علم النفس	دكتوراه	جامعة وهرا ن02
لحمر ميلود	علم الانسان الاجتماعي والثقافي	مدير بحث	المركز الوطني للبحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية CRASC - وهران-
خليفي محمد	علم النفس	أ.محاضر (أ)	جامعة وهران 02
بن قو أمينة	علم النفس العيادي	دكتوراه	جامعة وهران 02
طالب سوسن	علم النفس العيادي	دكتوراه	جامعة وهران 02

الملحق رقم (03): استمارة المشكلات العاطفية والسلوكية لدى أطفال التربية التحضيرية في صورتها النهائية

جامعة محمد بن أحمد -وهران02-

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس والأرطوفونيا

تخصص علم النفس المدرسي

استمارة المشكلات العاطفية والسلوكية لدى أطفال التربية التحضيرية

إلى السيدة : أستاذة التعليم التحضيري

تحية طيبة وبعد :

في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر تخصص **"علم النفس المدرسي"** الموسومة بعنوان:

" المشكلات العاطفية لدى أطفال التربية التحضيرية وعلاقتها بوتيرة التوقيت الرسمي للتعلم ".

يسرني أن أضع بين يديك هذه الإستمارة التي تتضمن مجموعة من الفقرات تصف المشكلات العاطفية والسلوكية لدى تلاميذ التربية التحضيرية.

أرجو الإجابة عنها بوضع إشارة (×) أمام الخانة المناسبة .

ونظرا لكونك الأكثر قدرة على الاتصال المباشر والملاحظة اليومية للأطفال .

لايسعني إلا أن أشكركم على المساعدة والإهتمام

كما ستبقى هذه المعلومات المقدمة في سرية تامة ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

الجنس : **السن :** **المستوى التعليمي :**

رقم الفقرة	الفقرة	دائما	أحيانا	اطلاقا
	الخوف من المدرسة			
01	يظهر عليه الخوف وهو داخل القسم			
02	يرفض الدخول إلى المدرسة خوفا من العقاب			
03	يبكي كلما رأى شخصا غريبا			
04	يطلب مغادرة القسم والعودة إلى البيت			
05	يطلب المرافقة من قبل أحد الوالدين			
06	يرتبك كلما تكلمت إليه المعلمة			
	الخجل			
07	يتحدث بصوت خافت			
08	يجلس في مقعده صامتا			
09	يرفض المهام التي تكلفه به المعلمة			
10	لا يلعب مع زملائه أثناء الإستراحة			
11	يتردد في طلب المساعدة			
12	يمتنع عن المشاركة في القسم خوفا من الإحراج			
	العناد			
13	لا ينفذ تعليمات المعلمة			
14	يقوم ما هو معاكس لتعليمات المعلمة			
15	يلقي عواقب أخطائه على الآخرين			
16	لا ينجز فروضه المنزلية			
17	لا يستجيب لتعليمات المعلمة إلا بعد تكرارها			
18	لا يعتذر عن أخطائه			
	النشاط الزائد			
19	يغادر مقعده خلال الحصة			
20	يتحرك ولا يمكث في مكانه			
21	يتكلم خلال الحصة			
22	يصدر أصواتا مشوشة			
23	شارد الذهن في القسم			
24	يلعب والمعلمة تدرس			

	مشكلات التعلم			
25	لا ينتبه أثناء شرح المعلم للدرس			
26	لديه مشكلات أكاديمية في القراءة			
27	لديه مشكلات أكاديمية في الكتابة			
28	لديه مشكلات أكاديمية في الحساب			
29	يتأخر في إنجاز المهارات			
30	يحتاج إلى تفسيرا وشرح إضافي			

الملحق رقم (04) مستخرجات المعالجة الاحصائية للخصائص السيكوميترية لأداة الدراسة

صدق الاتساق الداخلي :

معامل الارتباط بين الفقرات والبعد الذي تنتمي اليه

Corrélations

		الخوف من المدرسة	يرتبك كلما كلمت إليه المعلمة	يطلب المرافقة من قبل أحد الوالدين	يطلب مغادرة القسم والعودة إلى البيت	يبكي كلما رأى شخصا غريبا	يرفض الدخول إلى المدرسة خوفا من العقاب	يظهر عليه الخوف وهو داخل القسم
الخوف من المدرسة	Corrélation de Pearson	1	,667**	,873**	,925**	,714**	,823**	,852**
	Sig. (bilatérale)		0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000
	N	108	108	108	108	108	108	108
يرتبك كلما كلمت إليه المعلمة	Corrélation de Pearson	,667**	1	,546**	,526**	,290**	,357**	,499**
	Sig. (bilatérale)	0,000		0,000	0,000	0,002	0,000	0,000
	N	108	108	108	108	108	108	108
يطلب المرافقة من قبل أحد الوالدين	Corrélation de Pearson	,873**	,546**	1	,854**	,536**	,599**	,647**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000		0,000	0,000	0,000	0,000
	N	108	108	108	108	108	108	108
يطلب مغادرة القسم والعودة إلى البيت	Corrélation de Pearson	,925**	,526**	,854**	1	,622**	,722**	,739**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000		0,000	0,000	0,000
	N	108	108	108	108	108	108	108
يبكي كلما رأى شخصا غريبا	Corrélation de Pearson	,714**	,290**	,536**	,622**	1	,617**	,513**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,002	0,000	0,000		0,000	0,000
	N	108	108	108	108	108	108	108
يرفض الدخول إلى المدرسة خوفا من العقاب	Corrélation de Pearson	,823**	,357**	,599**	,722**	,617**	1	,732**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000		0,000
	N	108	108	108	108	108	108	108
يظهر عليه الخوف وهو داخل القسم	Corrélation de Pearson	,852**	,499**	,647**	,739**	,513**	,732**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	
	N	108	108	108	108	108	108	108

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		الخجل	يمتنع عن المشاركة في القسم خوفا من الإحراج	يتردد في طلب المساعدة	لا يلعب مع زملائه أثناء الإستراحة	يرفض المهام التي تكلفه به المعلمة	يجلس في مقعده صامتا	يتحدث بصوت خافت
الخجل	Corrélation de Pearson	1	,812**	,890**	,653**	,707**	,876**	,871**
	Sig. (bilatérale)		0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000
	N	108	108	108	108	108	108	108
يمتنع عن المشاركة في القسم خوفا من الإحراج	Corrélation de Pearson	,812**	1	,699**	,342**	,476**	,657**	,655**
	Sig. (bilatérale)	0,000		0,000	0,000	0,000	0,000	0,000
	N	108	108	108	108	108	108	108
يتردد في طلب المساعدة	Corrélation de Pearson	,890**	,699**	1	,624**	,570**	,688**	,695**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000		0,000	0,000	0,000	0,000
	N	108	108	108	108	108	108	108
لا يلعب مع زملائه أثناء الإستراحة	Corrélation de Pearson	,653**	,342**	,624**	1	,449**	,435**	,435**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000		0,000	0,000	0,000
	N	108	108	108	108	108	108	108
يرفض المهام التي تكلفه به المعلمة	Corrélation de Pearson	,707**	,476**	,570**	,449**	1	,574**	,531**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000		0,000	0,000
	N	108	108	108	108	108	108	108
يجلس في مقعده صامتا	Corrélation de Pearson	,876**	,657**	,688**	,435**	,574**	1	,796**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000		0,000
	N	108	108	108	108	108	108	108
يتحدث بصوت خافت	Corrélation de Pearson	,871**	,655**	,695**	,435**	,531**	,796**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	
	N	108	108	108	108	108	108	108

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		العناد	لا يعتدر عن أخطائه	لا يستجيب لتعليمات المعلمة	لا ينجز فروضه المنزلية	يلقي عواقب أخطائه على الآخرين	يقوم بما هو معاكس لتعليمات المعلمة	لا ينفذ تعليمات المعلمة
العناد	Corrélation de Pearson	1	,797**	,850**	,782**	,841**	,877**	,850**
	Sig. (bilatérale)		0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000
	N	108	108	108	108	108	108	108
لا يعتدر عن أخطائه	Corrélation de Pearson	,797**	1	,627**	,569**	,575**	,604**	,611**
	Sig. (bilatérale)	0,000		0,000	0,000	0,000	0,000	0,000
	N	108	108	108	108	108	108	108
لا يستجيب لتعليمات المعلمة	Corrélation de Pearson	,850**	,627**	1	,651**	,640**	,651**	,619**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000		0,000	0,000	0,000	0,000
	N	108	108	108	108	108	108	108
لا ينجز فروضه المنزلية	Corrélation de Pearson	,782**	,569**	,651**	1	,551**	,573**	,534**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000		0,000	0,000	0,000
	N	108	108	108	108	108	108	108
يلقي عواقب أخطائه على الآخرين	Corrélation de Pearson	,841**	,575**	,640**	,551**	1	,758**	,687**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000		0,000	0,000
	N	108	108	108	108	108	108	108
يقوم بما هو معاكس لتعليمات المعلمة	Corrélation de Pearson	,877**	,604**	,651**	,573**	,758**	1	,841**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000		0,000
	N	108	108	108	108	108	108	108
لا ينفذ تعليمات المعلمة	Corrélation de Pearson	,850**	,611**	,619**	,534**	,687**	,841**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	
	N	108	108	108	108	108	108	108

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		النشاط الزائد	يلعب والمعلمة تدرس تدرس	شارد الدهن في القسم	يصدر أصواتا مشوشة	يتكلم خلال الحصة	يتحرك ولا يمكث في مكانه	يغادر مقعده خلال الحصة
النشاط الزائد	Corrélation de Pearson	1	,708**	,563**	,749**	,841**	,904**	,876**
	Sig. (bilatérale)		0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000
	N	108	108	108	108	108	108	108
يلعب والمعلمة تدرس تدرس	Corrélation de Pearson	,708**	1	,270**	,504**	,511**	,530**	,498**
	Sig. (bilatérale)	0,000		0,005	0,000	0,000	0,000	0,000
	N	108	108	108	108	108	108	108
شارد الدهن في القسم	Corrélation de Pearson	,563**	,270**	1	,318**	,317**	,360**	,390**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,005		0,001	0,001	0,000	0,000
	N	108	108	108	108	108	108	108
يصدر أصواتا مشوشة	Corrélation de Pearson	,749**	,504**	,318**	1	,523**	,597**	,585**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,001		0,000	0,000	0,000
	N	108	108	108	108	108	108	108
يتكلم خلال الحصة	Corrélation de Pearson	,841**	,511**	,317**	,523**	1	,797**	,700**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,001	0,000		0,000	0,000
	N	108	108	108	108	108	108	108
يتحرك ولا يمكث في مكانه	Corrélation de Pearson	,904**	,530**	,360**	,597**	,797**	1	,876**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000		0,000
	N	108	108	108	108	108	108	108
يغادر مقعده خلال الحصة	Corrélation de Pearson	,876**	,498**	,390**	,585**	,700**	,876**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	
	N	108	108	108	108	108	108	108

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		مشكلات التعلم	يحتاج إلى تفسيرات وشرح إضافي	يتأخر في إنجاز المهارات	لديه مشكلات أكاديمية في الحساب	لديه مشكلات أكاديمية في الكتابة	لديه مشكلات أكاديمية في القراءة	لا ينته أثناء شرح المعلمة للدرس
مشكلات التعلم	Corrélation de Pearson	1	,912**	,893**	,898**	,870**	,870**	,758**
	Sig. (bilatérale)		0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000
	N	108	108	108	107	108	108	108
يحتاج إلى تفسيرات وشرح إضافي	Corrélation de Pearson	,912**	1	,842**	,836**	,765**	,709**	,599**
	Sig. (bilatérale)	0,000		0,000	0,000	0,000	0,000	0,000
	N	108	108	108	107	108	108	108
يتأخر في إنجاز المهارات	Corrélation de Pearson	,893**	,842**	1	,734**	,705**	,690**	,674**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000		0,000	0,000	0,000	0,000
	N	108	108	108	107	108	108	108
لديه مشكلات أكاديمية في الحساب	Corrélation de Pearson	,898**	,836**	,734**	1	,773**	,791**	,538**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000		0,000	0,000	0,000
	N	107	107	107	107	107	107	107
لديه مشكلات أكاديمية في الكتابة	Corrélation de Pearson	,870**	,765**	,705**	,773**	1	,766**	,542**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000		0,000	0,000
	N	108	108	108	107	108	108	108
لديه مشكلات أكاديمية في القراءة	Corrélation de Pearson	,870**	,709**	,690**	,791**	,766**	1	,598**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000		0,000
	N	108	108	108	107	108	108	108
لا ينته أثناء شرح المعلمة للدرس	Corrélation de Pearson	,758**	,599**	,674**	,538**	,542**	,598**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	
	N	108	108	108	107	108	108	108

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية (المشكلات العاطفية)

Corrélations

		المشكلاتالعاطفية	مشكلات التعلم	النشاط الزائد	العناد	الخجل	الخوف من المدرسة
المشكلاتالعاطفية	Corrélation de Pearson	1	,796**	,679**	,732**	,254**	,682**
	Sig. (bilatérale)		0,000	0,000	0,000	0,008	0,000
	N	108	108	108	108	108	108
مشكلات التعلم	Corrélation de Pearson	,796**	1	,525**	,522**	0,092	,310**
	Sig. (bilatérale)	0,000		0,000	0,000	0,343	0,001
	N	108	108	108	108	108	108
النشاط الزائد	Corrélation de Pearson	,679**	5**	1	,744**	-,319**	,198*
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000		0,000	0,001	0,040
	N	108	108	108	108	108	108
العناد	Corrélation de Pearson	,732**	,522**	,744**	1	-,277**	,311**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000		0,004	0,001
	N	108	108	108	108	108	108
الخجل	Corrélation de Pearson	,254**	0,092	-,319**	-,277**	1	,340**
	Sig. (bilatérale)	0,008	0,343	0,001	0,004		0,000
	N	108	108	108	108	108	108
الخوف من المدرسة	Corrélation de Pearson	,682**	,310**	,198*	,311**	,340**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,001	0,040	0,001	0,000	
	N	108	108	108	108	108	108

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

الثبات :

ألفا كرومباخ

معامل ثبات الأبعاد :

البعد الثالث

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,909	6

البعد الثاني

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,890	6

البعد الأول

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,896	6

البعد الخامس

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,933	6

البعد الرابع

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,868	6

معامل ثبات الدرجة الكلية

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,907	30

التجزئة النصفية

البعد الأول :

Statistiques de fiabilité			
Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,791
		Nombre d'éléments	3[a]
	Partie 2	Valeur	,778
		Nombre d'éléments	3[b]
	Nombre total d'éléments		6
Corrélation entre les sous-échelles			,885
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,939
	Longueur inégale		,939
Coefficient de Guttman			,939
a. Les éléments sont : أحد قبل من المرافقة يطلب ,غريبا شخصا رأى كلما يبكي , القسم داخل وهو الخوف عليه يظهر . الوالدين			
b. Les éléments sont : كلما يرتبك ,البيت إلى والعودة القسم مغادرة يطلب ,العقاب من خوفا المدرسة إلى الدخول يرفض . المعلمة إليه كلمت			

البعد الثاني

Statistiques de fiabilité			
Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,801
		Nombre d'éléments	3[a]
	Partie 2	Valeur	,738
		Nombre d'éléments	3[b]
	Nombre total d'éléments		6
Corrélation entre les sous-échelles			,884
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,938
	Longueur inégale		,938
Coefficient de Guttman			,938
a. Les éléments sont : المساعدة طلب في يتردد , المعلمة به تكلفه التي المهام يرفض ,خافت بصوت يتحدث .			
b. Les éléments sont : القسم في المشاركة عن يمتنع , الإستراحة أثناء زملائه مع يلعب لا , صامتا مقعده في يجلس .الإحراج من خوفا			

البعد الثالث :

Statistiques de fiabilité			
Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,842
		Nombre d'éléments	3[a]
	Partie 2	Valeur	,805
		Nombre d'éléments	3[b]
	Nombre total d'éléments		6
Corrélation entre les sous-échelles			,862
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,926
	Longueur inégale		,926
Coefficient de Guttman			,923
a. Les éléments sont : المعلمة لتعليمات يستجيب لا , الآخرين على أخطائه عواقب يلقي , المعلمة تعليمات ينفذ لا.			
b. Les éléments sont : أخطائه عن يعتذر لا , المنزلية فروضه ينجز لا , المعلمة لتعليمات معاكس هو بما يقوم.			

البعد الرابع :

Statistiques de fiabilité			
Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,728
		Nombre d'éléments	3[a]
	Partie 2	Valeur	,779
		Nombre d'éléments	3[b]
	Nombre total d'éléments		6
Corrélation entre les sous-échelles			,800
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,889
	Longueur inégale		,889
Coefficient de Guttman			,889
a. Les éléments sont : القسم في الدهن شارد ,الحصة خلال يتكلم ,الحصة خلال مقعده يغادر.			
b. Les éléments sont : تدرس تدرس والمعلمة يلعب , مشوشة أصواتا يصدر ,مكانه في يمكث ولا يتحرك.			

البعد الخامس :

Statistiques de fiabilité			
Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,839
		Nombre d'éléments	3[a]
	Partie 2	Valeur	,912
		Nombre d'éléments	3[b]
	Nombre total d'éléments		6
Corrélation entre les sous-échelles			,869
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,930
	Longueur inégale		,930
Coefficient de Guttman			,929
a. Les éléments sont : إنجاز في يتأخر ,الكتابة في أكاديمية مشكلات لديه ,للدرس المعلمة شرح أثناء ينته لا المهارات.			
b. Les éléments sont : تفسيرات إلى يحتاج ,الحساب في أكاديمية مشكلات لديه ,القراءة في أكاديمية مشكلات لديه إضافي وشرح.			

الدرجة الكلية :

Statistiques de fiabilité			
Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,824
		Nombre d'éléments	15[a]
	Partie 2	Valeur	,808
		Nombre d'éléments	15[b]
	Nombre total d'éléments		30
Corrélation entre les sous-échelles			,931
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,964
	Longueur inégale		,964
Coefficient de Guttman			,964
a. Les éléments sont : الوالدين أحد قبل من المرافقة يطلب ,غريبا شخصا رأى كلما يبكي , القسم داخل وهو الخوف عليه يظهر , على أخطائه عواقب يلقي , المعلمة تعليمات ينفذ لا , المساعدة طلب في يتردد , المعلمة به تكلفه التي المهام يرفض ,خافت بصوت يتحدث المعلمة شرح أثناء ينته لا ,القسم في الدهن شارد ,الحصة خلال يتكلم ,الحصة خلال مقعده يغادر ,المعلمة لتعليمات يستجيب لا , الآخرين المهارات إنجاز في يتأخر ,الكتابة في أكاديمية مشكلات لديه ,للدرس.			
b. Les éléments sont : إليه كلمت كلما يرتبك ,البيت إلى والعودة القسم مغادرة يطلب ,العقاب من خوفا المدرسة إلى الدخول يرفض معاكس هو بما يقوم ,الإحراج من خوفا القسم في المشاركة عن يمتنع , الإستراحة أثناء زملائه مع يلعب لا , صامتا مقعده في يجلس , المعلمة والمعلمة يلعب , مشوشة أصواتا يصدر ,مكانه في يمكث ولا يتحرك ,أخطائه عن يعتذر لا , المنزلية فروضه ينجز لا , المعلمة لتعليمات إضافي وشرح تفسيرات إلى يحتاج ,الحساب في أكاديمية مشكلات لديه ,القراءة في أكاديمية مشكلات لديه ,تدرس تدرس.			

الملحق رقم (05) : مستخرجات المعالجة الاحصائية لفرضيات الدراسة

❖ نتائج الفرضية العامة باستخدام معامل ارتباط بيرسون

Corrélations			
		المشكلاتالعاطفية	المستمرة / الموزعة
المشكلاتالعاطفية	Corrélation de Pearson	1	,212*
	Sig. (bilatérale)		,028
	N	108	108
المستمرة / الموزعة	Corrélation de Pearson	,212*	1
	Sig. (bilatérale)	,028	
	N	108	108
*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).			

❖ نتائج الفرضية الفرعية باستخدام اختبار مان ويتني

الفروق في الدرجة الكلية للمشكلات العاطفية :

Rangs				
	الأنثى/الذكر	N	Rang moyen :	Somme des rangs
المشكلاتالعاطفية	ذكور	26	21,21	551,50
	اناث	28	33,34	933,50
	Total	54		

Récapitulatif du test U de Mann-Whitney pour échantillons indépendants	
N total	54
U de Mann-Whitney	527,500
W de Wilcoxon	933,500
Statistiques de test	527,500
Erreur standard	57,659
Statistiques de test standardisées	2,836
Sig. asymptotique (test bilatéral)	,005

الفروق في أبعاد المشكلات العاطفية :

البعد الأول : الخوف من المدرسة

Rangs				
	الأنثى/الذكر	N	Rang moyen :	Somme des rangs
من الخوف المدرسة	ذكور	26	21,02	546,50
	اناث	28	33,52	938,50
	Total	54		

Récapitulatif du test U de Mann-Whitney pour échantillons indépendants	
N total	54
U de Mann-Whitney	532,500
W de Wilcoxon	938,500
Statistiques de test	532,500
Erreur standard	57,227
Statistiques de test standardisées	2,944
Sig. asymptotique (test bilatéral)	,003

البعد الثاني: الخجل

Rangs				
	الأنثى/الذكر	N	Rang moyen :	Somme des rangs
الخجل	ذكور	26	19,87	516,50
	اناث	28	34,59	968,50
	Total	54		

Récapitulatif du test U de Mann-Whitney pour échantillons indépendants	
N total	54
U de Mann-Whitney	562,500
W de Wilcoxon	968,500
Statistiques de test	562,500
Erreur standard	57,266
Statistiques de test standardisées	3,466
Sig. asymptotique (test bilatéral)	,001

البعد الثالث : العناد

Rangs				
	الأنثى/الذكر	N	Rang moyen :	Somme des rangs
العناد	ذكور	26	23,88	621,00
	اناث	28	30,86	864,00
	Total	54		

Récapitulatif du test U de Mann-Whitney pour échantillons indépendants	
N total	54
U de Mann-Whitney	458,000
W de Wilcoxon	864,000
Statistiques de test	458,000
Erreur standard	56,895
Statistiques de test standardisées	1,652
Sig. asymptotique (test bilatéral)	,099

البعد الرابع : النشاط الزائد

Rangs				
	الأنثى/الذكر	N	Rang moyen :	Somme des rangs
الزائد النشاط	ذكور	26	31,88	829,00
	اناث	28	23,43	656,00
	Total	54		

Récapitulatif du test U de Mann-Whitney pour échantillons indépendants	
N total	54
U de Mann-Whitney	250,000
W de Wilcoxon	656,000
Statistiques de test	250,000
Erreur standard	56,350
Statistiques de test standardisées	-2,023
Sig. asymptotique (test bilatéral)	,043

البعد الخامس : مشكلات التعلم

Rangs				
	الأنثى/الذكر	N	Rang moyen :	Somme des rangs
مشكلات التعلم	ذكور	26	22,69	590,00
	اناث	28	31,96	895,00
	Total	54		

Récapitulatif du test U de Mann-Whitney pour échantillons indépendants	
N total	54
U de Mann-Whitney	489,000
W de Wilcoxon	895,000
Statistiques de test	489,000
Erreur standard	57,197
Statistiques de test standardisées	2,185
Sig. asymptotique (test bilatéral)	,029

الملحق رقم (06) : جدول التوقيت اليومي للمؤسسة التعليمية العمومية (نظام الوتيرة الموزعة)



مديرية التربية لولاية: عين ...
مقاطعة: .....
ابتدائية: ... بيدك عمور ...

السنة الدراسية: 2025/2024 م
المستوى: التربية التحضيرية
الأستاذ(ة): بن سلامة ي

توقيت الأسبوعي

التوقيت / الأيام	من 8:00 إلى 8:15	من 8:15 إلى 8:45	من 8:45 إلى 9:15	من 9:15 إلى 9:45	من 9:45 إلى 10:00	من 10:00 إلى 10:30	من 10:30 إلى 11:00	من 11:00 إلى 11:15
الفترة الصباحية								
الأحد	استقبال الأطفال	تعبير شفوي	مبادئ القراءة	تربية إسلامية	راحة	رياضيات	مبادئ التخطيط	تهيئة للخروج
الإثنين		رياضيات	تربية مدنية	تربية علمية		مبادئ القراءة	الموسيقى والإنشاد	
الثلاثاء		تعبير شفوي	مبادئ التخطيط	ألعاب بدنية		رياضيات	تربية مدنية	
الأربعاء		رياضيات	تربية علمية	مبادئ القراءة		تربية إسلامية	ألعاب بدنية	
الخميس		تعبير شفوي	المسرح والعرائس	مبادئ القراءة		رياضيات	ألعاب بدنية	

الفترة المسائية	من 13:00 إلى 13:15	من 13:15 إلى 13:45	من 13:45 إلى 14:15	من 14:15 إلى 14:45	من 14:45 إلى 15:00
الأحد	استقبال الأطفال	تربية علمية	الموسيقى والإنشاد	المسرح والعرائس	تهيئة للخروج
الإثنين		تربية علمية	تربية بدنية		
الثلاثاء	استقبال الأطفال	تربية علمية	تربية بدنية		تهيئة للخروج

المجال	اللغوي			الرياضي	العلمي	الاجتماعي		الفني			البدني والإيقاعي		التنظيمي		المجموع
المحتوى	تعبير شفوي	مبادئ القراءة	مبادئ التخطيط	الحساب / الهندسة / القياس	تكنولوجي / فيزيائي / بيولوجي	الإسلامي	المدني	التربية التشكيلية	الموسيقى والإنشاد	المسرح والعرائس	تربية بدنية	ألعاب إيقاعية	استقبال الأطفال	تهيئة للخروج	
الحصص	03	04	02	05	04	02	02	02	02	02	04	02			34
المدة	4 سا 30 د			2 سا 30 د	2 سا	1 سا	1 سا	3 سا			3 سا		4 سا		21 سا

إمضاء الأستاذ(ة): إمضاء وختم السيّد(ة) المدير(ة): إمضاء وختم السيّد(ة) المفتش(ة):

الملحق رقم (07): جدول التوقيت اليومي للمؤسسة التعليمية الخاصة (نظام الوتيرة المستمرة)

روضة الأمل

(قسم التحضيري)

السنة الدراسية

2025 /2024

جدول التوقيت الأسبوعي

أيام الأسبوع / التوقيت	الأحد	الإثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس
9:00- 8:30	*استقبال الأطفال + تناول وجبة فطور الصباح*				
10:00- 9:00	تربية اسلامية	مراجعة التربية الاسلامية	لغة انجليزية	تربية اسلامية	الكتابة في كراس التربية الاسلامية
11:00- 10:00	لغة عربية	اللغة العربية	لغة انجليزية	تربية بدنية	تربية تكنولوجية
11:30- 11:00	الكتابة على كراس المحاولات	تمارين اللغة العربية	لغة انجليزية	لغة عربية	أنشطة تكنولوجية
12:00- 11:30	*تناول وجبة الغذاء*				
12:45- 12:00	*أنشطة ترفيهية (مشاهدة التلفاز، رسم ...)*				
13:30- 13:00	مراجعة تربية اسلامية	رياضيات	مراجعة الحروف	أنشطة الرياضيات	أنشطة ترفيهية
14:30 - 13:30	تمارين اللغة العربية	أنشطة الرياضيات	مراجعة الأرقام	تربية تشكيلية	أنشطة ترفيهية
15:00- 14:30	*تناول وجبة المساء + التهيئة للخروج*				